

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم الإعلام والاتصال



الموضوع

دور الإعلام الديني في التنشئة الدينية

تحليل محتوى برامج القناة القرآن الكريم الجزائرية "اليوم الجمعة" نموذجاً

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التخصص اتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

د. عبد القادر قدوري

إعداد:

- نجاة قتيول

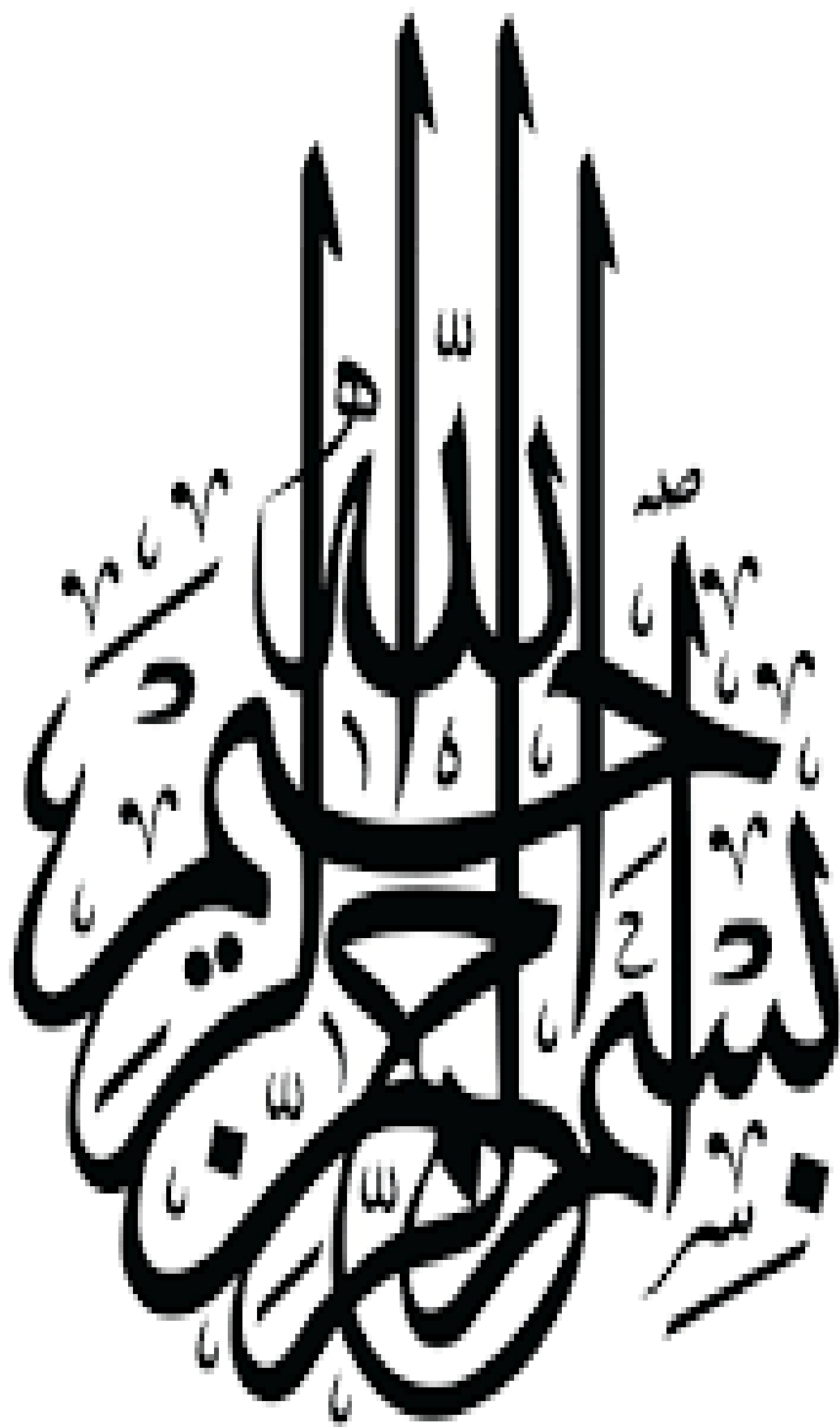
- فاطمة الزهراء فروج

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم وللقب
رئيساً	عمار ثليجي	أ. تواتي خضرون
مشرفاً	عمار ثليجي	أ. عبد القادر قدوري
مساعد مشرف	عمار ثليجي	أ. خير الدين خرفان حجار
مناقشاً	عمار ثليجي	أ. موسي خويلد

السنة الجامعية

2020 / 2019



الإهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل وبالأخص الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

اهدي ثمرة جهدي الى أمي الغالية التي غمرتني بعطفها وحنانها صاحبة القلب الحنون ودافئ التي ترعرت بن أحضانها وإرتويت من ينبوع عطفها ولطفها، التي طالما آمنت بقدارتي وحفزتني لأمضي قدما نحو النجاح، وأقول لها هذه ثمرة غرسك

حفظك الله لي وأطال في عمرك

الى أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

الى إخوتي الأعزاء " عبد الحميد وحسين ،علي ،جمال وزكرياء "

الى أخواتي العزيزات " فاطيمة ومامة، فاطمة و الهام "

وإهدائي الخاص الى زوج أختي " طيب صيافة "

والي أولاد إخوتي صغار عبد الجليل وعبد الحكيم

إلى كافة الأهل والأقارب وإلى كل الأصدقاء في الحياة الجامعية والخاصة وإلى كل زملاء

فوج 2 وجميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال دفعة 2020/2019 وإلى كل من

رافقتني في إعداد هذه المذكرة

نجاة

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام
الى من علمنى كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض أبي الغالى حفظه الله
الى نبع المحبة والعطف والحنان أمي الغالية
أطال الله في عمرك وحفظك
الى إخوتي وأخواتي الذين كانوا دائما سندي
مصطفى و يوسف ، مروة ، صفاء ، وصغيرتي الغالية أريج
الى رفيقة دربي في إنجاز هذه المذكرة نجاة قنيول
الى أستاذ قدوري عبد القادر الذي كان سندنا لنا في إعداد هذا العمل
الى زملائي وزميلاتي في فوج 2 والى كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال دفعة
2020 / 2019
والى كل من كان له أثر في حياتي الخاصة والجامعية

فاطمة الزهراء

شكر وعرفان

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا الحمد لله
نحمده و نشكره و لا ننسى.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " عبد القادر قدوري " الذي شرح لنا صدره فكان
نعم، الموجه وخير مرشد ولم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته التي كان لها الأثر الطيب فله
منا جزيل الشكر وتقدير .

وعلينا أن نتقدم بالشكر لجميع هيئة التدريس في قسم علوم الإعلام والاتصال من شجعنا
وأفادنا بملاحظة أو زودنا برأي علمي أو مد يد العون حتى ولو بالكلمة الطيبة لإتمام هذه
المذكرة

إلى كل من يحمل شعلة العلم لينيرها على قلب جاهل من أجل المواصلة والمثابرة إلى كل
طالب علم أرد أن ينتفع

شكر خاص لعمال التقنيين لقناة القرآن الكريم الجزائرية التي ساهموا في مساعدتنا في إعداد
هذه المذكرة

والى كل طلبة دفعة 2019 / 2020 تخصص إتصال والعلاقات العامة

وفق الله الجميع في مسيرتهم العلمية والمهنية

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوع دور الإعلام الديني في التنشئة الدينية حيث تسعى إلى معرفة وتنمية القيم الإيمانية والاجتماعية متضمنة عدة برامج لقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم " ليوم الجمعة " وتحليلها وتصنيفها وإعتمادها على الأسلوب الراقي في الإعلام الديني، وتتبع أهمية الدراسة من خلال التركيز على البرامج الدينية وإلقاء نظرة على القناة القرآن الكريم الجزائرية، وكذلك التعرف على دور القيم في عملية التنشئة والتوجيه والإرشاد للطفل ومجتمع الجزائري، وإستخدامنا في هذه الدراسة منهج تحليل محتوى بإعتباره المنهج الأكثر إستخداما في مثل هذه الدراسة حيث يتكون مجتمع البحث من عدد من البرامج الدينية والاجتماعية على قناة الفضائية الجزائرية، وطبقت على هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم تسعى لتنمية القيم الإيمانية والاجتماعية في بناء الطفل ومجتمع، كما تساهم في نشر الوعي الديني والاجتماعي وثقافي، من خلال العمل على ترسيخ العقيدة الدينية الصحيحة السائدة في مجتمع الجزائري، كما توصلت الدراسة الى ان التلفزيون هو الوسيلة التي فرضت نفسها في تشكيل وتنمية أهم القيم في التنشئة والتكوين، وبروز هذه البرامج في القناة قرآن الكريم الجزائرية في الساحة الإعلامية الجزائرية

Study summary

This study deals with the issue of the role of religious media in religious upbringing, as it seeks to know and develop faith and social values, including several programs for the Fifth Algerian Holy Quran Channel "On Friday", its analysis, classification, and its reliance on the upscale style in religious media. The importance of the study stems from focusing on religious programs and casting A look at the Algerian channel, the Holy Quran, as well as learning about the role of values in the process of upbringing, guidance and counseling for the child and the Algerian community, In this study, we used a content analysis approach as it is the most used method in such a study, as the research community consists of a number of religious and social programs on the Algerian satellite channel, and the content analysis tool was applied to this study. Faith and social development in the child and society ,It also contributes to spreading religious, social and cultural awareness, by working to consolidate the correct religious belief prevailing in Algerian society, and the study also found that television is the means that imposed itself in the formation and development of the most important values in upbringing and training, and the emergence of these programs in the Algerian Holy Quran channel in Algerian media scene.

الإطار المنهجي ومفاهيمي

المقدمة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- تحديد موضوع الدراسة
- 5- أسباب إختيار الموضوع
- 6- أهداف الدراسة
- 7- أهمية الدراسة
- 8- دراسات السابقة
- 9- المنهج المستعمل وأدواته
- 10- مجتمع البحث وعينته
- 11- صعوبات الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم

تمهيد:

المبحث الأول: تعريف الاعلام في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: مفهوم الاعلام لغة

المطلب الثاني: الإعلام اصطلاحاً

المبحث الثاني: تعريف الدين في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: الدين لغة

المطلب الثاني: الدين اصطلاحاً

المبحث الثالث: مفهوم الإعلام الديني

المبحث الرابع: تعريف التنشئة في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: التنشئة لغة

المطلب الثاني: التنشئة اصطلاحاً

المطلب الثالث: تعريف التنشئة الدينية

الفصل الثاني: ماهية الاعلام الديني في التنشئة الدينية

تمهيد:

المبحث الأول: الإعلام الديني

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الديني

المطلب الثاني: وظائف الإعلام الديني

المطلب الثالث: وسائل الإعلام الديني

المطلب الرابع: أهمية الإعلام الديني

المبحث الثاني:	التنشئة الدينية مفهومها ووظائفها وأهمتها
المطلب الأول:	مفهوم التنشئة الدينية
المطلب الثاني:	وظائف التنشئة الدينية
المطلب الثالث:	وسائل التنشئة الدينية
المطلب الرابع:	أهمية التنشئة الدينية
الفصل الثالث :	الإطار التطبيقي
تمهيد:	
المبحث الأول:	رصد برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم
المطلب الأول:	تعريف القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم
المطلب الثاني :	شبكة برامج ومواقفها لليوم الجمعة
المطلب الثالث:	جودة البرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم
المبحث الثاني:	دراسة تحليلية لبرامج قناة القرآن الكريم الجزائرية (برامج يوم الجمعة)
المطلب الأول:	عرض برامج من الناحية الشكلية
المطلب الثاني:	تحليل الكيفي لإعداد العينة المدروسة
المطلب الثالث:	رصد القيم الإيمانية والقيم الإجتماعية الواردة في البرامج
نتائج الدراسة	
الخاتمة	
قائمةالمراجع	

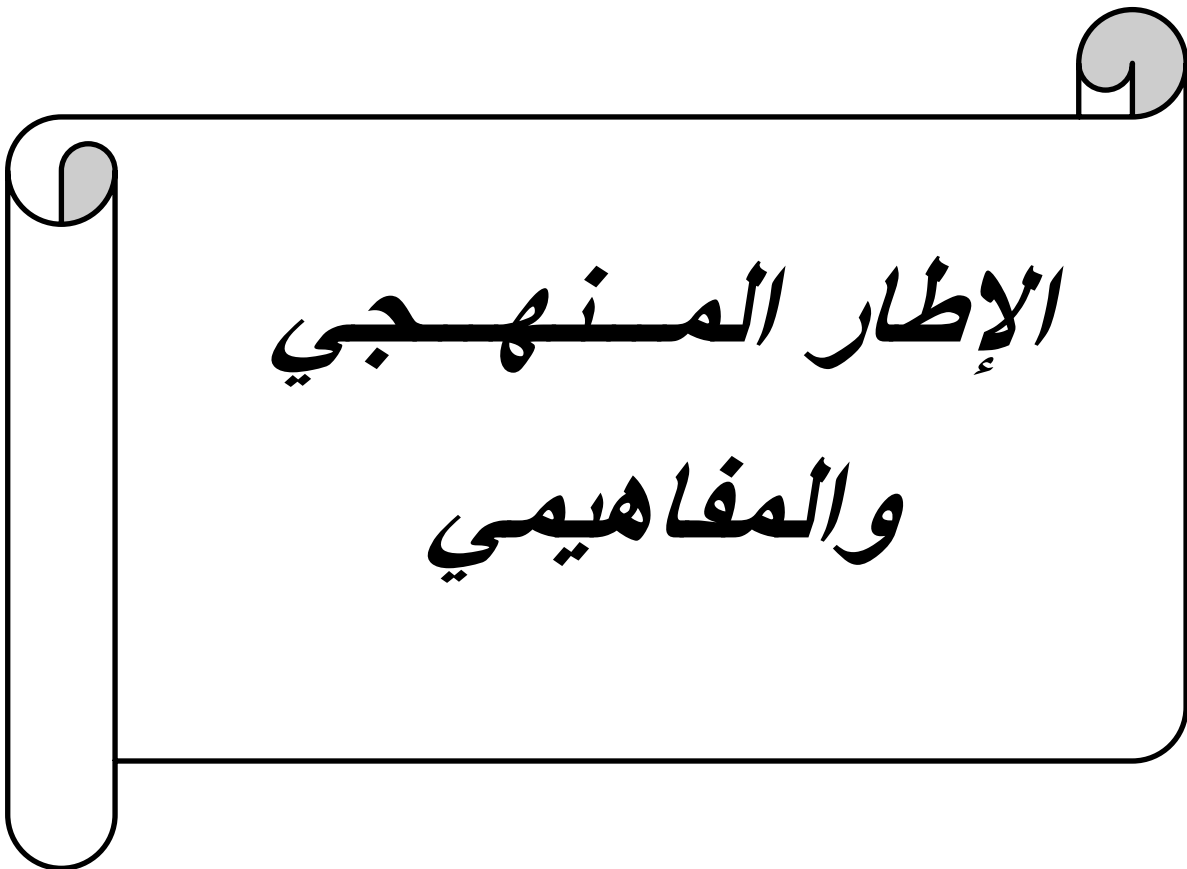
المقدمة

المقدمة

يعد الاعلام الديني من الوسائل القديمة وحديثة النشأة الذي أخذ مكانة مرموقة في المجتمعات الإسلامية منذ نشأته الى يومنا هذا وذلك من خلال بث البرامج الدينية على القنوات الفضائية التي يسعى الى تقديمها وتطويرها فهو يحاول إيصال الرسالة الإعلامية الإسلامية للجمهور، فإن الاعلام يسعى الى تحقيق أهدافه المرجوة من خلال بثه للبرامج المتعددة والمتنوعة التي تساهم في تعزيز تنمية القيم الإيمانية والاجتماعية وإبراز المعتقدات الدينية، ويلعب الاعلام الديني دوراً هاماً في نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي في الفرد والمجتمع وهذا ما أدى الى تحقيق أهدافه فهو يسعى الى التطوير وترسيخ المعتقدات والثقافة الدينية ويقوم بتنمية برامجها الدينية، حيث أصبح الاعلام الديني ركيزة من ركائز القنوات الدينية وأهم وسيلة لتحقيق هذا الهدف أن يقوم على التنشئة الدينية المتخذة من القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع، فإن الإهتمام بتنشئة الطفل دينياً يساهم في بناء المجتمع قادر على العطاء والتغيير، وتعتبر البرامج الدينية الوسيلة الإعلامية التي تقوم بعملية التأثير على الطفل في مجتمعاتنا، ولها دور مكمل لدور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية والدينية للطفل، حيث تتصف البرامج الدينية بأنها مصدر من مصادر لكتساب الثقافة الدينية والخبرة لدى الأطفال فهي تساهم في تشكيل القيم داخل المجتمع تزايد أهمية التنشئة الدينية للأطفال بتزايد إهتمام الأسرة الجزائرية بالطفل من أجل تحديد كيفية التي يتم عن طريقها بناء شخصية الطفل الناشئ دينياً ولا بد أن يتوفر للمجتمع الجزائري ما يحفظ له هويته ومعتقداته الدينية في تنمية الطفل في ضوء تعاليم الدين الإسلامي

وتعتبر التنشئة الدينية جانب مهم من جوانب التنشئة الاجتماعية كما أنها متعلقة بعقيدة والسلوك وتلعب الأسرة والمجتمع دور مهم في ترسيخ وتنمية المعتقدات الدينية التي ترتبط بالطفل وقيمه ومعتقداته التي نشأ عليها متمسك بالأخلاق المستمدة من الدين تتطرقنا في هذه الدراسة الى البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم من خلال برامج يوم الجمعة التي تبثها قناة القرآن الكريم الجزائرية. حيث اعتمدنا على الخطة مكونة من : مقدمة، إطار منهجي، إطار نظري، إطار تطبيقي، الخاتمة . في الإطار المنهجي تطرقنا الى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي من خلالها تناولنا أهم النقاط المنهجية المتبعة تناول الموضوع من حيث عرض الإشكالية وتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة، ثم تطرقنا الى المنهج المتبع وأدواته ومجتمع البحث وعينته . وفي الإطار النظري تطرقنا في الفصل الأول الى تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم، وأما الفصل الثاني تطرقنا الى ماهية الاعلام الديني وتنشئة الدينية، مفهومهم وظائفهم ووسائلهم وأهميتهم.

والإطار التطبيقي يتضمن تحليل المحتوى برامج قناة الخامسة للقرآن الكريم ليوم الجمعة
شكلاً ثم عرض النتائج الدراسة .



الإطار المنهجي والمفاهيمي

1- إشكالية الدراسة

يتميز الإعلام بالمعلومات والحقائق وتبادل الوقائع والآراء بين البشر مستخدماً الإقناع عن طريق صحة المعلومات الصادقة المستندة من الأدلة الدينية بدور ترسيخ القيم الإيمانية في الحياة الاجتماعية للإلتزام بالدين الإسلامي الذي يساهم في بنائه عبر الرسائل الإعلامية الإسلامية

فالاعلام الديني كفرع من الاعلام ككل يتبلور في إعداد النشئ دينيا من خلال إعماده على النصوص الشرعية والتي تؤدي الى الإرشادات والمضامين المنصوصة عليها في الدين الاسلامي ، ويعتمد القائم بالاتصال الديني إتباع أوامر الدين وإجتنا نواهيه أي منهج إفعال ولا تفعل، وتستخدم وسائل الاعلام الاسلامي ضمن حدود الشرع لبيان المعتقدات الدينية الصحيحة للناس كافة

يساهم الاعلام الديني في التنشئة الاجتماعية والدينية .التي تتجلى في إكتساب القيم الإيمانية و الاجتماعية السائدة في المجتمع الاسلامي

وتبدا التنشئة الاجتماعية بتنشئة الطفل داخل الاسرة في تكوين شخصية الطفل إجتماعيا دينيا وثقافيا والإلتزام بالمعتقدات الدينية لتصبح الأسرة المدرسة الأولى في تأهيل الطفل بما يتوافق مع سلوكيات ومبادئ وقيم الإيمانية والاجتماعية

و لقد اهتم الاعلام الديني بعملية غرس القيم الدينية في كيان الناشئة، عبر الرسائل الاعلامية الدينية. و هذا ما تكفلت به القنوات التلفزيونية الدينية عبر العالم غير العلماني الإلحادي، و كمثال في الجزائر-التي تتخذ الإسلام ديناً- نجد القناة الخامسة للقرآن الكريم ، تهتم موضوع التنشئة الدينية و عليه يكون منطوق إشكاليتنا :

- تساؤلات الدراسة :

اعتبار أن تساؤلات الدراسة هي أهم الخطوة في إعداد البحث العلمي أكاديمي منطلقاً من المعطيات متواجدة لدينا حسب طبيعة الموضوع المتماشية مع إشكالية الدراسة نحدد تساؤلات دراستنا كالتالي :

1-2- التساؤل الرئيسي:

- ماهو دور القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في تنشئة الاطفال الجزائريين دينيا ؟

-3- التساؤلات الفرعية :

- 1- ماهو دور القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في التنمية القيم الإيمانية للطفل ؟
- 2- ماهو دور القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في التنمية القيم الاجتماعية للطفل الجزائري؟

2- فرضيات الدراسة :

- 1- للقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم دور في التنمية القيم الإيمانية للطفل الجزائري

2- للفتاة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم دور في التنمية القيم الاجتماعية للطفل الجزائري

3- تحديد الموضوع:

- يشمل موضوعنا دور الاعلام الديني في التنشئة الدينية الذي يتضمن مفهوم ووظائف والأهمية كلا منهما يستعرضان نفس المضامين المبنية على أسس الدينية وإجتماعية تهدف لتحقيق للإرتقاء النشئ دينيا من أجل ترسيخ فيه القيم الإيمانية والإجتماعية ولقد حددنا موضوعنا من خلال دراستنا للدور الذي يتميز به الإعلام الديني في تنشئة الطفل الجزائري دينيا وأخلاقيا على تتبع البرامج التلفزيونية الدينية التي تبثها القناة الخامسة للقرآن الكريم التي تعبر عن النهج الديني الذي يسعى إلى غرس القيم لدى الطفل الجزائري

4 - أسباب إختيارالموضوع :

- من أهم الأسباب التي أدت بنا إلى هذه دراسة هذا الموضوع مايلي :

1-4 فالأسباب الذاتية:

تعتبر محاولة إنجاز الدراسة العلمية ميل الى الجانب الديني بإعتباره أساس المجتمعات الإسلامية فالإعلام الديني كضابط مصدر لغرس القيم إجتماعية في التنمية القيم الإيمانية والإجتماعية التي تستمد في تنشئة الطفل دينيا أخلاقيا.

2-4 الأسباب الموضوعية:

ظاهرة الاعلام الديني عبرالقنوات الدينية التي أدت الى ظهور سريع في وقتنا الحاضر في مطلع التسعينيات ولقد أصبح مصدر متداول في المجتمع للمعرفة الدين الإسلامي خاصة بعد ظهوره في كثير من المجتمعات.

يتميز الاعلام الديني الاول بمحاولة بث روح جديد له من أجل نشر الرسائل الاعلامية الاسلامية من خلال القنوات الدينية .

5- أهداف الدراسة :

قبل القيام بأي عمل يجب تحديد الأهداف في البحث العلمي من الأولويات التي يجب أن تتم قبل بدأ بمختلف الخطوات، قمنا بتحديد مجموعة من الأهداف التي نسعى لتحقيقها في هذه الدراسة وهي كما يلي:

- تحديد دور الاعلام الديني في التنمية القيم الايمانية والاجتماعية

- معرفة قدرة التنشئة الدينية على تأثيرها الايجابي إتجاه الطفل

- معرفة مدى إهتمام الطفل إتجاه البرامج الدينية في وقتنا الحاضر

- إبراز دور القناة الخامسة للقرآن الكريم في التنشئة وبناء الطفل الجزائري .

6- أهمية موضوع الدراسة:

تعتبر أهمية الموضوع الظاهرة الاتصالية المتمثلة في القناة الدينية التي تقوم على أسس الرسائل الدينية التي تهدف لتحقيق الاعلام الديني بكونه الاعلام الموجود الذي يعمل على توعية الطفل بالفكر الديني الاسلامي من أجل إدخال الأطفال في دائرة الاصلاح الديني وغرس فيهم القيم الايمانية والاجتماعية وكما تناولت أهم شرائح المجتمع الطفل الذي يتعبر

ركن من ركائز الأسرة الجزائرية التي تعمل على إعدادة إعداد سليما يؤدي الى اصلاحه دينيا وإجتماعيا ... وقد بدا دور الطفل الجزائري تنميته عبر القناة الدينية التي تحت على مبدأ الدين، خاصة بعد ظهور الاعلام الديني في كثير من المجتمعات، لذلك تميزت القناة الخامسة للقرآن الكريم لبث برامجها من أجل ترسيخ وتنمية القيم الإيمانية والاجتماعية لدى طفل الجزائري

7- الدراسات السابقة:

1- الدراسة الاولى: إعداد سمية إبراهيم مكوي. الاعلام الاسلامي والاعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة القارنة) رسالة ماجستير.كلية الدراسات العليا،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، سنة جامعية 2016م

موضوع الدراسة: يدور موضوع هذه الدراسة حول الاعلام الاسلامي والاعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة المقارنة)

خطة الدراسة: قسمت الباحثة دراستها الى ثلاث فصول، حيث عرضت في الفصل الاول الاعلام تعريفه واهدافه ووسائله وشرح كل مايتعلق بالاعلام ثم الفصل الثاني تكلمت عن الاعلام الاسلامي وماصادره الخاصة وشرح كل مايتجلى فيه،الفصل الثالث عرضت فيه الاعلام الغربي والاعلام الاسلامي تأثير الاعلام الغربي وقضايا الاسلام والمسلمين. المنهج: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مساعد وملائم في كتابة هذه الأبحاث حيث قامت بوصف كامل للاعلام الاسلامي والاعلام الغربي.

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة للنتائج هذه الدراسة

للاعلام دور في تنمية المجتمع

الاعلام الغربي يؤثر على قيمنا الاسلامية

أجهزة الاعلام العربية تساعد في تحقيق محطات العرب

الاعلام يؤثر في تربية بصورة مباشرة

الاعلام الغربي لا يتحرك الدقة والصدق إلا قليلا بالبرامج الإخبارية والتحليلية في القنوات

الاعلام يشارك في تقوية الروح الدينية

1- الدراسة الثانية : قارة نعيمة، دور الاعلام الديني في ترقية القيم لدى الجمهور الجزائري شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم، السنة الجامعية 2015/2016 م.

موضوع الدراسة : يدور موضوع هذه الدراسة حول دور الاعلام الديني في الترقية قيم لدى الجمهور الجزائري ،الإذاعة الوطنية للقرآن الكريم نموذجا.

خطة الدراسة: قسمت الباحثة موضوع دراستها إلى ثلاثة فصول حيث عرضت في فصل الاول مفهوم الخطاب الديني ومكوناته وقامت بشرح كل ما يخص الخطاب الديني،الفصل

الثاني ماهية الاعلام الديني وخصائصه ووظائفه ودور الاعلام الديني، أما الفصل الثالث بين الواقع والمأمول

المنهج: إتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي تحليلي لأنه يساعد على تدعيم الدراسة والمعلومات والتحقق الفرضيات الامطروحة عن طريق الملاحظة ومعطيات المقابلة.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة في دراستها واستنتجت أن الاذاعة الوطنية تلعب دور مهم في ترسيخ القيم لدى الجمهور الجزائري من خلال برامجها مقدمة عبر الأثير، كما أنها تساهم في تغير سلوكيات سلبية عديدة و ذلك لتفاعل الجمهور مع البرامج ومضامين الدينية المبتة .

واستنتجت كذلك أن الاعلام الديني بالجزائر حقق الكثير ولا بد من العمل لإنشاء وتأسيس إعلام ديني بمستوى عالمي متطور، لبلوغ هدف الرسالة الاعلامية الدينية وسيحقق ذلك مع تظافر الجهود والإمكانيات لنهوض هذا الاعلام

إن الاعلام الديني هو الاعلام الشامل وان الاذاعة الوطنية للقرآن الكريم تلعب دور مهم في ترسيخ القيم وتغير السلوكات السلبية مع بعث قيم جديدة تتناسق مع المجتمع الجزائري الاسلامي.

8 - المنهج المستعمل وأدواته :

"المنهج هو الوسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعيان الى إبرازها وتحقيقها ، وكثيرما يتوقف على اي بحث بالصحة وسلامة النتائج على مدى صحة وسلامة المنهج في هذا البحث بأنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف"¹ بأنه "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" ومن جهة أخرى ،المنهج العلمي بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة.²

يعد تحليل المضمون أسلوباً أو أداة يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى، في إطار المنهج متكامل، للوقوف على محتوى المادة الإعلامية، أو دراسة ثقافة المجتمع، أو دراسة تحليلية لعملية التفاعل الاجتماعي. ويستخدم تحليل المضمون في الأبحاث والدراسات الاجتماعية التي يصعب مقابلة وحداتها نظراً لوفاتها أو غيابها أو بعدها الجغرافي أو ارتفاع مكانتها الاجتماعية والسياسية، بغية تحليل المادة. لذا يضطر الباحث الاجتماعي في مثل هذه الحالات إلى استخدام الوثائق، والسجلات والمستندات، والمذكرات، والمقالات والصحف وغيرها من أجل التوصل إلى الحقائق والبيانات عن الموضوع المزمع إجراؤه، يرتبط تحليل

¹ -نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة راس الجبل للنشر، الجزائر، 2017، ص 211.

² - كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطية العربي، ط1، برلين، 2019، ص 14.

المحتوى، أو تحليل الوثائق، ارتباطاً وثيقاً بالبحوث التاريخية وبمنهج الوثائقي بل لعل تحليل المحتوى هو الأداة الحديثة التي يمكن بواسطتها التعبير الكمي والدقيق عن الظواهر والأحداث والكتابات، خصوصاً مع استخدام الحسابات الآلية في عمليات معالجة الوثائق وتجهيزها وتحليلها.¹

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها في دارستنا هذه نقوم بالإطلاع على واقع الرسالة الاعلامية الاسلامية في البرمج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم المتخصصة لمحل الدارسة، وبالتحديد تحليل محتوى " لبرامج يوم الجمعة " التي تبثها قناة القرآن الكريم الجزائرية ، وهكذا يتم رصد مدى قدرة البرنامج الدينية في عملية تثبيت القيم الدينية والايمانية والاجتماعية وترسيخها، ثم استخلاص النتائج بشأن المسائل الواجب إتباعها في سبيل النهوض الاعلام الديني بدور قيام البرامج الدينية.

وبناء على ما سبق ذكرنا فإن الدارسة ذات بعد تحليلي فإن المنهج المستخدم هو منهج تحليل المحتوى وهو إحدى أدوات القائمة على التحليل الكمي والكيفي.

2-8 - منهج تحليل المحتوى:

"ويتعامل معها الباحث وفقاً لهذا الأسلوب عن باقي المناهج بحيث يتعامل الباحث هنا مع محتوى ماتعبر عنه الوثائق والسجلات ولتحديد المعنى الحقيقي لتحليل المحتوى كأسلوب منظم ويقوم هذا الأسلوب على الوصف منظم ودقيق، أما من حيث الاستخدام فإن تحليل المحتوى يقوم على دراسة الأوضاع الراهنة في المجتمع وعلى كافة مستوياتها والعلاقات التي تربط المجتمع بالأنساق الأخرى من خلال الاتصال وطبيعته. كما أن الباحث يستطيع أن يأخذ الحقائق على طبيعة وبدون تدخل منه حيث يكون التحليل صادقاً ومعبراً عن شعور الأفراد ووجهات نظرهم الحقيقية"² تعددت التعاريف المقدمة لتحليل المضمون فهو طريقة أو أسلوب في البحث الاجتماعي يهدف إلى الوصف الموضوعي والقياس الكمي للمحتوى العام للظاهرة قد يكون كلمة أو رموزاً أو مجموعة من الصور والخطابات أو الصحف.. إلخ وغيرها من الوثائق الرسمية والشخصية ويستخدم تحليل المضمون في مجالات عدة أهمها مجال الصحافة، والأدب والاتصال، مجال التغيير الاجتماعي، مجال الدارسات النفسية، مجال الدارسات العلاجية، مجال الثقافة والمجتمع ويعرف برنارد بيرلسون Berelson Bernard، تحليل المضمون أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال. كما يعد أولي هولستي OleHolsti تحليل المضمون " وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية. ويتضح من هذه التعاريف أنها تجعل من تحليل المضمون وسيلة من وسائل جمع البيانات التي تستخدمها مختلف العلوم

¹ - كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مرجع السابق، ص 152

² - نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع نفسه، ص 221، 222.

الاجتماعية مثله مثل الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة غير أن تحليل المضمون- باعتباره يركز على الرسالة الاتصالية

- يستخدم الطريقة نفسها في الإجابة عن الأسئلة المعروفة المتعلقة بالعناصر الأخرى لعملية الاتصال والتي حددها هارولد لاسويل Harold Lasswell، وهي: (من يقول ماذا، إلى من، كيف وما هو الأثر؟) ومعنى ذلك أن الباحث يقوم بتحليل الرسائل لاختبار الفروض عن: أ- خصائص الرسالة، ب- المقدمات و الظروف المسبقة للرسالة. ج- الأثر المتوقع للرسالة؛ أي يمكن اعتباره منهجا لاختبار الفروض، وليس مجرد أداة لتجميع البيانات.¹ ويتضح من تعريف بيرلسون أن هناك عدة عناصر لتحليل المضمون يمكن إيجازها فيما يلي : - يتسم أسلوب تحليل المضمون بالموضوعية، والموضوعية شرط ضروري للبحث العلمي. وفي هذا الإطار على الباحث أن يتحرر من أي نزعة شخصية، وألا يصدر أحكامه بناء على ما يجب أن يكون. ففي إطار موضوعية البحث، لا يمكن للباحث أن يتحيز لأي موقف أثناء دارسته للظاهرة محل الاهتمام، حتى يمكن لغيره أن يصل إلى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق المنهجية نفسها من قبل باحثين آخرين، فيصلون جميعاً إلى درجة الصدق والثبات. لقد إتبعنا المنهج تحليل المحتوى الذي يؤدي بنا للوصول الى النتائج علمية لحل المشكلات التي تثير في إشكالية البحث.

9- أدوات التحليل :

أولاً: تصنيف وتحديد فئات التحليل

01- فئة الموضوع (ماذا قيل)

تستخدم فئة القيم للتعرف على الهدف أو القيمة التي يسعى القائم بالاتصال الى تحقيقها² "قيمة ترتبط بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد و ميوله، و العامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين و المعايير و الضوابط التي يفرضها المجتمع، أي الرأي الخاص بالفرد و الذي يعبر عن اتجاهاته و اهتماماته، وكذلك النظام الاجتماعي والتراث الثقافي الذي يتفاعل فيه."³

فئة القيم ويتم تقسيمها الى:

القيم الدينية⁴ متعلقة بالعقائد، الاخلاق، عبادات، المعاملات

وتعرف على القيم التي (تريد البرامج يوم الجمعة) غرسها في شخصية الطفل والمجتمع الاسلامي، ومعرفة ما إذا كانت القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم أن تجعل من القيم الدينية قاعدة في إنتاج برنامجها، وقد اخترنا هذا الجانب لأنه مرتبط مع إشكالية الدراسة.

¹- كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين، 2019، ص 153

²- د، عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية - تحليل محتوى- العينات)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1993، ص 212

³- يوسف تمار، تحليل المحتوى لباحثين و الطلبة الجامعين، طاكسيج - كوم، ط 1، الجزائر، 2007، ص 69

⁴- يوسف تمار، تحليل المحتوى لباحثين و الطلبة الجامعين، مرجع سابق، ص 70

هذه الفئة تصلح في التصنيفات المتعلقة بالعقائد الدينية والقيم الايمانية والاجتماعية ، والاخلاق والعبادات والمعاملات.

- قيم اجتماعية - قيم سياسية - قيم الاقتصادية - قيم اجمالية
اخترنا فئة القيم تمكننا من ضبط أهم القيم الدينية التي تتضمن في إعداد البرنامج الدينية متعددة ومتنوعة ليوم الجمعة على قناة القرآن الكريم الجزائرية وقيام على تفسيرهم وتحليلهم من أجل الوصول الى جمع معلومات الدينية كافية عن طبيعة المحتوى الديني متواجد في البرامج.

02: فئات الشكل (كيف قيل)

1- " فئة المادة الإعلامية : تستخدم شكل المادة الإعلامية للتفريق بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية.

التلفزيون : حديث مباشر ، مناقشة ، حوار ، سؤال وجواب

2- فئة اللغة المستخدمة : تعتبر هذي الفئة من الفئات الهامة لما يترتب عليها من النتائج تتعلق بمدى فهم الرسالة الإعلامية.

اللغة المستخدمة : اللغة العربية / اللغة الأجنبية

مستويات اللغة المستخدمة : اللغة الفصحى / اللغة الفصحى البسيطة / اللغة العامية / أكثر من مستوى.¹

فئة المساحة والزمن:

تقيس هذه الفئة المساحة في وسائل الإعلام المطبوعة والزمن في وسائل الاعلام المسموعة والمسموعة المرئية وكلما زادت المساحة أو الزمن كان ذلك دليلاً على زيادة الإهتمام.²
فئة أساليب الإقناع : " و هي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله، أو تحقيق أهدافه ، وتلخص بالإجمال في الأساليب العقلية والأساليب العاطفية، لكن هناك من يحاول تفصيلها وليس قيمه في الأمر إشكال فقط يتوجب على لطالب أو الباحث تقديم المبررات الكافية (مؤشرات) هذا التفصيل.³

ثانيا : تحديد وحدات التحليل:

01- " وحدة الموضوع أو الفكرة: تعتبر هذه الوحدة أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداما في مادة الإتصال، فهي تدور حول مسألة معينة. وهذا من أجل معرفة مراكز الاهتمام " البرامج يوم الجمعة " مبنوثة على قناة القرآن الكريم الجزائرية ومعرفة أنواع المواضيع المتداولة فيها.

¹- د، عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية – تحليل محتوى- العينات) المرجع السابق ص 213

²- عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية – تحليل محتوى- العينات) ، مرجع نفسه، ص 215

³- د. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال -مقاربة في الاشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 13/41 ديسمبر 2015، جامعة الامير عبد القادر - قسنطينة، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/07/25، تاريخ نشر المقال: 2015/10/06، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/12/01، ص 324

02- وحدة المادة الإعلامية: أن الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية هي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها للجمهور¹. برامج تلفزيون ويمكن تقسيم هذه البرامج الى: برامج دينية ، برامج تثقيفية، برامج توعوية."

03- وحدة المساحة والزمن:

يلجأ الباحث الى مقاييس المادة للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة الإعلامية المنشورة في وسائل الاعلام المطبوعة الو الزمن الذي استغرقتة المادة الاعلامية المذاعة بالوسائل السمعية والسمعية المرئية للتعرف على مدى إهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الاعلامية المختلفة الموضوع التحليل وتكون عادة وحدة القياس بالنسبة للمواد المطبوعة بسنتمتروبالنسبة للمواد المسموعة والمسموعة المرئية بالثانية والدقيقة.² ثالثاً: عدة الوحدات

"أسلوب العد الوحدات والقياس : ويلجا عادة إلى مستويين هما من الأهمية

أ- القياس الاسمي : " The Nominal " و يقصد به الملاحظة الكيفية لظهور هذه الوحدات أو غيابها، كثرتها أو قلتها كلها سمات يعبر عنها بالألفاظ أو الرموز التي تحمل في مفهومها التباين القائم بين الفئات و الوحدات.

ب - القياس الترتيبي : " The Ordinal " و يقتضي هذا المستوى وضع ترتيب لنتائج الرصد يوضح التباين في الظهور من خلال هذا الترتيب، حتى يمكن التعبير عنها بصفات لفظية تتفق مع مستويات هذا الترتيب.مثل الحالة (أ) أكبر من الحالة (ب) أو الحالة (أ) تختلف عن الحالة (ب)"³

10- مجتمع البحث وعينته:

يقصد بالمجتمع البحث تحليل مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها، وبصدد تحليل محتوى .. هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال الفترة المحددة للدراسة، أو جميع الكتب أو الوثائق أو المطبوعات المطلوب تحليلها، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية في موضع التحليل.⁴

- بعد متابعتنا لمجموعة من (البرامج يوم الجمعة خلال 24 ساعة) التي تبثها القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم من خلال دراستنا التي حددت من خلال مشاهدتنا للبرامج ليوم واحد التي طرحت يوم (الجمعة 04 سبتمبر 2020)

¹ - عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية – تحليل محتوى- العينات) دار فكر العربي ، ط1، القاهرة ، 1993، ص 210.

² - عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية – تحليل محتوى- العينات) المرجع السابق ص211

³ - د. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال -مقاربة في الاشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 13/41 ديسمبر 2015، جامعة الامير عبد القادر - قسنطينة، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/07/25، تاريخ نشر المقال: 2015/10/06، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/12/01 ، مرجع السيق ذكره، ص 326

⁴ - يوسف تمار، تحليل المحتوى لباحثين و الطلبة الجامعين، طاكسيج – كوم، ط 1 ، الجزائر، 2007، ص 19 و 22

العينة : "يتقصد الباحث اختيار العينة بحث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتمد الباحث عند إختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل أي يختار الباحث الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو متشابهة لمقياس المجتمع الأصلي"¹ فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق المحدد تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون الى نتائج التي يمكن أن يصل اليها الباحث"²

العينة القصدية : "وهذه العينة مماثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعبر على أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث"³ حول موضوع الدراسة تحليلية ولقد إعتمدنا على العينة المدروسة القائمة على "برامج يوم الجمعة خلال 24 ساعة " التي تبثها القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم وإرتباطاتها بتنمية القيم والتنشئة الدينية والقيام التحليل ورصد البرامج لقناة القرآن الكريم الجزائرية وبإعتبارها فئة مناسبة لدراسة.

11- صعوبات الدراسة: لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات والعقبات التي تواجهه، فهي جزء لا يتجزء من أي دراسة يقوم بها الباحث، ولهذا لا يمكننا أن نعدد كل المشاكل التي واجهناها أثناء قيامنا بهذا البحث، لأن الصعوبات بالنسبة لنا أمر طبيعي ومفروغ منها، وبما أننا ملزمون من الناحية العلمية في ذكرها حتى نكمل خطوات الإطار المنهجي للدراسة، من الصعوبات التي تعرضنا لها في هذه الدراسة هي:

- قلة وندرة المراجع
- عدم وجود الدراسات السابقة التي تحتوي على الاعلام الديني في المكاتب الجامعة
- توقف الدراسة جراء جائحة كورونا.

¹ - رحيم يونس كروالعزاوي، مقدمة في المنهج البحث العلمي، دار الدجلة للنشر، ط1، عمان، 2008، ص 173

² - فاطمة عوض صابر، ميرفيت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية/ط1 / اسكندرية 2002م ص

196/195

³ - نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة راس الجبل للنشر، الجزائر، 2017، ص 240

الإطار النظري

الفصل الأول

تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم

تمهيد:

المبحث الأول: تعريف الاعلام في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: مفهوم الاعلام لغة

المطلب الثاني: الاعلام اصطلاحا

المبحث الثاني: تعريف الدين في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: الدين لغة

المطلب الثاني: الدين اصطلاحا

المطلب الثالث: مفهوم الإعلام الديني

المبحث الثالث: تعريف التنشئة في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: التنشئة لغة

المطلب الثاني: التنشئة اصطلاحا

المطلب الثالث: تعريف التنشئة الدينية

خاتمة الفصل

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل الأول الى تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم يحمل هذا الفصل تعريف في اللغة والاصطلاح للإعلام الديني والتنشئة الدينية يوجد للفصل خمس مباحث ولكل مبحث مطلبين بدايتا تطرقنا للمبحث الأول تعريف الإعلام في اللغة والاصطلاح ثم المبحث الثاني يحتوي على الدين في اللغة والاصطلاح، أما المبحث الثالث يقوم على مفهوم الإعلام الديني بشكل عام، والمبحث الرابع يحتوي على تعريف التنشئة في اللغة والاصطلاح، والمبحث الخامس والأخير يكمن في مفهوم التنشئة الدينية .

المبحث الأول: تعريف الاعلام في اللغة والاصطلاح المطلب الاول: الاعلام لغةً :

"أصل الاعلام من مادة علم، جاء في لسان العرب: والعلم نقيض الجهل علم علمًا وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء.

وعلام وعلامة إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدًا والهاء للمبالغة .

وعلمت الشيء أعلمه علمًا عرفته قال ابن بري وتقول : علم وفقه أي تعلم وتفقه أي ساد العلماء والفقهاء .

وعلم بالشيء شعر يقال : ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت ويقال : استعلم لي خبر فلان و أعلمنيه حتى أعلمه استعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلم الأمر وتعلمه أتقنه .

ويجوز أن تقول : علمت الشيء بمعنى عرضته وخبرته وعلم الرجل خبره أن تقول : وأحب أن يعلمه أي يخبره.

وأعلم فلانًا الخبر : أخبره به (العلم) إدراك الشيء على ما هو به وقيل العلم يقال الإدراك الكلي والمركب ، والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط

ومن هنا يقال : يطلق العلم علي مجموعة مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة كعلم الكلام وعلم النحو¹.

" جاء في معجم محيط المحيط: الإعلام في اللغة مصدر أعلم وأعلمت ويقال : أستعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه وأستعلمني الخبر، وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان، وأعلم الفرس علق عليه صوفًا أحمر أو أبيض في الحرب ، وأعلم نفسه وسمها بسميها الحرب"²

المطلب الثاني: الإعلام اصطلاحاً

"أما في الدلالة الاصطلاحية تعددت التعريفات للإعلام فهي، مجموعة الوسائل الهادفة لتحقيق الاتصال، ونقل المعلومات والمعارف، والثقافات الفكرية والسلوكية، خلال أدوات وسائل الإعلام والنشر الظاهرة المعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير وبغية الأخبار والتوجيه، وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة مستخدماً الإقناع عن طريق صحة المعلومات ودقة الأرقام والإحصاءات.

الإعلام في الاسلام :تزويد الجمهور بالحقائق الثابتة، والأخبار الصادقة المستندة إلى أدلتها الشرعية، والمعلومات الصحيحة، باستخدام أفضل الوسائل التقنية والأساليب التعبيرية، بالإضافة إلى تزويده في الأبحاث والدراسات والبرامج الوثائقية في ميادين الحياة المختلفة"³.

¹ -سمية إبراهيم المكاوي، الإعلام الإسلامي والإعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة مقارنة)،مذكرة الماجستير، 2016م،كلية الدراسات العليا،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص 9/عن محمد بن مكرم ،ابن منظور ،لسان العرب ، باب العين مع اللام والميم ، 3083/4 طبعة دار المعارف .

² - مرجع نفسه ، سمية إبراهيم المكاوي،الإعلام الإسلامي والإعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة مقارنة)،/عن محيط المحيط ، بطرس البستاني :، (مادة)علم، ص 639

³ - علي حجازي إبراهيم، الاعلام البديل، دار نشر المعترز، عمان، 2017،ص 78.77

- وتستعرض بعض التعريفات اصطلاحية للإعلام:

- 1- " الإعلام هو: إحاطة الراي العام علماً بما يجري من أمور وحوادث سواء في الشؤون الداخلية أو الخارجية.
- 2- هو نشر الأخبار و الآراء على الجماهير.
- 3- تزويد الناس بالأخبار الصادقة والمعلومات صحيحة وحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين الراي الصائب في الواقعة المعينة .
- 4- نقل الحر وموضوعي للأخبار ومعلومات بإحدى وسائل الاعلامية أو أنه نقل الأخبار الواقع بصورة صحيحة.

إذا كان لفظ الاعلام قد شاع في هذه الايام كنتائج لحضارة العصر والإمكانية الاتصالية، فإن ذلك لا يعني أن الإعلام كالظاهرة الاجتماعية، فن المستحدث، وإنما يضرب بجذوره في مراحل تطور الانساني متطور منها مجرداً في وسائله، محققاً لأهدافه النابعة من الاحتياجات جماعات البشرية، فما يزال الرجال والنساء - كما يقول "وما زال الناس في الشارع ولكن أصبح من المؤلف أيضاً أن يحب المرء صديقه بالبريد أو التلفزيون، وأن يواجه الزعيم تحياته إلى السكان جميعاً عن طريق الإذاعة...ومزال الناس يعقدون الصفقات ويبيعون ويشتررون، وقد نشأ حول النظام مقايضة القديم الاعلام ضخمة للشراء وبيع والاقتراض والاقتراض والاعلان ونقل تقارير الاسعار، كذلك تحول كثيرون من مستوى ترفيه العام الذي كان مجال الغناء الشعبي، الاجهزة الجماهيرية وغيرها من مستحدثات العصرية".¹

- 1- " الاعلام في القرآن الكريم ومعانيه: لم يرد لفظ الاعلام في صريحا في القرآن الكريم، وإنما ما يقاربه من مفردات، وذلك :
- وقد جاءت في القرآن الكريم لتدل على الاعلام في سياقات منها يحصل به النداء للقوم، وإظهار شعائر الاسلام نحو قوله تعالى: { فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذّن أيها العير إنكم لسارقون }² يوسف (70)، على النحو قوله تعالى: {وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق}³ الحج(27) وكلاهما بمعنى نادي وأعلم".⁴

- 2- " أدرك وبلغ الامر وصل إلى غايته، وبلغ بلاغة: فُصِحَ وحسن بيانه، وأبلغ الشيء أوصله المطلوب، التبليغ: وما يتوصل به إلى الغاية ويقال في هذا الأمر بلاغ كفاية وبيان يذاع في رسالة ونحوها. و البلاغة حُسن البيان وقوة التأثير، عند علماء البلاغة ((مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة))، وقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى: {هذا بلاغ للناس

¹ - نجلاء إسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتعددية الثقافة، دار نشر المعتز، عمان ، 2017، ص 14.13

² - سورة يوسف الآية (70)

³ - سورة الحج الآية (27)

⁴ حنان علي أحمد، مجلة روت وعلم التربية، تاريخ المادة ، مجلد5(1)يناير 2018،ص932

ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب¹ إبراهيم(52). وعلى النحو ما ورد في قوله تعالى وقوله رسول الله ، : { بلغوا عني ولو آية } البخاري في صحيحه، فأعلم وأبلغ وبين وأوصل تعني إشاعة المعلومات وبثها وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس.

3- نبأ ومشتقاتها التي وردت في القرآن الكريم في مرات عدة نذكر منها قوله تعالى: { قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تدبون وما كنتم تكتمون } البقرة(33)، فالأنباء هو الأخبار لا سيما فيها كان فيه فائدة عظيمة، والأنباء والإعلام والأخبار واحد، والنبأ: الخبر، والأنباء بمعنى الإعلام، ودخول هذا المعنى فيه وحصول مشابهة لم يخرج عن الأصل الذي هو له من الأخبار ففي قصة سليمان نطالع قوله تعالى: { وتفقذ الطير فقال ما لي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين * لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين * فمكث عير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأً يقين * إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم } النمل(20-23) فكانت وظيفة الهدد هي الإعلام⁵

4- " أذاع: إظهار الشيء وإفشائه، وانتشاره، نادى به في الناس، قال تعالى: { وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان قليلاً } نساء(83) وقد يتساءل أحدهم : كيف جاء الحديث في الآية السابقة عن الإذاعة وهي وسيلة لم تعرف إلا في قرن العشرين ، فنقول : صحيح أن الإذاعة لم تكن معروفة في السابق، لكن وظيفة المنادي قامت مقامها في ذلك الحين.

ومن هنا يتبين لنا أن اللفظ العربي للإعلام يحمل معاني عدة في تضاعيفه، فهو بمفهومها لمعاصر يعني الاستعلام عن الحوادث والأخبار، ويعني الخير و الرواية ، ويشير إلي الدعاية والتوجيه والإرشاد⁶.

تعريف الإجرائي:

- هو وسيلة تعمل على تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الصادقة التي تساعد الناس على تكوين الراي الصائب حول قضية أو مشكلة عامة.

¹ - سورة إبراهيم الآية (52)

²² - أخرجه البخاري صحيحه، محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، بيروت، ط 3، 1407 هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم(3461)، ج4/ص 170

³ - سورة البقرة الآية (33)

⁴ - سورة النمل الآية (20-23)

⁵ - حنان علي أحمد، مجلة روت وعلم التربية مرجع نفسه ص 933

⁶ - حنان علي أحمد، مجلة روت وعلم التربية، مرجع السابق، ص 934، 933

المبحث الثاني : تعريف الدين لغةً واصطلاحاً

المطلب الأول: الدين لغة

"الدين في الالفاظ لم تخل منها لغة من اللغات مدلولها : لان التدين فطر، لقد تعددت دلالتها بتعدد الامم، وان وجد قاسم مشترك بينها في النهاية، وقد عرفها العرب بمدلولات شتى، ووردت في القران الكريم بمعان متعددة منها :

1- الدين : الطاعة ، وهو اصل المعنى، ودنت له اي اطعته، ومنه قوله تعالى : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين الله) ¹البقرة(196).

وفي اية اخرى : (ويكون الدين كله الله) ²الانفال(39)، وقال عمرو بن كلثوم :
واياماً لنا غراً كراماً
عصينا الملك فيها ان ندينا

ومنه قوله تعالى: (لا إكراه في الدين) ³البقرة(256) أي الطاعة.

2- الدين :الجزاء والمكافأة، يقال دانه دينا أي ويقال: كما تدين تدان أي كما تُجازى تُجازى بحسب ما عملت، ومنه قوله تعالى { أننا لمُدينون } ⁴(الصافات53) أي مجزيون، قال خويلد بن نوفل يخاطب الحارث بن أبي شمر:

يا صاح أيقن أن ملكاً زائل
واعلم بأن تدين تدان

3- الدين:الحساب، ومنه قوله تعالى {مالك يوم الدين} ⁵(الفاتحة 4) وبه فسر الحديث (الكيس من دان نفسه) اي حاسبها ⁶.

4- "الدين: السلطان والملك، وقد دنته ديناً ملكته، ومنه قوله تعالى: {غير مدينين} ⁷الواقعة(86) اي غير مملوكين عند القراء، ومنه قولهم: يدين الرجل امره، اي يملكه".

5-الدين:القضاء والحكم والملك، وبه فسر قوله تعالى: {ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك} ⁸(يوسف76) اي في حكمه وقضائه، والديان: هو القاضي.

6-الدين:الحال والعادة والشأن، يقال: مازال ذلك ديني وديني، اي عادتي، قال المثقب العبدى: وتقول اذا درأت لها وصيني
أهذا دينه أبداً وديني

قال ابن شمل: سألت أعرابيا عن شيء فقال: لو لقيتني على دين غير هذا لأخبرتكَ.

7-الدين: يطلق ويراد به الإسلام، قال الراغب: ومنه قوله تعالى: {أفغير دين الله يبغون} ⁹(ال عمران83) يعني "لإسلام" لقوله تعالى: {ومن يبتغ غير لإسلام ديناً فلن يقبل منه} ¹⁰(ال عمران85).

¹- سورة البقرة الآية (196)

²- سورة الأنفال الآية (39)

³- سورة البقرة (256)

⁴-الصافات (53)

⁵- سورة الفاتحة (4)

⁶- محمد حمدي زفروق ، موسوعة الاسلامية العامة، وزير الأوقاف ، ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، 2003م

ص657

⁷- سورة الواقعة الآية (86)

⁸/ سورة يوسف الآية (76)

⁹- سورة آل عمران (83)

¹⁰- سورة آل عمران (85)

وقد وردت الكلمة بمعان أخرى غير ما سبق في لغة العرب وفي القرآن الكريم ومن ملاحظة جملة المعاني السابقة من منظور ديني ندرك انها تُولف وحدة كلية، يعبر كل جزء من معاني عن جانب المعنى المطلق لها، وهذا ما ذهب اليه أحد العلماء (د. دراز) حين قال: ان من وراء هذا لاختلاف الظاهر، اذ نجد هذه المعاني تعود في نهاية الأمر الى ثلاثة معانٍ، وإن التفاوت مرده الى أصل الفعل من حيث التعدي بالنفس والتعدي بالغير. فإذا تعدى الفعل بنفسه (دانه ديناً) عنيانا به أنه ملكه وحكمه وقهره وحاسبه وجازاه. وإذا تعدى باللام، أردنا أنه أطاعه وخضع له، وكلمة الدين الله، يصح يفهم منها كلا المعنيين الحكم الله او الخضوع لله وواضح أن هذا المعنى الثاني، ملازم للأول، ومطووع له وأنه دانه فدان له اي قهره فخضع وأطاع. وإذا تعدى بالباء، دان بالشيء، كان معناه انه اتخذه ديناً ومذهباً، فهو طريقة التي يسير عليها المرء نظرياً وعلمياً. وجملة القول أن كلمة دين عند العرب تشير الى علاقة بين الطرفين يعظم أحدهما الآخر، ويخضع له، فإذا وصف بها الطرف الثاني كان أمراً وسلطاناً وحكماً والزاماً، وإذا نظر بها الى أمر الدستور المنظم لتلك العلاقة او المظهر الذي يعبر عنها¹.

"ومعنى كلمة دين بين الإطلاق التقيد :

من الدلالة اللغوية لكلمة دين رأينا أن كل خضوع على وجه لشيء ما تقديساً وتقرباً اليه، يسمى ديناً سواء أكان منشأ هذا الخضوع الوضع كما هو الحال في معتقدات الوثنيين و الصابئين والمجوس أو الوحي كما في معتقدات أهل الكتاب والمسلمين وقد وسم القرآن كل معتقد بأنه (دين) حقاً كان أم بطلاً ففي قوله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ}² الكافرون 1-2 وختمها بقوله {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}³ (الكافرون 6) وقال تعالى {ومن يبتغ غير لإسلام ديناً فلن يقبل منه}⁴ (ال عمران 85) فسمى كل معتقد غير لإسلام بأنه دين ويرفض البعض إطلاق كلمة دين على كل معتقد غير لإسلام، وهم بذلك متصادمون لنصوص القرآن والسنة، بينما يرى اخرون: أن كلمة إذا وردت محلاة باللام يراد بها لإسلام دون سواه، واستشهد بقوله تعالى {شرع لكم من الدين }⁵ (الشورى 13). وقوله تعالى: {أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين} ⁶ (الشورى 21). اما إذا ذكرت منكراً، فإنها تحتل الدين الحق والدين الباطل، وهذا صحيح، لأن الكلمة وردت منكراً يراد بها الدين الحق، لأديان الباطلة وردت معرفة كذلك بنفس المعنى قال تعالى: {هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله}⁷ (الصف 9).

¹ - محمد حمدي زقزوق ، موسوعة الاسلامية العامة، مرجع نفسه، ص 657، 656

² - سورة الكافرون الآية (2، 1)

³ - سورة الكافرون الآية (6)

⁴ - سورة ال عمران الآية (85)

⁵ - سورة الشورى الآية (13)

⁶ - سورة الشورى الآية (21)

⁷ سورة الصف الآية (9)

والتمييز بين الحق والباطل ويكون بالوصف الدين الإسلامي، الدين اليهودي، الدين الحق، الدين الباطل، أو بالإضافة الى الله والنبي والمتبع والمؤسس: (دين الله)¹.

المطلب الثاني: الدين اصطلاحاً

"على أن المعنى اللغوي لا يعطينا تماماً: المفهوم الذي يعرفه الناس ويستخدمونه في أعرافهم ومصطلحاتهم، وقد عرفه بعض العلماء الإسلاميين بتعريفات متقاربة . فقال ابن الكمال: الدين وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عن الرسول(صلى الله عليه وسلم) .

وقال غيره: وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات. وقال ابو البقاء في (كلياته): الدين وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات، قلبيا كان أو قلبيا(أي معنوياً مادياً) كالاعتماد والعلم أو الصلاة. وقد يتجاوز فيه، فيطلق على الأصول خاصة، فيكون بمعنى الملة، وعليه قوله تعالى {ديناً قيماً ملة إبراهيم}² (لأنعام 161)

وقد يتجاوز فيه أيضاً، فيطلق على الفروع الخاصة، وعليه قوله تعالى: {ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك ديناً لقيمة}³ (البينة 5).⁴

"وأشهر تعريف تناقله الإسلاميون عن الدين ما ذكره صاحب (كشف اصطلاحات العلوم والفنون): أنه وضع إلهي سائق لذوي العقول السليمة باختيارهم، إلى الصلاح في الحال، والصلاح في المال.

وقد لخصه شيخنا، د. دراز بقوله: الدين وضع إلهي يرشد إلى الحق في الاعتقادات، وإلى الخير في السلوك والمعاملات.

وأحسب أن تلخيص شيخنا د. دراز ينقصه أن يتضمن (العبادات) مع (المعتقدات) إلا أن تدخل في عموم السلوك، سواء كان مع الله أو مع خلقه.

وقد نقل شيخ دراز عن الغربيين تعريفات عن الدين، يلتقي معظمها في الأصل مع المفهوم الاصطلاحي للدين عند علماء المسلمين، أو يقترب منه.

ولأبأس أن نذكر هنا بعض التعريفات :

يقول سيسرون، في كتابه(عن القوانين): (الدين هو الرباط الذي يصل الإنسان بالله). ويقول في كتابه (الدين في حدود العقل): (الدين شعور بواجباتنا من حيث كونها قائمة على أوامر الهية). ويقول شاير ماخر، في كتاب "قانون الإنسانية": (الدين هو مجموعة واجبات المخلوق نحو الخالق: واجبات نحو الله، واجباته نحو الجماعة واجباته نحو نفسه).

¹ - محمد حمدي زقزوق ، موسوعة الإسلامية العامة، مرجع سيق ذكره، ص 658

² - سورة الأنعام الآية(161)

³ - سورة البينة الآية(05)

⁴ - يوسف القرضاوي ، الد السياسة وتأسيس الشبهات، المجلس الاوربي لإفتاء والبحوث، دبلن، 2007، ص 12

ويقول روبرت سبنسر، في خاتمة كتاب (المبادئ الأولية: (الإيمان بقوة لا يمكن تصور نهايتها الزمانية ولا المكانية، هو العنصر الرئيسي في الدين)¹. "الدين عند ايميل دركها يم، في "الصور الأولية للحياة الدينية" مجموعة متسادة من الاعتقادات المتعلقة بالأشياء المقدسة (المعزولة المحرمة) اعتقادات واعمال تضم أتباعها في وحدة معنوية تسمى (الملة)²".

" وكان دركها يم يعتقد بأن التأثير الدين سينحسر مع تطور المجتمعات الحديثة، وسيحصل مكانة التفكير العلمي، ويشترك دركها يم مع ماركس في الراي بأن الدين التقليدي، أي أن الإيمان بآلهة أو القوى العلمية، وهو على وشك الاختفاء.

ويقول دركها يم في إحدى عباراته المشهورة: "لقد ماتت الآلهة لقديمة" غير أنه يعترف أن الدين قد يستمر، وإن كان ذلك بأشكال بديلة أخرى، وما زالت المجتمعات الحديثة تعتمد على ممارسات الطقوسية لتأكيد تماسكها الاجتماعي وقيمها الأساسية، ولم يتخذ دركها يم موقفاً واضحاً من الأشكال البديلة المحتملة للعقائد الدينية التقليدية، غير أنه ألمح أكثر من مرة إلى أن الشعائر البديلة ستدور حول القيم الانسانية والسياسية مثل: الحرية والمساواة، والتعاون الاجتماعي"³.

"- كما نصل أيضاً إلى تعريف الدين على أنه نسق موحد من المعتقدات والممارسات المرتبطة بالأشياء المقدسة، و الممارسات المرتبطة التي تستلزم الطاعة والاذعان، كما تشكل المعتقدات والممارسات محلياً أخلاقياً واحداً، ويتمثل في المؤسسة الدينية وكل يتمسكون بها ويتبعونها. أما العنصر الثاني الذي يتضمنه التعريف، فليس أكثر أهمية من الأول، وذلك لأن الإشارة إلى الدين لا ينفصل عن المؤسسة الدينية، تفصح لنا بشكل صريح أو ضمني عن الدين ينبغي أن يكون شيء جمعياً بشكل واضح"⁴.

- تعريف الإجرائي:

يعتمد الدين على المعتقدات والممارسات المرتبطة بالأشياء المقدسة الملزمة وبالممارسات الاخلاقية والدينية يتضمن العبادات والطاعات الإلهية.

¹ - يوسف القرضاوي ، الد السياسة وتأصيل الشبهات، المرجع السابق ص 13
² - شيخ زايد إسلامي سنتر ، مجلة بحث نصف سنوية ومتعددة اللغات للعلوم الاجتماعية الإسلامية، الاضواء ، جامعة بنجاب ، بكستان يناير، يونيو، 2013، ص 321
³ - أنتوني غيدنز، مترجم د. فايز الصياغ، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)، منظمة العربية لترجمة، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط4 ، مؤسسة الترجمان ، عمان ، ص 581 582.
⁴ - عبدالله الخريجي، علم الاجتماع الديني، سلسلة الدراسات في المجتمع العربي سعودي، ط2، رامتان ، جدة مملكة العربية السعودية، 1990، ص 107 108

المطلب الثالث : مفهوم الاعلام الديني

"يعرف الباحثون الاعلام الديني بأنه: إعلام يستمد منهجه وادواته وأساليبه وأشكاله وتطبيقاته من كتاب الله عز وجل وسنن رسوله ﷺ وهما الحكيمان ومهيمنان عليه. وحدد بعضهم ماهية الاعلام الديني بأنه: التركيز على بناء الشخصية الاسلامية المتوازنة: وتكوين المجتمع الاسلامي المتماسك المتكافل المبني على العقيدة الاسلامية ومبادئه وقيمه، وترقية اهتمامات الناس وسمو بعقولهم ووجدانهم وسلوكهم، ونشر الثقافة الاسلامية بمبادئها السامية وقيمها الرفيعة، ومحو الأمية الحرفية والفكرية، والسعي لتوحيد الأمة الإسلامية وتضامنها فكرا ووجدانا وتطبيقا، مع بث روح الألفة والمودة والتألف والانسجام بين سائر المسلمين"¹.

"- ومن هذه التعريفات يتبين أن عناصر مفهوم الاعلام الديني هي:

- 1- التعريف الصحيح بالإسلام، عقيدة وشريعة نظاما كاملا شاملا، يحقق الخير للجميع اذا التزموا بمعطياته وتمسكوا بقيمه ومبادئه.
- 2- ترسيخ وتوضيح القيم الإسلامية البناءة التي يؤكد عليها الإسلام، لتنمية المجتمع والارتقاء بالأفراد في كل زمان ومكان .
- 3- تأكيد المبادئ النبيلة التي يحث عليها الإسلام لتحقيق العدل وتكافل والخير للجميع.
- 4- التعريف بأحوال المسلمين وتذكيرهم بمشاكل إخوانهم والتحديات التي تواجههم، واقتراح الوسائل المناسبة لمساعدتهم.
- 5- إبراز الجوانب الإيجابية لدولة الإسلامية وعدم خضوع لسيطرة الإعلام الغربي."²
- 6- "التعريفات بالشخصيات الإسلامية التي أسهمت في صنع التقدم والتطور في مختلف المجالات.
- 7- تفنيد الدعايات الكاذبة والافتراءات التي يشنها أعدا الإسلام وخصومه
- 8- تصحيح الصورة الذهنية الخاطئة التي تكونت عند بعض الشعوب والجماعات عن الإسلام والمسلمين.
- 9- توعية المسلمين في بلاد العالم المختلفة بدورهم في تصحيح صورة الاسلام في غير ديار الاسلام.
- 10- حث المسلمين في بلاد العالم المختلفة على أن يتمسكوا بدينهم ويعملوا بتعاليمه السمحة وشريعته الغراء وقيمه النبيلة."³

¹- د. سمير عبدالرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات والنهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد(36) عدد الخامس، جامعة العلوم التكنولوجية، اليمن، مارس 2013م، ص20 21

² . سمير عبدالرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات والنهوض، مرجع سبق ذكره ص 21

³ سمير عبدالرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات والنهوض، مرجع السابق ص 22

- "الاعلام الديني: ارسل الله الرسل لهداية البشرية وأنزل عليهم الكتب والصحف وامرهم أن يبلغوا الرسالة للناس. قال تعالى: {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته} ¹ المائدة (67)

وقد بلغ الرسول ﷺ رسالة ربه بالكلمة والحديث العادي والخطبة والكتاب وكل ما اتيح من وسائل إعلام في عهده.

وفي عصرنا الحاضر تطورت وسائل الاعلام وتعددت، وبعد أن كانت الكلمة والخطبة تمثل من وسائل الاعلام. وجدت وسائل كثيرة للإعلام مثل الإذاعة وتلفزيون والسينما والمسرح والمجلة و المجلة والكتاب والأناشيد والتمثيلات والملصقات والمنشورات وغيرها.

وعلى الدعاة وغيرها الى الله أن يستغلوا جميع الوسائل المتاحة لنشر الدعوة وأن يستخدموا سلاح العصر. فالله تعالى يقول { وادعوا لهم ما استطعتم من قوة } ² الانفال (60) والعلماء يقولون: إن القوة تكون في كل العصر بما يناسب. ولا بد أن تكون سلاح المؤمن ارقى سلاح ممكن لأحراز النصر لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب".

وكذلك أسلوب الدعوة واذانها، لابد أن نستغل لنا من الإذاعة والتلفزيون والصحافة والمجلات وغيرها وأن تعرض الاسلام بلغة العصر حتى تؤدي فريضة الله، فقد أخذ الله الميثاق على العلماء (لتبيننه للناس ولا تكتمونه).

واسلوب الدعوة يكون في كل عصر بما يناسبه حتى تقوم الحجة الله على عباده ويتحقق ابلاغ الناس دين الله بطريقة تحرك فيهم دواعي الاقتناع والقبول. قال تعالى { ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة } ³ النحل (125)

وقد ادت وسائل الاعلام دورا بارزا في العصر الحديث، ونريد أن نقدم للخدمة الى الله رسالة علمية، فيها خبرة علمية وتجربة مفيدة عن تقديم البرامج الدينية وعن الخطبة الجمعة والحديث الديني بالتلفزيون والاذاعة ⁴.

1- "خطبة الجمعة بالتلفزيون: يؤدي شعائر الخطبة الجمعة صلاتها من المسجد التلفزيون حيث يقرأ القرآن احد المشاهير القراء ثم يؤدي خطبة الجمعة وصلاتها احد العلماء المختارين ⁵."

2- "الاحاديث الدينية بالتلفزيون: التلفزيون وسيلة هامة من وسائل الاعلام، يسمعها الكثير وتصل الي الناس في منازلهم وبها التأثير على المشاهدين ⁶."

ويحتوي التلفزيون على برامج دينية قراءة القرآن الاحاديث الدينية وتذكير بسنن النبوية (سيرة النبوية) لرسول الله ﷺ

¹ سورة المائدة الآية (67)

² سورة الانفال الآية (60)

³ سورة النحل الآية (125)

⁴ عبدالله شحاتة، الدعوة الاسلامية الاعلام الديني، دار الكتب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة، 1982، ص 33

⁵ عبدالله شحاتة، الدعوة الاسلامية الاعلام الديني، مرجع نفسه ص 33 34

⁶ عبدالله شحاتة، الدعوة الاسلامية الاعلام الديني، مرجع السابق ص 35

3- "الحديث الديني للإذاعة: تقديم الإذاعة احاديث الصباح الدينية وتلاوات من القرآن الكريم وأحاديث دينية وتفسيرها.¹"

تعريف إجرائي:

الاعلام الديني يعكس المبادئ و القيم الدينية التي يمارسها المجتمع الاسلامي ويتناول كافة المعلومات والحقائق متعلقة بكافة نواحي الحياة الدينية وأخلاقية .

المبحث الثالث : تعريف التنشئة لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: التنشئة لغةً

"التنشئة لغة : من نشأ ونشوء إنشاءه يقال نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك, يقال نشأت, في بني فلان, أي ربت فيهم وشبب بينهم . ويقال : "نشأة ورباه, نشأ الله السحابة رفعها, ويقال هو نشئ سوء, أو من نشء سوء والنشء جمع ناشئ. وقد ورد المصطلح التنشئة في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: {هو أنشأكم من الأرض} أي ابتداء خلقكم خلق منها أباكم آدم. وقال أيضاً: ثم أنشأناه خلقاً آخر." قال ابن عباس " : يعني ننقله من حال إلى حال, إلي أن خرج طفلاً, ثم نشأ صغيراً, ثم احتلم ثم صار شاباً, ثم كهلاً, ثم شيخاً, ثم هراً.²"

المطلب الثاني: تعريف التنشئة اصطلاحاً

"تعتبر لفظة التنشئة أو التطبيع من أهم العناصر الاجتماعية التربوية، بل إن لفظة التنشئة في المفهوم التربوي هي صلب التربية ومعناها الاصطلاحي، فالتربية هي التنشئة والتنمية. فالتنشئة هنا هي التربية الفرد وتعليمه، وتوجيهه وتنقيفه، والإشراف على سلوكه، وتلقينه اللغة الجماعية التي ينتمي إليها وتعويدته على الأخذ بعادات تلك الجماعة، تقاليدها وأعرافها، وسنن حياتها للاستجابة للمؤثرات الخاصة بها الخضوع لمعاييرها وقيمها الرضاء بأحكامها وتطبعه بتطبع الجماعة المحيطة وتمثلهم بسلوكهم العام، وما توارثه وادخله إلى ثقافتهم الأصلية من وسائل الثقافات الأخرى، وما توصلوا إليه من حضارة وتقدم وتطور. كما تعني التنشئة الاجتماعية : عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على تفاعل الاجتماعي، وتهدف الى اكتساب الفرد: طفلاً، مراهقاً، فصيخاً، سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة الأدوار الاجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة مجتمعه والتوافق الاجتماعي معه، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية³."

تعريف الإجرائي:

تهدف التنشئة الاجتماعية الى تزويد الخبرات للفرد والمجتمع من خلال ضبط السلوك واشباع الحاجات متمثلة في اكتساب المعرفة وثقافة .

¹ - عبدالله شحاتة، الدعوة الإسلامية الاعلام الديني، مرجع السابق ص 36

² - شعباني مالك، مجلة العلم الانسانية والاجتماعية، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، العدد السابع، جامعة بسكرة،

جانفي 2012، ص 216

³ - شعباني مالك، مجلة العلم الانسانية والاجتماعية، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مرجع نفسه ص 217

المطلب الثالث : مفهوم التنشئة الدينية

" تعرف التنشئة الدينية على أنها "مجموعة من القيم الروحية و المبادئ الأخلاقية التي فهي الأداة أو العملية التي تقوم بنقل التراث الديني و الثقافي والاجتماعي ، اي شخصية الطفل تنم للأجيال الجديدة معتمدة على التفاعل الاجتماعي ، بهدف تشكيل شخصية الطفل تتضمنه من معتقدات وقيم وسلوكيات حيث تكسب الناشئة الثقافة الدينية للمجتمع الذي ينتمون إليه وتجعل منهم أفرادا واعين بأهمية توظيف القيم والمبادئ الدينية في الحياة الاجتماعية" ومن جملة هذا التوظيف هو توظيف هذه المبادئ والقيم الدينية (الروحية والاجتماعية) في التواصل الديني بشقيه العمودي والأفق."

إذن فالتنشئة الدينية هي تلك العملية التي يتحصل الطفل من خلالها على معلومات و كفاءات ومعارف دينية من الأسرة، والتي تكون له منوم قيم الروحية-الإيمانية- والقيم الاجتماعية التي تساهم في توطيد الصلة بالله من جهة، وبناء التواصل أفقي الفعال والناجح مع الأفراد داخل المجتمع من جهة الثانية، وتحدد القيم الدرجة مساهمة ونشاط الفاعلية الفرد الدينية في المجتمع، وتساعد أيضاً على البقاء والاستقرار وتوازن والاستمرار النظام الجماعي في حياة الجماعة، طالما التنشئة الدينية تستهدف تمرير والتكريس هذه القيم (الروحية والاجتماعية) والأساليب الدينية المستمدة من النصوص الدينية المقدسة قرآناً و السنة¹.

- تعريف الاجرائي:

التنشئة الدينية هي عملية تثبت على مبدأ القيم الدينية في تحصيل المعلومات في كافة المعارف الدينية من الاسرة ومحيط الخارجي الذي يساعد على البقاء والاستقرار الديني في الحياة الجماعة التي تستهدف في التكريس القيم الاجتماعية والقيم الإيمانية .

خلاصة

يتمحور هذا الفصل في تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم يقوم على تعريف المصطلحات في اللغة والاصطلاح للإعلام والدين وجمع تعريف للإعلام الديني وعلى ذكر تعرف على التنشئة أيضاً في اللغة والاصطلاح في غرار ذكر للتنشئة الدينية كمفهوم عام وشامل للتنشئة.

¹ - قدوري عبد القادر، التربية الروحية آلية التواصل الديني، أطروحة الدكتوراه، 2016.2017، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص 155/ عن مريم آيت أحمد ، التنشئة الدينية سؤال المستقبل وجيل المعرفة، ص 81

الفصل الثاني

تمهيد:

المبحث الأول:	الإعلام الديني
المطلب الأول:	مفهوم الإعلام الديني
المطلب الثاني:	وظائف الإعلام الديني
المطلب الثالث:	وسائل الإعلام الديني
المطلب الرابع:	أهمية الإعلام الديني
المبحث الثاني:	التنشئة الدينية مفهومها ووظائفها وأهمتها
المطلب الأول:	مفهوم التنشئة الدينية
المطلب الثاني:	وظائف التنشئة الدينية
المطلب الثالث:	وسائل التنشئة الدينية
المطلب الرابع:	أهمية التنشئة الدينية
خلاصة الفصل	

تمهيد

تزداد وسائل الإعلام الكثيرة والمتنوعة تنوعاً وإتساعاً كلما زادت التكنولوجيا تطوراً حيث يعتبر الإعلام الديني من أقدم وسائل الإعلام في المجتمعات الإنسانية منها الخطاب الديني وهو أكثر وسيلة إقناعية الممتازة في العصر الإسلامي الحاضر فهو يملك أداة التبليغ والتوصيل والتأثير وله أهمية بالغة في صياغة الرسالة الدينية وترقية القيم لدى الجمهور. يعتبر مفهوم الإعلام الديني من أهم المفاهيم التي يهتم به العلماء والمفكرين في دراستهم الآن الإعلام له قوة التأثير وترسيخ القيم الدينية داخل المجتمعات الإسلامية بهدف تحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع .

- فما هو مفهوم الإعلام الديني؟ ووظائفه وأهميته ووسائله؟

المبحث الأول: الإعلام الديني ومفهومه ووظائفه

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الديني

1- " تزويد الجماهير بحقائق الدين الإسلامي المستمد من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بصورة مباشرة أو من خلال وسيلة إعلامية العامة بواسطة قلائم بالاتصال لديه خلفية واسعة متعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، وذلك بغية تكوين الرأي العام الصائب يعني بالحقائق الدينية وترجمتها في سلوكه ومعاملات.

2- لأصل في إعلام إسلامي إنه إعلام عام غير متخصص لمجتمع مسلم أو دولة إسلامية أو حكومة إسلامية، لكن الواقع مجتمعاتنا إسلامية يحتم علينا القول بأن إعلام إسلامي في ظروفنا المعاصرة من صور إعلام متخصص هو لإعلام الديني.¹

3- إن المفهوم لإعلام إسلامي، إعلام عام في محتواه ووسائله يلتزم في كل ما ينشره أو يذيعه أو يعرضه على الناس بالتصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة المستمد أساساً من القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية ومرتبته لأمة من مصادر التشريع في إطارها.

الدين الإسلامي دين إعلامي بطبيعته، لأنه يقوم على الإفصاح والبيان يعكس بعض الأديان الأخرى كاليهودية مثلاً التي تختص برسالة وتذرع بالكتمان والسرية {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي كِتَابٍ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ تَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا تَوَّابٌ الرَّحِيمِ (160)} البقرة (160).²

" كما يعرف إعلام إسلامي بأنه: استخدام منهج إسلامي بأسلوب فني إعلامي يقوم به مسلمون عالمون عاملون بينهم متفقهون لطبيعة إعلام ووسائله الحديثة وجماهيره المتباعدة مستخدمون تلك الوسائل المتطورة لنشر أفكار المتحضرة ولأخبار الحديثة والقيم والمبادئ والمثل للمسلمين ولغير المسلمين في كل زمان ومكان في إطار الموضوعية التامة بهدف التوجيه والتوعية ولإرشاد لإحداث التأثير المطلوب.⁴

- " ويقول الدكتور منير حجاب الاعلام الاسلامي هو جهد فني مدروس ومخطط ومستمر وصادق من قبل القائم بالاتصال هيئة كانت أم الجماعة أم الفرد ولديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، ويستهدف الاتصال بالجمهور العام والهيئات النوعية وأفراده بكافة إمكانيات ووسائل الاعلام والاقناع. وذلك يعرض الراي الصائب يعني الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملته.⁵

المطلب الثاني: وظائف الاعلام الديني

للإعلام الديني عدة وظائف نجملها في مايلي:

1- د. نجلاء اسماعيل أحمد، الإعلام الديني وتنشئة الثقافة، دار النشر المعترف، عمان، 2017، ص 14

2- سورة البقرة الآية (159 160)

3- نجلاء اسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتنشئة الثقافة، مرجع نفسه، ص 14 15

4- نجلاء اسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتنشئة الثقافة، مرجع السابق 15

5- د. مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الاسلام، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1987، ص 18

1- الوظيفة الدعوية: من احد أهم وظائف الإعلام الديني هي الدعوة إلى الله و تبليغ ما أتى به رسوله الكريم للناس كافة حيث يقول المنتصر حسين " هي جزء من الامانة التي تحملها أمة محمد ﷺ قال تعالى { قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ مُوْتَرِكُونَ } ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته أتبعوه لعلمكم تهتدون { الأعراف (58)¹

ولقد أدى رسول الله ﷺ الامانة في عهد فقد أرسل الرسل الكسرى وهرقل والنجاشي وعظيم القبط وغير داعيا إياهم الى الاسلام تبعات قولهم إن رادو أرفضوا².

2- الوظيفة العلمية التربوية: " ترمى إلى إرتقاء الناس بإهتمامات الناس والسمو بعقولهم ووجدانهم وسلوكهم، وتزويدهم بعلوم الشريعة وغيرها من العلوم النافعة وإشاعة المفاهيم الاسلامية بمبادئهم السامية وقيمها الرفيعة وغرس المعاني التربوية والاخلاقية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية لبناء جيل قادر على النهوض بالرسالة. وهكذا تكون أمة الإسلام أمة شاهدة على الناس. و الحقيقة أن الإعلام الديني هو إعلام متخصص في شؤون التنشئة الدينية المتخصصة أيضا في تربية الأجيال على مبادئ الدين. و" رغم أن التعليم مسؤولية مؤسسات متخصصة لإ أن الاعلام الاسلامي يمكن أن يساهم في العملية التعليمية ويدعمها، فالمناطق النائية التي تفتقر للمدارس يمكن الاعلام "المرئي المسموع" أن يؤدي الى مهمة ممتازة في ذلك، وداخل المدن... والتلفاز... بشكل خاص وسيلة اعلامية ممتازة قادرة على الاقناع والوصول للطبقات الجاهلة بشكل جيد³.

3- الوظيفة التنقيفية: " الثقافة مفهوم واسع يتضمن معارف وعلوم متنوعة في شأن السياسيوالاقتصادي والاجتماعي والعسكري ويتضمن أخبار وتقارير ومعلومات قد تكون العامة النفع أو خاصة وهي بمجملها تؤدي دوراً داعماً وتكملياً لأمرأخريو ذات فائدة متفاوتة بحسب طبيعتها وأهميتها للمستقبل، والاعلام الاسلامي ينبغي أن يهتم بالثقافة العامة لأنها أصبحت أداة رئيسة ووسيلة لا يستغنى عنها الاعلام⁴.

4- الوظيفة الاجتماعية: "تعمل على بناء الشخصية الاسلامية المتوازنة والمفكرة والمبدعة والقوية وبناء المجتمع المتماسك والتكامل وتعميق الشعور الانساني تجاه الآخرين مع بث روح الألفة والموادة، والتعارف والتأليف والانسجام بين سائر المسلمين وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم ومناصرة المستضعفين والعمل على إنصافهم، فالإهتمام بشؤون المسلمين أصل عظيم فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، التأكيد على أن الكرامة الإنسان مصانة والحرية الفكر مكفولة... وهذه الوظيفة تراعي أيضاً الجانب الترفيهي في الوسائل الاعلامية بما يتوافق مع ضوابط الشرعية."

¹ - سورة الاعراف الآية (58)

² - محمد زايد أبو رجب التميمي، المنظور الاستراتيجي للاعلام الدعوي، دار أمجد للنشر، عمان، 2019، ص 78 79

³ - محمد زايد أبو رجب التميمي، المنظور الاستراتيجي للاعلام الدعوي، مرجع سابق ص 79

⁴ - ، مرجع نفسه ص 80

- 5- الوظيفة توعوية: "دوافع الأمة الإسلامية وما يحاك تجاهلها من المؤامرات من اعداء الأمة في الخارج أو من أذئابهم في الداخل ويقتضي هذا بيان الدعوات التجريبية والمبادئ الداخلية كالتهريب والعلمانية والماسونية، وأيضاً التوعية بواقع الأمم الأخرى ذات العلاقة بالمسلمين وذات التأثير بقضايا المسلمين سواء في جانب أساسي أو إقتصادي¹."
- 6- الوظيفة التنموية: "المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع إقتصادياً واجتماعياً وعلى أسس سليمة راسخة تعتمد الأقام والمعلومات وتؤدي دوراً موازياً ومكملاً لجهود الدولة."
- 7- الوظيفة تقويمية: تعيش المجتمعات الإسلامية في حركة يومية دائمة إلكسب العيش أوبناء الأمة أو الانطلاق نحو العالم دعوة وتبيان، والناس في حركاتهم يصيبون ويخطئون يوفقون في بعض إجهاداتهم أو يخذلون، وضمن هذه الأنشطة يحتاج الناس للتقويم والمراقبة سواء في أمور دينهم وأمر دنياهم ولعل من وظائف الإعلام الإسلامي التقويم لأداء الناس وأنشطتهم وأعمالهم وأقوالهم وهذا بالطبع لا يأتي إلا إذا إعتلى منابر الإعلام أهل العلم والتلقي والإيمان والصلاح.
- 8- الوظيفة ترفيحية: الترفيه الهادف يروح على النفس ويعدها كما يعدها من جهاد وبذل، النشر يصيبهم الملل والتعب مما يستدعي الترفيه لاسعاد النفس وبث النشاط فيها²....".
- الوظيفة الإخبارية: "وينقل الإعلام الإسلامي الأخبار والمعلومات والأحداث والوقائع، ويتبنى القضايا المسلمين ويرزها ويحلها ويقدم الحلول المناسبة لها وفق المنظور الإسلامي مع إهتمام بقضايا والأقليات المسلمة في العالم³."

"هدى القرآن في الوظيفة الخبرية: جاءت كلمة خبر وأخبار في القرآن الكريم في آيات قليلة (سبع آيات) وردت في السورة النمل قوله تعالى { أني أنست ناراً لعلي أتكم منها خير }⁴ نمل (7) وفي سورة التوبة { قد نبأنا الله من أخباركم }⁵ توبة (94) غير أنه معظم ماورد في كتاب الله في لفظ (النبأ) والتي جاءت صريحة في أكثر من (15) آية ومشتقة في أكثر من (165) آية⁶."

"وجاء الخبر أو النبأ في القرآن الكريم وفق مهمته الأساسية، إشرطها سبحانه وتعالى على كل من المرسل والمستقبل والتي يمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلي:

- أولاً: ضرورة تثبت من الخبر ومصدره عند سماعه لقوله تعالى { يا أيها الذين امنو إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبو قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ناديين }⁷ الحجرات (6)

¹ - مرجع سبق ذكره ص 80

² - محمد زايد أبو رجب التميمي، المنظور الاستراتيجي للإعلام الدعوي، مرجع السابق ص 81

³ - محمد زايد أبو رجب التميمي، المنظور الاستراتيجي للإعلام الدعوي، دار أمجد للنشر، عمان، 2019، ص 79

⁴ - سورة النمل الآية (07)

⁵ - سورة التوبة الآية (94)

⁶ - نجلاء إسماعيل أحمد، الإعلام الديني وتعددية الثقافة، دار النشر المعتر، عمان، 2017، ص 73

⁷ - سورة الحجرات الآية (06)

- ثانياً: البناء على اليقين دون الأخذ بالظن إن بعض الظن إثم أو الإعتماد على التجسس ونتبع عورات الآخرين {يأيها الذين آمنوا إجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم} ¹الحجرات (12) فالتثبت أو تبين هو الأصل الذي يبنى عليه نقل الخبر والتأني ثم التحري الصحة النقل دليل الكياسة والفتنة والكمال العقل فإن (أصل العقل التثبت) وأن يكون مصدر المسلم سليماً من الحقد على إخوانه المسلمين حتى تعمّر قلبه بلامن والطمأنينة والرافة وتدفعه إلى العمل والإنتاج بعيداً على الأهواء والأحقاد ² ". - "التوعية بالخبر القرآني:

جاء في القرآن الكريم لعدة مقاصد منها يقصد التوعية والتوجيه والتبصير بأمور حياته مختلفة كما كان الأمر من أبرز أخبار الأمم والممالك السابقة بما يحمل الناس على التوعية والتفكير وأخذ الموعظة على سبيل المثال، وحث القرآن الكريم على الإتفاق والصدقة وإتاء الزكاة في الكثير من آياته وجاءت أخبار أصحاب الجنة في سورة القلم". 10- وظيفة الإرشاد والتوجيه (التعليم): التعليم هو أساس التوجيه والإرشاد ولقد درجت كثير من الدول تسمية وزارة التعليم والتوجيه لما لها من وجه شبه في خدمة الإرشاد والتنقيف وهذه الوظيفة من صميم وظائف الاعلام وأهمها على وجه الخصوص، والتعليم هو التزويد بالمهارات العلمية وزيادة المعلومات وتوسيع الأفق لفتح دروب جديدة في علوم الدين وسياسة والإقتصاد ³ ".

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الديني

- إن أهمية الاعلام الديني تستمد في نشر الدعوة الى الدين الإسلامي واستعراضنا للحقائق الاعلامية الحديثة في العمل الاعلامي لنشر الحقائق الدينية " فالدين الاسلامي دين دعوة، والدعوة عمل الاعلامي بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى فالدعوة عمل الاعلامي يخاطب العقل ويستند الى المنطق والبرهان ويعمل على الكشف عن الحقيقة، فإذا إستعرضنا التعريف العلمي للاعلام نجده متطابقاً مع مفهوم الدعوة بمعناها الاصيل، الاعلام هو تزويد الناس بالاعلام الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعد على تكوين رأي السائد في واقعة من الواقعة والمشكلة من المشكلات، بحث يعبر هذا الرأي تعبير موضوعياً عن عقلية الجماهير وإتجاهاتهم وميولتهم ⁴ ". "وتتضح لنا مكانة الاعلام في الدين الاسلامي من خلال إستعراضنا للحقائق الاعلامية الحديثة والحقائق الدينية الثابتة، التي تؤكد المكانة المرموقة والأهمية البارزة للعمل الاعلامي في الاسلام."

¹ - سورة الحجرات الآية (12)

² - نجلاء إسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتعددية الثقافة، مرجع نفسه ص 73 74

³ - نجلاء إسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتعددية الثقافة، مرجع سبق ذكره ص 74

⁴ - فتحي حسن عامر، حرية الاعلام... والقانون، دار العربي لنشر، القاهرة، ط1، 2012، ص 50

"إن الحياة الإعلامية الحافلة التي عاشها الرسول ﷺ، الداعي الأول للدين الإسلامي، وما حققه في غضونهما من منجزات مذهلة في حقل الدعوة الإسلامية، إستجابة لنداء ربه وتحقيقاً للمهمة التي كلف بها: وهي المهمة الإعلامية بدرجة الأولى.

- إن الإعلام الديني نهج على الدعوة الإسلامية التي جاء بيها سيد الخلق محمد ﷺ ودعوة إلى الله.

"فإلى جانب النبوة والقوة الروحية التي إختصه الله بها، كان نبي ﷺ، موجهاً إعلامياً يتضاءل بجانبه الإعلام في العالم. فقد اكتشف أهمية الإعلام لنشر دعوته وممارسة العمل الإعلامي بقنوته المختلفة بروح الدعوة إلى الله وأعد له الخطط العلمية الدقيقة بصولة أذهلت خبراء الاتصال بالجماهير، كما نهج في دعوته منهجاً إعلامياً خاصاً. ولقد أنجز الرسول صلى الله عليه وسلم¹ "

- "هذه المهمة الإعلامية تقوم على الإقناع وليس على الإكراه، تعتمد الكلمة الطيبة والدعوة بالحسنى وإستبعاد العنف في الدعوة إلى الإسلام، قال تعالى {أدع لسبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}² النحل (125) وقال تعالى {فذكر إنما أنت مذكر ليس عليهم بمسيطر}³ الغاشية (22) قال وجلت قدرته في سورة البقرة {لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي}⁴ الآية (256)⁵ "

"وتبرز المكانة السامية التي يتبوأها العمل الإعلامي في الإسلام إذا إدركنا أن المهمة الإعلامية ولم تكن قاصرة على الرسول وحده ﷺ، وأعلى الدعاة المتخصصين والمتفرغين في لنشر الدعوة الإسلامية، فالمهمة تمتد لتشمل المسلمين جميعاً، فقد كلف الله بها كل مسلم عاقل.

"والمسؤولية الإعلامية في الإسلام ماهي إلا عبادة كلف الله بها جميع المسلمين وهذه المسؤولية لاتقل أهمية عن سائر العبادات الأخرى، كالصوم والزكاة، فالتقصير في تحميل المسؤولية الإعلامية الإسلامية يعني عدم الإمتثال لأوامر الله عز وجل." والمسؤولية الإعلامية في الإسلام تلقى على كاهل كل مسلم ضرورة أن يتفقه في أمور دينه، وتدفعه إلى البحث والدراسة لمعرفة مالم يكن يعرفه. ومن هنا حث الإسلام كل مسلم على طلب العلم والسعي لتحصيله في أي مكان ليكونوا أكثر نفعاً للناس يهدونهم إلى الحق ويثنونهم على الباطل بالحكمة والموعظة والحسنة⁶.

¹ - فتحي حسن عامر، حرية الاعلام... والقانون، مرجع نفسه ص 50

² - سورة النحل الآية (125)

³ - سورة الغاشية الآية (22)

⁴ - سورة البقرة الآية (256)

⁵ - فتحي حسن عامر، حرية الاعلام... والقانون، مرجع السبق ذكره ص 51 52

⁶ - مرجع نفسه ص 52

- إن إهمية الاعلام الديني تكمن في النشر الدعوة الدين الاسلام لإدراك الناس الدين الصحيح الذي أتى به الرسول ﷺ وهو اول داعي إعلامي إسلامي جاء بالدعوة الى الدين الاسلامي التي كلفه الله عزوجل بها في تحميل المسؤولية الاعلامية الاسلامية.

"إن رسالة الاعلام الديني تنبثق من الرسالة الإسلام الاعلامية التي يجب أن تصل إلى الناس كافة، لأن الإسلام لناس كافة، قال تعالى: {وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون} (28) 1 سبأ (28) ومن مقتضيات الزمان إختلاف الوسائل في مجال الدعوة، والسعي إلى مواكبة الزمان بتطوراته الفكرية والثقافية. وبنظر إلى زماننا هذا نلاحظ أنه يشهد تطورات سريعة جداً في مجالات الاتصال ونقل المعلومات، بحيث يتكرر القول بأن العالم أضحي قرية صغيرة واحدة، وما يطلق عليه الآن عصر العولمة 2."

المطلب الرابع : وسائل الإعلام الديني

الإعلام الديني تميز بالعديد من الوسائل منها العصرية وحديثة النشأة المكتوبة والمقروءة والمسموعة لإصال هذه الرسالة الى الاعلاميين الدعويين أن يسيروا وفق خطى الرسول ﷺ وتقيد بها فتمثل فيمايلي:

1- الكتاب الديني : " له أهمية كبيرة في نشر العلم والمعرفة وبيان العقيدة الصحيحة بين الأمة كافة قوبين المسلمين خاصة، وينبغي أن يعلم أن الناس اليوم إلا القليل قد كثرت مشاغلهم، وأشغلتهم أعمال أخرى، فلذا لابد أن ينشر الكتيب الصغير لأهميته البالغة، لأنه لا يأخذ القارئ في قراءته وقتاً طويلاً، فإذا ركز الداعية المسلم على استغلال هذه الوسيلة مراعيًا: سلامة اللغة والأسلوب الجذاب، واستدلاله على ما يكتب من الكتاب والسنة، وتركيزه على تثبيت العقيدة الإسلامية، والإيمان بالله، وبما أخبره به، ومراقبة الله في السر والعلن، وأن الأمور كلها بيده 3"

سبحانه وتعالى وإن أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ 4 يس (82) "

إصال الرسالة والدعوة الاسلامية للمسلمين عن طريق الكتب وسيرة على ماجاء بها رسول الله ﷺ لتبين الاعلام الديني.

2- الصحف والمجلات: " وهي ذلك المنشور الذي يصدر بصفة منتظمة وفي أوقات يعلن عنها والذي يوجه إلى كل الناس ويتضمن من الأخبار والتعليقات والتحقيقات

1- سورة سبأ الآية (28)

2- د. سمير عبدالرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات والنهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية،

العدد (36) عدد الخامس، جامعة العلوم التكنولوجيا، يمن، مارس 2013م، ص 23 24

3- سعد بكوش، تحديثات الاعلام الدعوي في ظل العولمة، شهادة الماستر، 2014 2015، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة حماة لخضر الوادي/ عن سعد بن علي وهف القحطاني، العلاقة بين الدعاة ووسائل الاتصال الحديثة، ص 29

4- سورة يس الآية (82)

والتفسيرات ما يهم القطاع والأنظمة من المجتمع بصرف النظر عن أماكن إقامتهم أو نوعية عملهم أو طبيعة عقيدتهم أو حتى مستوياتهم الثقافية. "والمقصود بها الصحف والمجلات المتخصصة في الشؤون الدينية الإسلامية وهي تهتم بأخبار العالم الإسلامي، وهذه الصحف تفرد في صفحاتها الأولى أبواباً خاصة بالفتاوى والأحكام الفقهية والرد على أسئلة واستفسارات القراء فيما يتعلق بأمور دينهم ويلاحظ على إخراج هذه الصحف الطابع الإسلامي أيضاً فلا تجعل القيم الجمالية في الإخراج تطغى أو تؤثر على القيم الإسلامية فتجدها تستخدم الزخارف الإسلامية الجميلة كأحد العناصر الفوتوغرافية في الإخراج، ويدخل فيها أيضاً الصحف والمجلات العامة التي تفرد من صفحاتها أبواباً عميقة أسبوعية أو يومية كالأمور الدينية التي تتعلق بأحكام الإسلام وأركانه¹."

- فأما الوسائل الاعلام الديني التي تتمثل في الوسائل المسموعة والمرئية وهي حديثة العصر لتبين الاعلاميين الدعويين الدين الاسلامي لدى المسلمين.

3- الإذاعة: "يعتبر الإرسال الإذاعي من أقدر وسائل الاتصال لتمييزه بعامل السرعة والقدرة علي الانتشار الواسع، فيتحقق له القدرة علي مخاطبة أكبر قطاع من الجماهير وتوصيل الرسالة الإعلامية إلي أوسع دائرة من هذه الجماهير."

"وقد أنشئت العديد من الاذاعات الاسلامية من أكبرها المؤسساتاينظمة إذاعات الدول الاسلامية،ولها أهداف طيبة،ولقد أنشئت بموافقة من المؤتمر السادس لوزارة الخارجية لدولة الاسلامية عام 1395هـ /1975م،وتكونت لها الأمانة العامة في منتصف عام 1395هـ /1977م،تعبيراً على التمسك والإيمان بالعمل الجماعي،في إطار منظمة أهداف منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يضم في عضويته(56)دولة إسلامية،مقرها المملكة العربية السعودية²."

"ذلك لا نستطيع أن نغفل دور الراديو في الإعلام الدعوي لما فيه من محطات للقرآن الكريم والتفسير والحديث والسيرة والدروس الدينية التي تعالج أمور وقضايا الجماهير من وجهة نظر إسلامية، عما يقوم به الراديو في المناسبات الإسلامية من نقل الشعائر الدينية سواء في الحج أو الأعياد أو أيام الجمع إلى آخر المناسبات التي يحتفل بها المسلمون³"

وهناك إذاعات إسلامية إقليمية محلية،كإذاعات القرآن الكريم،وإذاعات الدينية في أكثر من الدولة،وهي تقوم بجهود طيبة في تلاوات القرآن الكريم ونشر تعليم الإسلام ومبادئه أخلاقه وقيمه⁴."

¹ - سعد بكوش، تحديثات الاعلام الدعوي في ظل العولمة، شهادة الماستر، 2014 2015،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة حمة لخضر الوادي، مرجع السابق ص 30

² - د.سمير عبد الرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات النهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم التكنولوجيا، العدد(36) /عدد الخامس، يمن /مارس 2013م،

³ - سعد بكوش، تحديثات الاعلام الدعوي في ظل العولمة، شهادة الماستر، 2014 2015،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة حمة لخضر الوادي، مرجع سبق ذكره ص 32

⁴ - د.سمير عبد الرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات النهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، مرجع السابق ص 28

4- التلّافاز: يتميز التلّافاز بأنه يجمع العناصر الثلاثة المؤثرة في خيال الجماهير وهي الصوت والصورة والحركة، والتلّافاز يجذب الأطفال والعوام والطبقة غير المتعلمة بوجه عام، ولقد قامت الدول المتقدمة بصناعة الأقمار الصناعية وأقامت محطات لها في كل مكان ودخلت الدول العربية أيضا هذا المجال. فبعد أن كانت برامج التلّافاز في أغلبها برامج محلية نظرا لأن إرساله كان محصورا في دائرة قطرها محدود أصبح الآن يصل إرساله إلى كافة أنحاء المعمورة ولذلك فقد أصبح الآن قادرا على مخاطبة الرأي العام داخل وخارج الوطن. فالتلّافاز يؤدي دورا عاما في توصيل الرسالة الإعلامية الدعوية من خلال برامجها الدينية إلى أنحاء كثيرة من الكرة الأرضية، ويغني الرجال العاملين في جهاز الدعوة الذهاب إلى أماكن قد تكلفهم مجهودا لا يقدرّون عليه فهو وسيلة توفر الإعلام للناس دون أن تكلفهم عبئا ماديا أو مشقة بدنية

- بينما الإعلام الديني في العصر الجديد يتميز على تطوير الإعلام الإسلامي عبر مواقع الإلكترونية منها:

5-الأنترنت: "ولذلك يجب أن نعمل بالقرآن من أجل ترسيخ القيم والأخلاق والمواعظ لتنشيط الأمة من الضباب الذي دخل علينا من قبل العدو واتباع المبادئ ووضع فكرة جديدة في إعلام إسلامي قيم لا بد أن نستفيد من السنة النبوية قولاً وفعلاً وقوة في تطوير برنامج فكري تنتفع به الأمة في كافة مجالاتها وفي القدوة الحسنة، فالنبي صلى الله عليه وسلم خير دليل على العمل الإعلامي الدعوي كيف كان ينشره بخطواته المدروسة، من أجل تعزيز قدرات المسلمين في أيام نشر دعوته والي اليوم لا بد من أن نجتهد في وضعه هو في كافة القنوات الإسلامية الهادفة من أجل نشر الإسلام في كافة أنحاء العالم.

والأذان والكلمة والخطبة والمناداة والمسجد والقصيدة الشعرية، كل منهما يوصل لنا هدف إلى اليوم ثابت لم يتغير في طريقة أدائه إلا أن القصيدة الشعرية أصبحت ليست القصيدة التي تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية ما دخل عليها من مفردات وعبارات لا تدل إلا على ركافة المعاني وهدم القيم والأخلاق حينما أصبح بعض الشعراء الهدف من كلماتهم جمع المال والشهرة أما بالنسبة للمطبوعات فأصبحت كل منها تعمل من أجل إعلام ليس بمفهوم إعلام لما دخل عليه من نظريات تطبق وشعار يقال ولا يفعل في الواقع¹."

"والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) توجد كثير من مواقع إسلامية على الإنترنت في كافة البرامج ولكن ليست مستخدمة بالكم المقصود لجهل بعض الناس من الاستفادة منها ويستخدمها في تطوير فكره ونشر للمعلومات التي تقود هذه الأمة للأمام ولكن البعض منا مشغول بالبرامج الغير مفيدة البرامج التي استهدفنا العدو أن يشغلنا عن ديننا الإسلامي بكافة برامجهم وتطوير جهدها وقيمنا وأخلاقنا ولكن يصبح باب الأمل مفتوح أن تطبق كل وسيلة

¹ - سمية إبراهيم المكاوي الإعلام الإسلامي والإعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، 2016م، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص 71 72

من وسائل إعلامنا الإسلامي أن تعمل من أجل تطوير الإسلام وتعزيز قدرات الشباب بوضع أهداف وخطط وبرامج تدعم المجتمع المسلم وغير المسلم وتكون أكثر انتشاراً بكافة دول العالم."

ويتيح الإنترنت لمستخدم الكمبيوتر الحصول على معلومات مقروءة ومسموعة ومرئية عبر صفحات الكترونية يتصفح فيها المستخدم من خلال حسابه الشخصي كما تسمح بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو بالصوت والصورة وتوجد على شبكة لكل موقع ولها عنوانها الخاص مثل عنوان البريد الإلكتروني وتتضمن هذه الصفحة معلومات خلفية عن الشركة أو المنظمة وجدول بمحتويات ما يتضمنه الموقع¹. "وفي مجال الدعوة الإسلامية يمكننا أن نشير إلى وسائل اتصال عديدة عبر الإنترنت يمكن أن تفيد في عرض القضايا الدينية وإبراز سماحة الإسلام وبث القرآن الكريم بأصوات المقرئين المشهورين وتفسيراته والسيرة النبوية والحديث النبوي والتعريف بعلماء المسلمين وسيرهم وذلك من خلال المواقع الإسلامية والبريد الإلكتروني ومجموعات المناقشة والمجموعات الإخبارية وعقد المؤتمرات عن بعد والمجلات الالكترونية وأيضاً ولهذا فالإنترنت كوسيلة تكنولوجية من خلال تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين. متقدمة جداً ومهمة جداً للدعوة الإسلامية²."

الخلاصة:

يحظى الاعلام الديني بقوة البالغة في توجيه سلوكيات الفرد والمجتمع ولديه خلفية واسعة ومتعمة في التوصيل الرسالة الدينية عبر الوسيلة الاعلامية التي تساهم في بناء الاعلام الديني فعال المستهدف للجمهور لعرض الراى الصائب للحقائق الدينية لإدراك القيم والعبادات ومعملات و المعتقدات الصحيحة بهدف التوجيه التوعية والارشاد والتأثير بها .

¹ - مرجع نفسه ص 72 73

² - سمية إبراهيم المكاوي الإعلام الإسلامي والإعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، 2016م، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مرجع سبق ذكره ص 73

تمهيد:

ترتكز التنشئة الدينية على بث مبدأ القيم الدينية الذي يشمل العديد من القيم والسلوكيات والمعتقدات الدينية تلتزم بنشاط الإنسان كله، لتكريس على القيم الايمانية والاجتماعية لدى الناشئ من أجل ترسيخ وتنمية وإكتساب القيم الأخلاقية المستقيمة، فالتنشئة الأسرية هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي يتفاعل معها الطفل لكسب سائر المعتقدات الدينية وغرس القيم الفاضلة كالصدق والأمانة والاخلاص والعدل والرحمة، فالتنشئة الدينية يتحصل الطفل من خلالها على المعارف الدينية تساهم في تمسك في حب الله. فما هو مفهوم التنشئة الدينية و الطفل ؟ وماهي وظائفها وسائلها وأهميتها في تنشئة الطفل؟

المبحث الثاني: التنشئة الدينية

المطلب الأول: مفهوم التنشئة الدينية

"فهي عملية التي من خلالها يكتسب الأفراد القيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويمارسها الجماعة التي ينتمون إليها، أي العملية الاجتماعية التي بواسطتها نستطيع نقل النمط التدين لجماعة معينة بهدف الحفاظ على الدين من خلال تنمية في نفوس معتنقيه وتجشيعهم على الالتزام به (الالتزام بممارسة طقوسية، كالصلاة، والصوم الزكاة...) والالتزام بالاحترام المبادئ والقيم الدينية، كاحترام الغير، ومساعدة المحتاجين، وتقديم النصيحة، حسن المعاملة. وهذا الالتزام الديني يكون عن طريق وسائل وأساليب متنوعة والتي تتمثل في القصص الدينية، والندوات والمحاضرات الدينية، الكتب الدينية، الأفلام الدينية، الموعظة الحسنة، النصيح، الترغيب والترهيب، التقليد والملاحظة .

أما مصادر التنشئة الدينية تتجلى في القرآن الكريم، السنة النبوية التراث الثقافي والاجتماعي للمجتمع والإجتهاد الذي يكون من طرف الأئمة وعلماء الدين.

ونظراً لأهمية وضرورة التنشئة الدينية داخل المجتمع نجد الدكتور يوسف صديق يشير في قوله: "المجتمع ليس بحاجة المؤسسة الدينية، وإنما هوبحاجة إلي تنشئة دينية.

وذلك من خلال التنشئة الدينية نستطيع ضبط السلوكات أفراد المجتمع من جهة وتكريس والحفاظ على العقيدة الدينية من جهة أخرى¹.

- التنشئة الدينية تعمل على تثبيت مبدأ وقيمة دينية، أوتسعى لتغيير الموقف الديني أو المذهبي أو الاتجاه الفكري ولا يقتصر ذلك على الأشخاص والقضايا بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك، حيث يتغير الموقف أو الاتجاه من حالة المودة الى حالة العداء، من حالة النفور إلى القبول أو الحوار والتقدير.²

مفهوم الطفل: "يعد تعريف الطفل في المصطلح، بأنها من المراحل العمرية التي تبدأ بولادة الطفل وحتى بلوغه، حيث أنها مرحلة يعتمد فيها الطفل على الذي يراهم باستمرار مثل الأم والأب والأخوات كما أن هذه المرحلة تحتاج إلى عناية فائقة، لأنها من أكثر المراحل التي يترتب عليها الكثير من الأمور بعد ذلك في حياة الإنسان.

كما تعريف الطفل واصطلاحاً أن يعرف الطفل في هذه المرحلة بأنه ناقص العقل ولا بد من تربيته التربية السليمة حتى يكتمل عقله بالكثير من المواقف والأمر التي تعد تكمل شخصية الطفل فالطفل في هذه المرحلة يكون في حالة لبناء الأعمدة التي يسير عليها طوال حياته والتي تحدد مستقبله³

- التنشئة الدينية هي مجموع القيم الروحية والمبادئ الأخلاقية التي تنمي شخصية الطفل، فهي الأداة أو العملية التي تقوم بنقل التراث الديني والثقافي والاجتماعي للأجيال الجديدة

¹ د. لغرس سوهيلة، دور وسائل الاعلام في التنشئة الدينية، جريدة الخبر وصوت الغرب بالجزائر كنموذجين، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة المعسكر، بالجزائر، أكتوبر 2019، ص 05

² د. مريم آيت أحمد، التنشئة الدينية وسؤال المستقبل جيل المعرفة، دار السلام للنشر، القاهرة، ط 1، 2013، ص 79

³ Laila Gabriel، <https://www.mlzamy.com/definition-child-language-style>، أبريل 22، 2019

معتمدة على التفاعل الاجتماعي، بهدف تشكيل الشخصية الطفل بما تتضمنه من معتقدات وقيم وسلوكيات حيث تكسب الناشئة الثقافة الدينية للمجتمع الذي ينتمون إليه وتجعل منهم أفراداً واعين بأهمية توظيف القيم والمبادئ الدينية في الحياة الاجتماعية.¹

المطلب الثالث: وظائف التنشئة الدينية

تتميز التنشئة الدينية بالعديد من الوظائف التي تتمحور في التنمية المعارف و السلوكيات الدينية والاجتماعية لإعداد الطفل السليم عقائدياً وإيمانياً وإجتماعياً، فعملية التنشئة الدينية تتطلب العناية بالجانب الروحي والسلوكي معاً، ويمكن توضيح وظائفها في النقاط كالاتي:

- " البدء بتعليم الدين للطفل منذ الطفولة المبكرة وذلك عن طريق تنمية المفاهيم الدينية العقائدية لديه. وهذا الأمر من السهل إنجاؤه لأن التدين ظاهرة فطرية لدى الإنسان. ولديه استعداد لتقبل بعض المفاهيم الدينية في هذي المرحلة

- الاجابة السليمة الواعية عن الأسئلة الدينية للطفل بما يتناسب مع عمره ومستوى فهمه وإدراكه ويشبع حاجته للمعرفة والاستطلاع.

- تعليم الطفل القيم والمبادئ الخلقية في الإسلام بأساليب المباشرة مثل : العدل المساواة .
- تقديم القدوة الحسنة للطفل ليقوم بملاحظتها وتقليدها، واستخدام أساليب التكرار والممارسة والترغيب لتنمية المفاهيم الدينية لدى الطفل بشكل ملائم حتى لا يحدث تثبيت عند مرحلة معينة من النمو الديني.

إشعار الطفل بالأمان والحب والجمال، وربطه بالعقيدة عن طريق حب الله وشعوره بجمال الخالق في الطبيعة والإنسان .

- يراعي أن يذكر اسم الله للطفل من خلال الموقف محبة وسارة والتركيز على معاني الحب والرجاء [إن الله سيحبه من أجل عمله ويدخله الجنة]²

- " توجيه الطفل إلى الجمال في الخلق فيشعرون مدى عظمة الخالق وقدرته.
- جعل الطفل يشعر بالحب [محبة من حوله له] فيحب الآخرين ويحب الله تعالى لأنه يحبه وسخر له الكائنات.

- إتاحة الفرص للنمو الطبيعي بعيداً عن القيود والكوابح التي لافائدة منها .
- أخذ الطفل بأداب والسلوك وتعويده الرحمة والتعاون وآداب الحديث والإستمتاع.
- تشجيع الطفل يؤثر في نفسه تأثيراً طيباً.

- غرس احترام القرآن الكريم لطلب العلم في قلوب الأطفال، وتركيز على أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.³

1- " التنشئة هي عملية إعداد العقل السليم : وظيفتها تنمية العقل السليم وأن سلوك الإنسان إنما يتأتى من خلال معرفته.

¹ - ، مريم آيت أحمد، التنشئة الدينية وسؤال المستقبل جيل المعرفة، مرجع سابق ، ص 81

² - د، مريم آيت أحمد، التنشئة الدينية وسؤال المستقبل جيل المعرفة، دار السلام للنشر ، القاهرة ، ط 1، 2013م، ص 29 30

³ - د، مريم آيت أحمد، التنشئة الدينية وسؤال المستقبل جيل المعرفة، مرجع نفسه ، ص 30 31

- 2- التنشئة عملية حفظ التراث ونقله عبر الأجيال : ووظيفتها هنا تكمن في نقل المعارف والمهارات من جيل الكبار إلى جيل الصغار.
- 3- التنشئة عملية استغلال للذكاء الإنساني : ووظيفتها هنا تكمن في اكتشاف أدوات المعرفة والذكاء هو ابرز تلك الأدوات بلا شك.
- 4- التنشئة عملية استثمار اقتصادي : فهي حسب هذا المفهوم عملية اقتصادية لها عائد ومردود مثلها مثل الأموال التي تستثمر في مشروع اقتصادي لها مردود هو الربح.
- 5- التنشئة عملية اكتساب خبرة , ومحور هذا المفهوم للتربية يركز على مبدأ التعلم بالعمل والممارسة والتعلم الذاتي.
- 6- التنشئة عملية تهدف إلى تكيف الفرد مع المجتمع : ووظيفتها العمل على تكيف الفرد وفق القيم والتقاليد والعادات السائدة في ذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ويتفاعل معه.¹
- للتنشئة وظائف الأساسية تتميز في سلوكيات الفرد من قيم ومعتقدات :
- 1- نقل الأنماط السلوكية للفرد من المجتمع بعد تعديل الأخطاء منها.
- 2- نقل التراث الثقافي وتعديل في مكوناته بإضافة ما يفيد وحذف ما لا يفيد.
- 3- تغيير التراث الثقافي وتعديل في مكوناته بإضافة ما يفيد وحذف ما لا يفيد.
- 4- إكساب الفرد خبرات اجتماعية نابعة من قيم ومعتقدات ونظم وعادات وتقاليد وسلوك الجماعة التي يعيش بينها.
- 5- تنوير الأفكار بالمعلومات الحديثة.
- 6- تعديل سلوك الفرد بما يتماشى مع سلوك المجتمع.²

المطلب الثالث: وسائل التنشئة الدينية

- تتميز وسائل التنشئة الدينية بواصايا رسول الله ﷺ من الكتاب والسنة لتذكير بالعقيدة الدينية تساعد على القيام بواجب الأمر بالمعروف ونهي على المنكر، حيث تسود القيم الاجابية السائدة في المجتمع الاسلامي لتنشئة الطفل تنشئة سليمة وصالحة .
- ونقوم على ذكر وسائل التنشئة الدينية كالآتي :
- 1- القدوة :

"إن القدوة هي أرقى أنواع التنشئة ، فالقدوة واقع حي ملموس يدعو إلي الامتثال بالعمل قبل القول ، ولذا فإن التنشئة بالقدوة أبلغ وأكثر تأثيراً من التنشئة بالمقال ، فلسان الحال أبلغ من لسان المقال.

فالمنهج العقدي أو الفكري يظل كلاماً يتلقى من فاه إلي فاه ، ولا يكون حقيقة إلا إذا ترجم إلي واقع حي ملموس يضيف علي صاحبه صفة التميز وشدة الانتباه لكل مايقول .

¹ - أستاذ المادة وفيه جبار محمد هاشم الياسري ، التربية - مفهومها - دلالاتها - وظائفها،محاضرة، الكلية كلية التربية للعلوم الانسانية، القسم قسم الجغرافية، شبكة جامعة بابل في 2015/12/19 على الساعة 09:32:16.

² - أستاذ المادة وفيه جبار محمد هاشم الياسري ، التربية - مفهومها - دلالاتها - وظائفها،محاضرة، مرجع نفسه

وبعث الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ليقوم بهذا الدور المتميز وهو بشر من البشر وهو أسوة بما هو في مقدورهم وفي مكنتهم.

لقد كان لكم رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. فهنا يبين الباري عز وجل للناس أسوتهم رسول الله وهدفهم من الحياة وغايتهم منها في أنها رجاء الله ومثوبته .

ويبين الوسيلة الموصلة لهذه الغاية في أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يكرر الناس سيرته في ذواتهم ويتمثلوا شخصه بأشخاصهم في تنفيذ مقاله واتباع نهجه وتحقيق ما يدعو إليه بالجواهر والشكل والصورة التي دعي لها وطبقها صلوات الله عليه وسلامه ، فهو الأمين علي وحي السماء .

وهو الذي ارتضاه الله لنا مؤدباً وهادياً بإذنه ونبياً ورسولاً، وصاغه بوحيه وقرآنه حتي قالت عائشة حين سألت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان خلقه القرآن فكان الناس يرون في شخص النبي

صلي الله عليه وسلم الدعوة متحققة في واقع الأرض وما علي الناس إلا أن يسيروا سيره ويقتفوا أثره . ولم يحدد الله عز وجل اقتداء الناس واهتداءهم بعصر النبي صلى الله عليه وسلم وإنما جعل هذا النبي قدوة حية حتي يرث الله الأرض ومن عليها (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً) وينظر الناس إلي هذه القدوة في كل زمان وفي أي مكان ويأخذ منها المؤمنون منهج حياتهم.¹

2- الوعظ المباشر:

"الوعظ له أثره في النفوس إذا أحس، قال تعالى: {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين} (الزريات 55) وها هو لقمان الحكيم عليه السلام يعظ ابنه كما ذكر الله عنه {وإذا قال لقمان لإبنيه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لعظيم} (لقمان 12) وقد كان صلى الله عليه وسلم يعظ أصحابه، فعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: {أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد فإنه من يعش منهم فيسري إختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار} [رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]

ولكن للموعظة آداب منها: أن لا تكون طويلة مملة ولا قصيرة مخلة وأن يراعي فيها مناسبة الوقت والمكان والحالة وأن يقدم الأهم فالهمهم ولا تكون متشعبة وإنما تكون في

¹ - أ.د. عجيل جاسم النشمي، وسائل التربية الإسلامية، اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية إدارة البحوث والمعلومات، طبعة خاصة باللجنة الاستشارية العليا، جامعة الكويت، 1995م، ص 7 8

موضوع واحد أو اثنين على الأكثر وهذا حسب ما يقتضيه الحال، لكن كثرة المواضيع في الموعظة تشتت ذهن السامع وإن كانت موعظة سرّاً بينك وبين ابنك فهذا أفضل وإن خاصة إذا كنت ستذكر بعض عيوبه، فالواجب أن تكون سرا الآن العلانية في هذا فضيحة له، وقد يكابر ويعاند ولا يتقبل منك.¹

3- القصص:

"لقد شغلت القصص حيزاً كبيراً في كتاب الله عز وجل، كذلك في سنة رسالة الله ﷺ، وذلك لما فيها من الدروس والعبر والعظات، قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ...﴾ يوسف (١١١) وقال جلا وعلا: ﴿كُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ...﴾ (هود: ١٢٠) الناس يحبون القصص ويصغون الى سماعها ويتأثرون بها، فينبغي للمربي أن يستفيد من القصص القرآن والسنة ويكثر من عرض ذلك على أبنائه وكذلك سير الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم بإحسان من العلماء، وكذلك من قصص الواقع مما فيه فائدة ويعرضها بأسلوب سهل مناسب لعقولهم وتفكيرهم، ويتعودوا التفكير والإستنتاج. وليتجنب القصص الخيالية وغير الواقعية أو القصص المكذوبة فهذا من باب الكذب وهو محرم، ثم إنه يعود الأبناء على الكذب وإختلاق القصص ومن ثم تكون التربية على شفا جرف هار، وفي الحديث >>إن الصدق يهدي للبر وإن البر يهدي للجنة، وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً<< [منفق عليه]² -

4 - جلسة الأسرية:

" وهذه مهمة جدّأقل من يطبقها فالأب منشغل في دنياه ولهوه، كان من أصحاب اللهو إن والتعليم، أما الدعاة وطلبة العلم فقليل من يطبقها، لانشغالهم في الدعوة والتعليم، وهذا خير، ولكن لأهلك عليك حق. فلا بد من تخصيص جلسة يومية فما أقل أن أمكن ذلك وإن تعدت تكون جليستين أو ثلاث جلسات أسبوعية تأخذ طابع البساطة وعدم التكلف، فليست جلسة درس أو محاضرة، وإنما جلسة الود والمحاذة، ولها أثرها التربوي إذا أحسن المربي التعامل معها وأفسح المجال للأبناء في الكلام والتعبير عما في النفس وعما شاهدوا في يومهم من أحداث ووقائع، فبذا يستطيع المربي اللبيب أن يفهم نفسيات أبنائه ومواهبهم وأفكارهم ويصحح الخطأ ويعزز السلوك الحسن، وللأب فيها مداخلاته وقصصه الهادفة والكلمات النيرة، وإن استغل بعض وقت و الجلسة لا كله في قراءة كتاب سهل ممتع مفيد أو سماع شريط محبب للنفوس مما يفيد، فهذا نور على نور، وإلا فالجلسة في حد ذاتها مفيدة؛ لأنها جلسة تربوية غير مباشرة في أسلوب جلسة مرح ومسامرة.³

¹ - عبدالله بن سعد الفالح، وسائل التربية السليمة، دار نشر ابن الأثير، مصدر هذه المادة كتيبات الاسلامية، www.ktibat.com، ص 7 و 6

² - عبد الله بن سعد الفالح، وسائل التربية السليمة، مرجع نفسه، ص 9

³ - عبدالله بن سعد الفالح، وسائل التربية السليمة، مرجع سبق ذكره، www.ktibat.com، ص 12

5- طريقة المناقشة:

" المناقشة طريقة من طرق التعلم التي تعتمد على الاتصال الغوي بين الطرفين أو عدة أطراف، حيث تتم في ثلاث صور:

5-1- أن المعلم هو السائل المتعلم هو المجيب، وهو مثال ذلك في القرآن قوله تعالى لنبيه محمد ﷺ (سَلِّمْ أَيْهَمُ بِذَلِكَ رَعِيمٌ) (القمم: ٤٠) قال تعالى (وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ) (الأراف: 163).

5-2- أن يوجه المتعلمون السؤال الى المعلم ومثال ذلك في القرآن كثير قال تعالى { يسألونك } يسألونك عن الأنفال { (الأنفال: 1) قال تعالى (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ) (المائدة: 4) ومن السنة حديث جبريل عليه السلام وسؤاله عن الإسلام والإيمان والساعة ثم إخبار الرسول بأن السائل هو جبريل أتى يعلم المسلمين أمور دينهم .

5-3- يتبادل فيها المعلم وطالب العلم المناقشة أو ماكان يعرف قديما بالمجادلة قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (النحل: ١٢٥) قال تعالى { قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } (١) [المجادلة]

وقد يمزج القرآن بين طريقة القصة وضرب الأمثال والمناقشة والحوار كما في قوله تعالى: { وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا } (٣٢) { كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا } (٣٣) [الكهف: 32-33]¹

6- ضرب الأمثال:

"ضرب الأمثال في القرآن الكريم استخدم بصور كثيرة، لتقريب حقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة وفي تمثيل الأشياء المجردة بصور حسية تقربها الى الملتقى وتثير فيه دوافع الرغبة والرغبة وتمنيه على التذكير والعبرة وتقوية جانب العقيدة لديه.

وقد أشار القرآن الى أهمية ضرب المثل قالى تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (الزمر: ٢٧) قال تعالى: { وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } (٢٥ إبراهيم) الى غير ذلك كثير من الآيات التي تقرب الى عقل ووجدان السامع الهدف المراد. كما يجب الاعتناء عند ضرب الأمثال بالابتعاد عما قد يمس عقيدة عند التشبيه أو التمثيل والتوصيف فلا نصف الله سبحانه وتعالى مثلاً إلا بما وصف به أو وصفه به رسوله.²

7- التلقي ومشابهة:

" وهي من الطرق المهمة التي استخدمت في التعليم العلوم الشرعية وخاصة في مجال القرآن الكريم والسنة النبوية، وتقوم هذي الطريقة على النقل الصحيح المتقن لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، وكانت طريقة الرسول ﷺ وبذل الجهد والطاقة في إتقان منازل

¹ - د - محمد بن فهد البشير، طبيعة التربية الإسلامية، wordpress.com، ص 22 23
² - د - محمد بن فهد البشير، طبيعة التربية الإسلامية، wordpress.com، مرجع نفسه، ص 23 24

عليه قال تعالى: { لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ } {القيامة: ١٦} وقد كان الرسول ﷺ يؤدي أمانة التلقي كما أنزلت فيقوم أصحابه - رضوان الله عليهم - بالتلقي منه مشافهة من ثم الحفظ والكتابة كما أنزل، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من أراد أن يقرأ القرآن غضا طريا كما أنزل فليقرأه على ابن أم عبد).

كما كان لطريقة تلقي السنة النبوية عظيم الإهتمام منذ عصر الصحابة رضوان الله عليهم الى وقتنا الحاضر ونقل السنة النبوية كما صدرت عن الرسول ﷺ "1

8- التنشئة بالواقع والأحدث:

" الدنيا مليئة العبر والعظات ولكن القليل هم الذين يفكرون ويعتبرون، قال تعالى: {وكأين من آية في السموات والأرض يُثْرُونَ} عليها وهم عنها معرضون { (يوسف: 105) فعند المصيبة عوده الصبر، وعند الفرج والنعمة علمه الشكر وذكره الموت ومابعده من بعث وجنة أونار، وذكره الاستعداد له، فما أتى قريبه سيأتيه."2

" تسمى طريقة التنشئة بالأحداث، حيث لا يتأخر البيان عن موقع الحاجة، أي أن يقوم المربي بمعالجة الحدث في الزمن وقوعه والقرآن الكريم ملئ بالأمثلة التي تدل على معالجته للحوادث وما يشكل على المسلمين حتى إن أصحابه رضوان الله عليهم ويربطون بين الحادثة وسبب نزول الآية مما أوجد مؤلفات في أسباب النزول وربط الواقعة أو الحكم بسببه. وتتبع أهمية التنشئة بالوقائع برتباطها بشخص المتعلم وحاجته الى إشباع رغبته في معرفة الحكم الواقعة المحيطة به مما يجعلها ذات فائدة عملية تساعد على التفاعل معها معرفياً ووجدانياً والحكم على المعطيات المختلفة

كما أن التنشئة بالوقائع تساعد على القيام بواجب الأمر بالمعروف ونهي على المنكر، حيث تسود القيم الايجابية في المجتمع وتحارب القيم السلبية فور ظهورها كما أن التنشئة بالوقائع تحت كل من متعلم والمعلم على وجوب النظرة المتكاملة لما يحدث في المجتمع من تغيرات أو ما يعرف بفقه الواقع، وربط ما يتم تعلمه ببيئة المتعلم وبحياته وتفاعلاته مما يجعل لها أكبر الأثر في التنشئة."3

المطلب الرابع: أهمية التنشئة الدينية

"تشمل التنشئة الدينية جميع جوانب المعتقدات الدينية التي تعمل على بناء الأسرة الصالحة للبناء الطفل أخلاقيا ودينيا واعيا بما أتى به رسولنا الكريم ﷺ من السنن النبوية وما أنزل عليه من الكتاب الله عزوجل، فإن تربية الطفل تليق بالتنشئة الصالحة تساعد على القيام بالمعتقدات والقيم الصحيحة السائدة في المجتمعات الإسلامية .

"لقد شملت عناية الإسلام جميع جوانب حياة الفرد؛ لينمو نمواً متكاملأ، نمواً يشمل: جسمه وروحه، وخلقه وعقله، وبالمحافظة على هذا النمط العالي من التربية الراقية، يربى المواطن

1 - محمد بن فهد البشير، طبيعة التربية الإسلامية wordpress.com مرجع السابق، ص 24
2 - عبدالله بن سعد الفالح، وسائل التربية السليمة، دار نشر ابن الأثير، مصدر هذه المادة كتيبات الاسلامية، www.ktibat.com، ص 10

3 - د - محمد بن فهد البشير، طبيعة التربية الإسلامية wordpress.com مرجع سبق ذكره ص 24

الصالح، الذي يعرف حقوقه وواجباته، ويبني الفرد المسلم القوي الذي يعيش بعقيدته الصحيحة وعقله الواعي وخلقه القوي.

ولقد حثَّ الإسلام على تربية الأولاد، ومحاولة وقايتهم من النار فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}، وقال تعالى: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}، وقال عز وجل: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ}

إنَّ التنشئة الأبناء من أفضل الأعمال وأقرب القربات، فهي دعوة، وتعليم، ونصح، وإرشاد، وعمل، وقدوة، ونفع للفرد والمجتمع، وكيف لا تكون من أعظم الأعمال وأجلها وهي مهمة الأنبياء والرسل، وقد قال تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}، وإنَّ من أعظم ما افترضه الله علينا تجاه نعمة الذرية أن نقوم على أمر تربيتهم وتعاهدهم بما يصلح لهم أمور دنياهم وآخرتهم، لأنَّ الأبناء أمانة ومسئولية، يقول عليه الصلاة والسلام: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

ولا شك أنَّ للتنشئة أثر كبير في صلاح الأولاد؛ فالأولاد يولدون على الفطرة، ثم يأتي دور التربية في المحافظة على هذه الفطرة أو حرقها "كلُّ مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه"، والولد على ما عودده والده.

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودده أبوه

فالطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع، إن أحسن وضعها بشكل سليم، كان البناء العام مستقيماً مهما ارتفع وتعاضم، وكما أنَّ البناء يحتاج إلى هندسة وموازنة، كذلك الطفل فإنه يحتاج إلى هندسة وموازنة بين ميوله وطاقاته، ويفتقر إلى تربة صالحة ينشأ فيها وتصلق مواهبه، لذا اعتنى الإسلام بالطفل قبل أن يولد وذلك بالبحث عن المكان المناسب الذي يتكوّن فيه، ويتربى فيه. فالولد الصالح هو خير كنز يتركه المسلم من بعده، فهو نافع لأبويه في حياتهما وبعد موتهما. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له"، بل إنَّ الذرية الصالحة تجمع شملها مع آبائها الصالحين في الجنة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ}

وإهمال الطفل وعدم تربيته تربية صالحة منذ نعومة أظفاره لها أثر سيئ على سلوكه، حيث إنَّ الطفل الذي لم يتلق التنشئة صالحة فإنه في الغالب عندما يكبر ويشب، يقع في المحرّمات والموبقات، ويعقّ والديه ولا يبرّهما، ويقطع الأرحام ولا يصلها، ويضرّ المجتمع كلّهُ..

وإنَّ أعظم صور تأديب الأبناء تعليمهم الصلاة وغرس محبتها في قلوبهم ليقوموا بحقوقها خير قيام، كما قال تعالى: {يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}، يقول ابن عاشور: انتقل من تعليمه أصول العقيدة إلى تعليمه أصول الأعمال الصالحة فابتدأها بإقامة الصلاة، والصلاة التوجه إلى الله بالخضوع

والتسبيح والدعاء في أوقات معينة في الشريعة التي يدين بها لقمان، والصلاة عماد الأعمال لاشتغالها على الاعتراف بطاعة الله وطلب الاهتداء للعمل الصالح، والصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام التي يقوم عليها بناؤه، وهي عموده وأساس من أعظم وأهم أسسه، وهي الصق شعيرة دينية تُلَازِم الإنسان المسلم طول حياته ما دام مكلفاً حاضراً العقل. وقد أوصى الله تعالى عباده المؤمنين بأن يُحافظوا عليها فقال: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}، فهي الشعيرة العظيمة التي سماها الرسول صلى الله عليه وسلم نوراً وجعلها للدين عماداً وهي الصلة التي تربط بين العبد وخالقه في اليوم الواحد خمس مرّات، هي محطات للخلوة بالإله العظيم ومُنَاجاته وذكره وتعظيمه سبحانه. فيها يقف العبد مؤلياً وجهه نحو ربّه، فيقول جلّ من قائل: ”حمدني عبدي، مجّدي عبدي، فليعبدي ما سألت“، وهي مفتاح الجنة والحصن الحصين من الذنوب والمعاصي. قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ}

وقد نبّه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الأبوين إلى ضرورة ربط صلة الأبناء بالله تعالى في سن الطفولة المبكرة –عند سن السابعة- لأنّ ذلك أدعى أن يشبّ الأولاد على محبة الله والحرص على الصلاة وإدراك أسرارها وفضائلها الكثيرة، فقال صلى الله عليه وسلم: ”مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرّقوا بينهم في المضاجع.

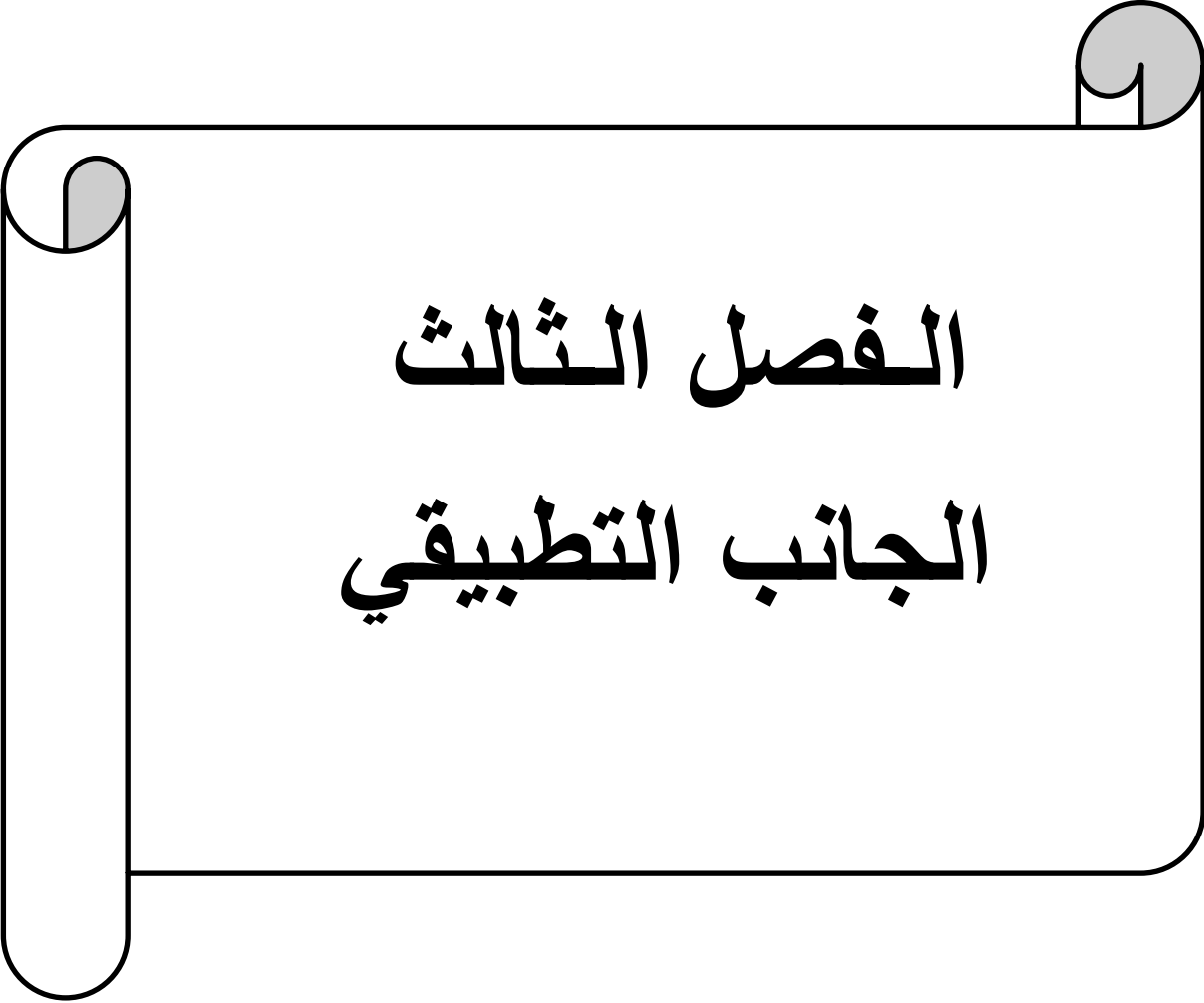
ويأتي دور المدرسة مكّماً لدور الأسرة في التوعية والتنشئة الدينية السليمة للأطفال بشكل عمليّ محبب إليهم، فعلى المدارس تخصيص المكان الملائم الذي يتسع لصلاة الطلاب في المدرسة حتّى يتعودوا عليهم ويألفوها فتؤثّر فيهم وتنهّاهم عن المنكرات وتُحبّب إليهم الخير والمعروف ودوام الصلة بالخالق سبحانه.¹

¹ لدكتور عبد الحق حميش، أهمية تربية النشء على القيم الدينية، موقع الخبر الصدق المصدق،

https://www.elkhabar.com/press/article 10 فبراير 2019

خلاصة الفصل

تعتبر التنشئة الدينية من أهم القضايا البارزة في علم الاجتماع الديني ولها دور كبير في التنمية الطفل وهي عملية يتحصل من خلالها الأطفال على المعلومات والمعارف الدينية التي تتكون من القيم الإيمانية والاجتماعية التي تساعد في بناء الطفل أخلاقيا ودينيا وتوطيد علاقته بالله، وتساعد في الاستقرار والتوازن الاجتماعي في الحياة الجماعية ، وأن التنشئة الاسرية جزء منهم في النسيج الاجتماعي تأثر ويتأثر بها الطفل وتشكل في مجملها غرس القيم الدينية، وتستهدف التنشئة الدينية الطفل من أجل تنميته أخلاقيا وروحيا ودينيا وتتضمنه يدرك جميع القيم والسلوكيات والمعتقدات الثقافة الدينية التي ينتمي إليها والمستمدة من القرآن والسنة.

A decorative scroll frame with a light gray background and a black border. The frame has a vertical scroll on the left and a horizontal scroll on the top right. The text is centered within the frame.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

تمهيد:

المبحث الأول: رصد برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم

المطلب الأول: بطاقة فنية عن القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم

المطلب الثاني: شبكة برامج ومواقيتها لليوم الجمعة

المطلب الثالث: جودة البرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لبرامج قناة القرآن الكريم الجزائرية (برامج يوم الجمعة)

المطلب الأول: عرض برامج من الناحية الشكلية

المطلب الثاني: تحليل الكيفي لإعداد العينة المدروسة

المطلب الثالث: رصد القيم الإيمانية والقيم الإجتماعية الواردة في البرامج

نتائج الدراسة

تمهيد

تعد القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم إحدى معالم الحديثة للإعلام الديني الجزائري حيث تبرز برامجها كنتيجة لسعي للمعرفة وترسيخ المعتقدات الدينية من أجل التوعية وتوجيه والإرشاد وذلك تحقيق هدف تنمية القيم الإيمانية والاجتماعية لدى الطفل الناشئ دينياً وأخلاقياً وتوعيته إتجاه الدعوة الإسلامية

هنا نتطرق الى طبيعة القناة القرآن الكريم الجزائرية كنموذج تطبيقي، ودراسة تحليلية لبرامج " يوم الجمعة " لندرس تنمية القيم الإيمانية والاجتماعية التي تبثها البرامج، ويتبين ذلك في مباحث هذا الفصل التطبيقي:

- القناة التلفزيونية الدينية في الجزائر(قناة القرآن الكريم الجزائرية الخامسة)
- برامج التلفزيونية الدينية (ليوم الجمعة خلال 24 ساعة)
- دراسة تحليلية من الناحية الشكلية ورصد دراسة التحليل برامج يوم الجمعة خلال 24 ساعة

المبحث الأول : رصد برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم**المطلب الأول : بطاقة فنية عن القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم**

إنطلقت القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم كبت تجريبي من قبل التلفزيون الجزائري ولقد تأسست القناة بتاريخ يوم الأربعاء - 18 مارس 2009- فهي قناة دينية متخصصة للقرآن الكريم وعلومه وتقوم على تنمية وتنشئة القيم الدينية والأخلاقية وتربوية في ذهنية المشاهد ومتتبع لها، وتبث برامجها الدينية المتعددة ومتنوعة خلال 24 ساعة يوميا، فالمالك والمؤسس للقناة المؤسسة العمومية لتلفزيون الجزائري وهي الشركة الوطنية التي تدير أنشطة التلفزيون العام في الجزائر من الإنتاج الى البث، وتعتبر المؤسسة أقدم خدمة بث في البلاد، ويقع المقر الرسمي للقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في - الجزائر العاصمة - ولها موقع الكتروني لها - www.entv.dz - ، وتبث القناة عبر الساتل نايل سات واتلانك بيرد3 وهوتبيرد، وتحمل القناة القرآن الكريم شعار(ت ج 5) يعني شعارها التلفزيون الجزائري 5 وتتميز ايضاً بشعار القناة القرآن الكريم الوسطية والإعتدال ولها صفحات على مواقع تواصل الاجتماعي الفيسبوك وقناة على اليوتيوب وتحمل عدد المشتركين على اليوتيوب 22 ألف مشترك وعلى صفحة الفيس بوك 27.841 متابع لها وتصل تسجيلات الإعجاب الى 27.274 لهذه الصفحة .

المطلب الثاني: شبكة برامج ومواقيتها لليوم الجمعة خلال 24 ساعة

" تراهن قناة القرآن الكريم، أو القناة الخامسة للتلفزيون الجزائري على إعطاء تعريف جديد لبرامج الذروة في بداية السهرة، أو ما بات يعرف بالبرامج تايم، حيث خصصت مجموعة من البرامج في شبكتها الجديدة، تعنى مباشرة بإثارة المسائل الفكرية والدينية، والخوض في نقاشات جريئة ومواضيع متنوعة.

وفي هذا الصدد، كشف مدير القناة محمد عوادي، عن البدء في بث برامج جديدة، على غرار "لقاء القناة" وهي حصة نصف شهرية تهتم بالجانب الفكري وتناقش قضايا الراهن الإسلامي، زيادة على برنامج "البيان" نصف شهري، ويتعلق بالجانب التاريخي للجزائر، فيما ينضم برنامج جديد مباشر تحت عنوان "الماهر بالقرآن" ينشطه الشيخان محمد الشيخ وعبد الكريم حمادوش، قصد استقطاب المواهب وتحسين أدائها في الترتيل والتجويد. وقال عوادي أن الشبكة الجديدة لم تسقط تلك البرامج المعنية بتفعيل سلوك الخير بين الجزائريين، على غرار "والصلح خير" وأيضا "فاستبقوا الخيرات". ويحافظ عيسى مقاري، على ظهوره الأسبوعي عبر برنامج "رؤى" كل خميس، وهناك أيضا برنامج جديد سيعنى بالمسائل الصحية للمشاهدين تحت

عنوان "بلسم". واحتفظت قناة القرآن الكريم ببرامجها التي تعود المشاهدون على متابعتها على غرار "مفاتيح"، "هلا سألوا" للرد على الانشغالات الدينية والفقهية، "حديث الأشجان"

للدكتور محمد عبد النبي، "التاريخ عبرة" للأستاذ الهادي الحسني و"الرحمة المهداة" للطاهر بريك بالإضافة إلى برامج أخرى "روضة العارفين، على بصيرة، أنوار التنزيل". وتراهن قناة القرآن الكريم، على استعادة جمهورها الذي تشتت بين القنوات الدينية، وما أكثرها في العالم العربي والإسلامي، في ظل الحديث عن فوضى الفتاوى وأيضاً غياب مرجعيات دينية حقيقية تتعامل مع الإعلام بشكل إيجابي ومكثف.¹

- تساهم القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم على تنشيط برامجها الجديدة التي تحتوي على المبدأ التنشئة الدينية لكسب المشاهد وال جماهير تعمل على توعية الدينية في المجتمع الجزائري والمجتمعات الإسلامية العربية الأخرى وتتجلى جل برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم حسب نشاطاتها اليومية لبث البرامج حسب التوقيت المحلي للجزائر العاصمة ليوم الجمعة .

- تتميز الفترات الصباحية للقناة بالناشيد الوطني قسماً على 06:00 صباحاً وهو رمز لتحرر بلاد الجزائر ومن ثم يبث برامج حديث النبوي الشريف على 06:05 يتم البدء بتكراره في الفترات الصباحية حيث يصل إلى 3 مرات وفي فترات المسائية يصل إلى 4 مرات وفي منتصف الليل إلى مرة واحدة ويليه برنامج تلاوة القرآن الكريم يبث على ساعة 06:05 ويتكرر في كل الفترات يصل إلى 13 مرة

- برنامج أذكار الصباح يبث على ساعة 06:20 صباحاً ولا يكرر
- برنامج أقوال مأثورة على الساعة 06:21 يتميز بالحكمة والأمثال الشعبية
- برنامج إبتهالات يبث على الساعة 06:22 و يعاد على 07:07 تقوم على الإنشاد باللحن والموسيقى

- بيوت الرحمن يبث على ساعة 06:28 ويتكرر على 14:21 و على 19:23 يقول على رؤية المساحد

- برنامج الدعاء يصدر على 06:41 ويتم تكراره في كل الفترات ويصل التكرار إلى 4 مرات وهو نوع من العبادات وللجوء إلى الله لطلب الحاجة

- برنامج "أسماء الله الحسنى" يبث على الساعة 06:45 ويكرر في كل الفترات يصل إلى 3 مرات هو ذكر أسماء الله وصفاته

- برنامج "شريط ديني قالو عن الرسول ﷺ" يبث على الساعة 07:12 ويتكرر في جميع الفترات يصل 3 مرات هو إتباع ما قيل عن الرسول ﷺ والإيمان به

- برنامج "الحق في القرآن" يبث على الساعة 07:38 وعلى 15:47 وعلى 19:38 يصل تكراره مرتين هو الثابت للواقع اليقيني ونقيض للباطل

- برنامج "باب الريان" يبث على الساعة 07:45 يعمل على غرس القيم السامية

¹ قادة بن عامر، برامج الجديدة في قناة القرآن الكريم الجزائرية لمواجهة الغزو الفكري الديني، بوابة الشروق، 2014/11/10

- برنامج نساء "عصر النبوة" يبث على 07:52 وعلى 13:38 و 03:00 يصل تكراره الى مرتين ويعمل على بث سيرة الصالحات في عصر النبوة
- برنامج "هلا سألوا" على الساعة 08:30 و 18:00 و 00:13 ويعاد مرتين وهو برنامج ديني يبث على المباشر والذي يحضر فيه مشايخ ودكاترة في الشريعة الإسلامية للإجابة عن أسئلة وإنشغالات المشاهدين في الناحية الدينية
- برنامج "أقوال مالك ابن نبي" يبث على 09:56 صباحاً وعلى 15:46 مساءً تتمثل في قول الحكم والأوال
- برنامج "أنوار الصباح" يبث على الساعة 10:00 صباحاً يصدر برامج ومواضيع متعددة ومتنوعة
- برنامج "ماهر بالقرآن" يبث على الساعة 10:30 صباحاً يتمثل في شرح وتفسير القرآن الكريم
- برامج "مسجدنا" يبث على ساعة 11:30 و 04:06 يتمثل في رؤية بيوت الله
- برنامج "فلينظر" على ساعة 11:43 صباحاً و 14:08 مساءً وعلى 00:00 ليلاً ويعاد مرتين يمثل هذا في نظر ما خلقه الله
- برنامج "سورة الكهف" تبث على ساعة 12:00 تلاوة مطولة من القرآن الكريم لسورة الكهف
- برنامج "الإعلانات" على ساعة 12:45 وعلى 04:50 يتمثل في خدمات إجتماعية
- يصدر الجانب الديني الإلزامي وهو وقت صلاة "صلاة الظهر" على ساعة 12:47 وهي الصلاة الثانية مفروضة من صلوات الخمس وحفاظ عليها
- برنامج "حديث يوم الجمعة" على ساعة 12:55 نقل الحديث ما نقل في السنة
- يقدم برنامج "مختارات تاج القرآن" على الساعة 13:08 وهو برنامج تنافس يهدف الى تعليم مبادئ الصحيحة للقرآن الكريم وتعميمها، ويهدف البرنامج الى إبداء ماتحفل به الجزائر من قراء، وحفظة للقرآن الكريم وإهتمام الأسر بذلك
- برنامج "آيات الإعداد في القرآن" على ساعة 14:34 و 01:13 يتمثل في علم الحساب
- برامج "منارات قرآنية" على ساعة 15:24 يتمثل في شرح ما جاء في آيات القرآن الكريم
- برنامج "بلسم" على ساعة 16:00 يتمثل في نصح على الوقاية من الأمراض
- برامج "صلاة العصر" على الساعة 16:24
- برنامج "غزوات الرسول" على ساعة 17:30 يتمثل في سيرة غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم
- أذان المغرب على الساعة 19:15
- برنامج "مواقيت الصلاة" على 19:16 هو عبارة عن جدول يحدد مواقيت الصلاة
- برنامج "أحوال الطقس" على ساعة 19:19

- برنامج " قراءة جماعية " على الساعة 20:18 يتمثل في تلاوة القرآن كريم مع مجموعة من الأشخاص
- أذان العشاء على ساعة 20:39
- برنامج " صقر قريش " على الساعة 21:05 مسلسل ديني
- برنامج "مجالس السيرة " على الساعة 22:00 تحتوي على سيرة الرسول ﷺ وهي من مصادر التشريع الإسلامي
- برنامج " مختارات الأحادي الأرواح " على الساعة 23:00 وعلى 02:00 يقوم على مسابقة صوت في التلحين الأناشيد الدينية
- برامج " تواشيح " على 19:38 وعلى 03:39
- أذان الفجر على 04:52
- برنامج "الدروس المحمدية" على الساعة 04:55 يتمثل في حديث عن صفات الرسول ﷺ الخلقية والخلقي

- تتمحور مواضيع برامج قناة الجزائرية للقرآن الكريم على التنشئة الدينية وتنمية القيم الإيمانية والاجتماعية والقيم الدينية المستمدة من القرآن والسنة النبوية ، ويتم بداية برامجها التي تعمل على ذكر الاحديث الدينية وذكر ورد من القرآن الكريم والأناشيد الدينية، من أجل توعية الأسر الجزائرية لتعلم أطفالهم الأذكار وحفظ القرآن ، وتكمن جميع برامجها المتعددة والمتنوعة على غرار ذكرهم .

وتبث برنامج بتوقيت الجزائر العاصمة تعمل مواضيع هذه البرنامج على القيم الدينية والاجتماعية و يحث هذا البرنامج على تنوع الموضوع الدينية يركز في الافتتاح الجلسة بأذكار الصباح والأناشيد وتبنى مواضيع على تنمية القيم الاجتماعية للأبناء اتجاه آبائهم، ولقد إهتم البرنامج على توعية حولى بر الوالدين وفضل البر وفضل الطاعات التي تقرب الأبناء من آبائهم، قال تعالى { وَوَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا * رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا } الإسراء (23-25)، ولقد إهتم الإسلام ببر الوالدين والإحسان إليهما والعناية بهما، حيث جاءو بأوامر صريحة تكمن في تنمية القيم الاجتماعية للإلتزام الطفل الجزائري أن يبر بوالديه وطاعتها .

ولقد ساهم هذا البرنامج على ذكر الصدقة فهي معونة من قبل الأشخاص الأغنياء على الفقراء ، ومن الأحاديث الدالة على عظم أجر الصدقة قوله صلى الله عليه وسلم: "ما تصدق أحدٌ بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كان تمرة فتربو في كفِّ الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل؛ كما يربي أحدكم فلؤه أو فصيله"، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ ضِعْفٍ"، إنَّ الصدقة

تهذب الأخلاق وتزكي النفس وتربي الروح على معالي الأخلاق وفضائلها؛ ففضائل هذا البرنامج يعمل على التنشئة الدينية للطفل و فرد والمجتمع ،ويصدر هذا البرنامج مواضيع متعددة حول محافظة على الصلاة ، وفضل ذكر الله.

- الإهتمام بتنمية القيم الإجتماعية والتوعية حول بر الوالدين وفضل البر والطاعات وتقريب الأبناء من آبائهم، وإلزام المؤمن أن يبر بوالديه فهي وصية من الله عزوجل، قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا) [الأحقاف:15]. وقارن برهما بعبادته، وقال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) [الإسراء:23].

- تتميز مواضيع البرامج كلها في الحث عن " الصدق الصدقة و بر الوالدين والحوار وصناعة المعروف ولها دور فعال في القضاء على مختلف أمراض العصر في المجتمع وتساعد على بث روح المحبة والتفاهم والتعاون والألفة بين البشر فهي من القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع، فالصدقة باب من أبواب البر في الإسلام، قال تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} (آل عمران 92) كما تتضمن الصدقات المعنوية أيضاً الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: {“وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ”}

- وتهدف المواضيع أيضاً في المحافظة على الصلاة وهي ثاني أركان الاسلام ومن أعظم شعائر الدين وفرض على كل مسلم ومسلمة ودال على فريضتها، قال تعالى: «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» [نساء 103] يهدف البرنامج على التنشئة الدينية وتنمية القيم في الطفل والفرد والمجتمع، وتوعية الأسر على تعليم ومحافظة أولادهم على الصلاة، الاستعانة بالبرامج والتطبيقات الحديثة التي تُذكر الإنسان بموعد الصلاة ووقتها وتنبهه لها.

- فضل الذكر في مواضيع بعض برنامج ولقد أمر الله به في القرآن الكريم في العديد من الآيات لتذكير المسلم على ذكر الله وطاعته قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} [الأحزاب 41]، فهذا من القيم الإيمانية الذي يسعى البرنامج أن ينميها في الطفل والفرد والمجتمع، ففضل ذكر فهو من أفضل الأعمال الصالحة اليسيرة التي تقرب المسلم إلى ربه ويطمئن قلب عبده، قال تعالى {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد:28]

تتضمن جل البرنامج التنشط ديني توعوي تتمثل مواضيع متعدد في الكذب ، الصبر، محبة الرسول الله ﷺ و بر الوالدين ومواضيع متعددة ومتنوعة على غرارها نذكر منها.

- يهدف المواضيع على النهي عن الكذب التزام الصدق ونبذ الكذب والابتعاد عنه من أجل توعية الأسر أن تحرص على نهى عن الكذب وتسعى الى تنشئة الطفل تنشئة صحيحة وأن يكون صادقاً، قال رسول الله ﷺ: "إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي

إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً" [متفق عليه] فالصدق من القيم الإيمانية التي تنمي الطفل عليها وتقوم على تنشئته دينياً وأخلاقياً.

- وصبر على طاعة الله و صبر على مصائب وصبر على ترك المعصية وصبر على البلاء ، فالصبر عاملاً أساسياً في تكوين شخصية الطفل وتقوية وتعليمه تقبل كل ما يواجهه.

- وتحت كل البرامج على تكرار وإعادة و تداول نفس المواضيع في العديد من البرامج التي تطرحها القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم

- مواضيع المتداولة في برنامج تنمي القيم الإيمانية والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري تتمثل في التربية الأبناء، وتربية والتكوين والتواصل الأسري، وكيفية تعبد الله بالقرآن الكريم، وأن صلاة هي عماد الدين جل هذه المواضيع تتمحور حول التنشئة الدينية للطفل الجزائري .

- التربية الأبناء بالرفق إبراز علاقاتهم الاجتماعية التي تنمو في ظل التفاعل بين أفرادهم، فالأصل في الإسلام أن تكون معاملة الطفل بالرفق واللين بتقديم الحماية والرعاية لهم، ومن الواجب تنشئته منذ الصغر على حب الله ورسوله وحب تعاليم الإسلام وفي تربية النشء وتكوينه أفضل النتائج وأعظم الآثار.

- التربية والتكوين عملية فردية اجتماعية تتعامل مع فرد في مجتمع تنقل إليه معارف الدينية للتنمية القيم الأخلاقية ومهارات ومعتقدات عبر الأجيال وقد تستمر عن طريق التفاعل التنشئة الأسرية والاجتماعية.

- التواصل الأسري يؤدي الى التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكارهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه إلى الآخرين في الأسرة ، يبني العلاقات الجيدة بين الوالدين مع أبنائهم فالتواصل مهم جدا مع الطفل يؤدي دورا كبيرا في كيفية تفكير الأطفال وتحديثهم، فهذا يدخل في التنشئة السليمة للأطفال، ورسوخ الوعي بأهمية التواصل وفوائده التربوية والاجتماعية، كما تعد عملية التواصل الأسري الوسيلة الناجعة لتحقيق التماسك الأسري .

- صلاة عماد الدين فالصلاة هي الصلة بين العبد وربّه ، وقال الصنعاني في التّؤيّر شرح الجامع الصّغير: (الصلاة عماد الدين) العماد ما يعتمد الشيء عليه، كالبيت على أعمدته؛ فقد شبه الدين بالخيمة، وجعلت الصلاة عمادها الذي لا تقوم ولا تنفع إلا به، فكل دين لا صلاة فيه، غير قائم، ولا نافع لصاحبه.

4- المواضيع المختصة في برنامج "هلا سألوا" وهي مواضيع دينية متنوعة ومتعددة، فهذا البرنامج مقدم على طرح الأسئلة الدينية من قبل المشاهدين ومتتبعين لهذا البرنامج للإستفسار عن أمور الدينية ثم الإجابة عن هذه الأسئلة من أجل توعية الفرد المجتمع من الناحية الدينية المختصة في القيم الإيمانية والاجتماعية والدينية وعمل على الكسب الثقافة الدينية.

5- برنامج "تاج القرآن " يساهم هذا البرنامج في تقديم مسابقة لحفظ القرآن الكريم حول تحسين التجويد وتعليم القراءة الصحيحة والحسنة للقرآن الكريم، المسابقة تحتوي على إناث

وذكور، من كل الولايات الجزائر، وتقوم الأسر بتدعيم أطفالهم وإهتمامهم بحفظ القرآن الكريم .

6- تصدر مواضيع برنامج " بلسم " على عناية والوقاية من الأمراض المزمنة التي تنتشر في الأوبئة الأخيرة تتمثل في القيم السائدة في المجتمع .

7- تتميز مواضيع برنامج " أحادي الأرواح " التي تتمحور في المسابقة الصوت وتلحين الجيد في الأناشيد و المديح الديني .

- وتلعب دورًا أساسيًا في ارتقاء الأمم وتقدم المجتمعات، وتساعد على تنظيم علاقات البشر مع بعضهم البعض ومن أهم الأخلاق الإسلامية التي على كل مسلم أن يلتزم بها ولذلك على المسلم التقى الإتصاف بأجمل الصفات والأخلاق الحسنة، والتي يتخذها في مدح رسولنا الكريم .

ومن مكارم الأخلاق التي على المسلم أن يتحلى بها؛ الحياء، والصبر، والصدق، وتقوى الله ومخافته، والأمانة، والوفاء، والكرم، والإيثار، والعدل، حفظ اللسان، والعفة، والتعاون، والرحمة، والبر، والقناعة بما قسم الله وأعطى، والإحسان للغير، والشكر، والشجاعة، والمروءة.

- كيف التقرب الى الله وقد ذكر القرآن الكريم العديد من الصفات التي تقرب المؤمنين إلى الله وومتباع في إقتداء بالسنة الرسول ﷺ ، قال الله تعالى : {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ نُؤْسُوسَ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} [ق 16] قوله سبحانه وتعالى في حديث قدسي: (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً) [أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وأحمد]، ولتقرب من الله يلزم الأكثر من النوافل وصلاة في وقتها والصبر وكثرة الدعاء ودعوة الى الله وقراءة القرآن الكريم .

- و الحث في صيغ الإستغفار جاءت من الكتاب والسنة النبوية فالإستغفار مأمور به ومشروع، والإنسان في حاجة ماسة وشديدة للإستغفار قال الله تعالى (رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [المؤمنون: 109] كما جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري: عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ

الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ - ثَابِتًا وَمُسْتَمِرًّا - مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ - أَقِرْ وَأَعْتَرِفْ - بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ))، فهذه أفضل صيغة.

المطلب الثالث: جودة البرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم

تساهم برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في المجتمع الجزائري بتعدد وتنوع المواضيع والبرامج التي تبث على قناة فهي مواضيع حساسة مرتبط إهتمامها بالجوانب الدينية باعتبارها المنبع و المصدر الأساسي للقيم الدينية والأخلاقية والقيم الإيمانية والاجتماعية وتنميتها في ذهنية المشاهد ومتتبع لها فالبرامج ومواضيع الدينية المتداولة على القناة فهي وسيلة نقل المعلومات والمعتقدات الدينية التي تعمل على غرس الثقافة الدينية في الطفل والمجتمع وفي سلوكياتهم.

وقد تنوعت البرامج المبنوثة على القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في بث القيم الإيمانية والاجتماعية التي يحضى بها المشاهد من خلال تتبعه للبرامج لأنها تركزي مضمونها على مبدأ تنمية القيم والتنشئة الدينية للطفل والمجتمع الجزائري لأن طبيعة جميع برامجها تحت على مبدأ ديني، يعمل على توصيل الرسائل الدينية للتوعية وتطوير من جودة البرامج .

ولقد وصلت برامجها على فرض نفسها أمام المشاهد مع إستخدام طرح مواضيع البرنامج من قبله ويحتوي على أسلوب متضمن الإهتمام بالمشاركة والنقاشات والإستفسار حول الجانب الديني من أجل التوعية الأسر الطفل والمجتمع، ووهذا أدى الى كسب إعجاب الجمهور المتلقي لها وقد وصلت نسبة مشاهدة القناة القرآن الكريم الخامسة على اليوتيوب 22.3 ألف مشترك وعلى صفحة الفيس بوك تصل حصيلة المتابعين لها الى 27.882 ألف متتبع

تميزت القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بالبرامج الدينية باعتبارها المصدر أساسي لتلبية حاجات الجمهور لمعرفة الثقافة الدينية بصفة بارزة، بعد أن كانت القناة الأولى للتلفزيون الجزائري الوحيدة تصدر برنامج ديني فتاوة على الهوى يأتي كل جمعة، فكانت تلقي أهم المعلومات المتعلقة بأمور الدين، وهي غير قادرة بتقديم الإجابة على كل إستفسارات ونشغالات الجمهور متتبع لها، ولقد أصبحت القناة القرآن الكريم الخامسة الواجهة الأولى للجمهور المتلقي وحقت نجاحا كبيرا كونها ملتصقة بالخلفية الدينية للمجتمع الجزائري.

المبحث الثاني : دراسة تحليلية لبرامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم (برامج يوم الجمعة خلال 24 ساعة)

المطلب الأول : عرض برامج من الناحية الشكلية

- عرض بعض البرامج قناة القرآن الكريم من الناحية الشكلية

1- يبدأ جنيريك البرنامج "أنوار الصباح" بتقديم القناة القرآن الكريم مصحوبة بومسيقى وبروز صورة طبيعية لشروق الشمس دالة على صباح يظهر عليها اسم البرنامج يغلب عليها اللون الأصفر ثم يتخللها اللون الرمادي والأسود لإظهار منظر طبيعي أخرى للبحر وسحب وأشجار ومباني مكتوب عليها إشرقات أمة خير، وينفتح البرنامج من قبل معد

الحصة بتحية الإسلام وصباح الخير ثم البدء بأذكار الدينية والأناشيد، ومن ثم الرجوع للمقدم لتذكير بمواضيع الحصة وإظهار إطار عليه اسم القدم وتوقيت. وارقام الهاتف لإستقبال المكالمات المنتبعين من أجل الإستفسار.

يفتح البرنامج على اللقطات العامة للديكور، لأن ستديو البرنامج متواجد في حديقة وعلى الطبيعة ويغلب عليه اللون الأبيض وألوان مختلطة وأرضية عشبية خضراء، والألوان دالة على السلم والإزدهار والأمان والأمن وراحة، وهذا مايجعل المتلقي يهتم بكل الأنشطة المقدمة من قبل البرنامج، وأثاث موجود عبارة عن كراسي وطاولة مستطيلة صغيرة يجلس المقدم وبجانبه الضيف حتى يتم إلتقاطهم من كل زاوية .

ومن ناحية التصوير بديتا عتمدو على اللقطة المقربة للمقدم ثم للضيف ومن ثم إبعاد اللقطة لإتقاطهم عن بعد توضيح ديكور، فالصورة متحركة تظهرهم عن قرب وعن بعد ومن زاوية أخرى وهم جالسين، وأثناء طرح الأسئلة على الضيف يستعمل الورقة و الإجابة تكون من قبل الضيف احياناً يجب بدون ورقة و احياناً يستعمل الورقة.

يستخدم كلى من المقدم البرنامج والضيف حركة اليدين وتحريك الرأس لتوصيل وتوضيح الأفكار للمتلقى .

2- يقدم جنيريك برنامج "باب الريان " بتقديم القناة القرآن الكريم مصحوبة بموسيقى مع إظهار صورة لمنظر طبيعي بظهور شمس وجبال يغلب عليها اللون الأصفر ويتخله قليلا اللون الأخضر يظهر عليها اسم البرنامج بالون البني الفاتح بالخط العريض يفتح المقدم البرنامج بتحية الإسلام وتقديم بعض النصائح وذكر موضوع الحصة ، ويظهر اسم المقدم في إطار وعدم ظهور ارقام هاتف للبرنامج .

قيام بتصوير البرنامج في الخارج على الطبيعة أمام البحار أو أشجار ومن ناحية التصوير إعتمدو على اللقطة المقربة للمقدم ومن ثم إبعاد اللقطة لإتقاطهم عن بعد لتوضيح مناظر الطبيعية، فالصورة متحركة تظهرهم عن قرب وعن بعد ومن زاوية أخرى وهو واقف، وتقديم شرح محتوى الموضوع يستخدم المقدم البرنامج حركة اليدين وتحريك الرأس لتوصيل وتوضيح وشرح الأفكار للمتلقى.

3- تفتح بوابة جنيريك برنامج " بلسم " المصحوبة بموسيقى يغلب عليها اللون الأخضر والأبيض وادراج بعض الصور المختلطة صور أجسام وهياكل عظمية للإنسان وأدوية وفي أخير تظهر كلمة بلسم عنوان الحصة.

يقدم البرنامج من قبل المعد للحصة لتوضيح موضوع مطروح للنقاش ويظهر إطار عليه اسم مقدم وياليه إطار للأرقام الهاتف من أجل إستقبال المكالمات

يتميز ديكور الأستيديو البرنامج بالبساطة ووالوضوح وهو عبارة عن كراسي وطاولة صغيرة في وسط بالون الأبيض يجلس المقدم وبجانبه الضوف، ويغلب على الديكور الألوان المختلطة نوعا ما

ومن ناحية التصوير إعتدو على اللقطة المقربة للمقدم ثم للضيوف ومن ثم إبعاد اللقطة لإتقاطهم عن بعد توضيح ديكور، فالصورة متحركة تظهرهم عن قرب وعن بعد ومن زاوية أخرى وهم جالسين يستعمل الورقة لطرح الأسئلة على الضيوف وتكون الإجابات ونقاشات من قبل الضيوف

يستخدم كلى من المقدم البرنامج والضيوف حركة اليدين وتحريك الرأس لتوصيل وتوضيح وشرح الأفكار للمتلقى.

04- تصدر بوابة الجنيريك لبرنامج " هلا سألو " بتقديم اسم القناة القرآن الكريم مصحوبة بموسيقى وأحاديث يغلب عليه اللون الأزرق ويتخلله اللون البني ، وظهر كتاب القرآن الكريم الذي يدل على الثقافة الدينية والاسلامية والتي تعطي دلالة على أن البرنامج يستند على حلقات الفتاوى الدينية وتقديم معلومات ونصائح وظهر اسم البرنامج في اخير، يفتح البرنامج من قبل المعد الحصة بتحية الاسلام وذكر الموضوع، وإظهار إطار عليه اسم مقدم وارقام الهاتف من اجل الاستفسار وتقديم الاسئلة من متتبعين.

يفتح البرنامج على للقطات العامة للديكور، لأن ستيديو البرنامج نفس برنامج أنوار الصباح متواجد في حديقة وعلى الطبيعة ويغلب عليه اللون الأبيض وألوان مختلطة وأرضية عشبية خضراء، والألوان دالة على السلم والإزدهار والأمان والأمن وراحة، وهذا مايجعل المتلقي يهتم بكل الأنشطة المقدمة من قبل البرنامج، وأثاث موجود عبارة عن كراسي وطاولة مستطيلة صغيرة يجلس المقدم وبجانبه الضيف حتى يتم إتقاطهم من كل زاوية .

ومن ناحية التصوير بدينا عتمدو على اللقطة المقربة للمقدم ثم للضيف ومن ثم إبعاد اللقطة لإتقاطهم عن بعد توضيح ديكور، فالصورة متحركة تظهرهم عن قرب وعن بعد ومن زاوية أخرى وهم جالسين، وأثناء طرح الأسئلة على الضيف يستعمل الورقة و الإجابة تكون من قبل الضيف احياناً يجب بدون ورقة و احياناً يستعمل الورقة.

يستخدم كلى من المقدم البرنامج والضيوف حركة اليدين وتحريك الرأس لتوصيل وتوضيح وشرح الأفكار للمتلقى.

05- مقدمة الجنيريك برنامج " مختارات تاج القرآن " تفتح بكتاب قرآن الكريم مغلق بلون الأزرق ثم كتاب مفتوح ويغلب عليه اللون البني، وظهر اسم البرنامج بالون الأخضر والأصفر يقدم إفتتاح البرنامج بورد من القرآن الكريم من قبل حفظة القرآن وإظهار إطار عليه إسم المقدمين أسماء القارئ ولجنة المسابقة .

يفتح البرنامج على اللقطات العامة للديكور يغلب عليه الألوان المختلطة وهو عبارة عن كراسي وطاولة يتواجد عليها لجنة المسابقة وكراسي في وسط يجلس عليه القارئ ومجموعة من الكراسي يجلس عليها المشاهدين .

ومن ناحية التصوير عتمدو على اللقطة عامة للديكور ثم للقطة مقربة للقارئ و المشاهدين ولقطة مقربة للجنة المسابقة ومن ثم إبعاد اللقطة لإتقاطهم عن بعد توضيح ديكور، فالصورة متحركة تظهرهم عن قرب وعن بعد ومن زاوية أخرى وهم جالسين، أثناء منادات اللجنة

المتسابقين وطرح عليهم إكمال الآية من السورة وذكر العدد يستعمل الورقة وأم المتسابق يكمل وأمامه الكتاب مفتوح .

ويستعمل كثيرا حركة شد اليدين مغلفتين للشرح وتوصيل المعلومات للمتلقي، وعدم ظهور للأرقام الهاتف أثناء البث.

06- برنامج "ماهر بالقرآن " يحتوي مدخل جنيريك البرنامج بتلاوة من القرآن مع ادراج إطار عليه آيات قرآنية ، يغلب عليها اللون البني الذي يدل على الشعور بالراحة والأمان ويتخللها

اللون الاصفر الدال على النور، ترمز على الثقافة الاسلامية، فمشهد متحرك يظهر في أخير إسم البرنامج

يفتح معد البرنامج دائما بتحية الاسلام يعمل على طرح موضوع الحصة ومناقشة الموضوع ويظهر إطار عليه اسم المعد البرنامج.

ديكور هو عبارة عن ثلاث إطارات يوجد عليا آيات قرآنية ويوضع طاولة مستطيلة في الوسط الساحة يجلس عليها الشيخ حتى يتم التقاطه، ولقد إعتدو على اللون البني والأبيض للديكور يتخلله قليلا بعض اللون الأزرق ، فاللون البني يوحي إلى الشعور بالأمان والراحة وهذا ما يجعل نظرات المتلقي أثناء المشاهدة بالراحة والأبيض دال على الصفاء والسلم

ومن ناحية التصوير والصورة في بداية الافتتاح البرنامج إعتدو على اللقطة المقربة لمقدم البرامج ثم ابعاد اللقطة لتوضيح تفاصيل الديكور، باستخدام زوايا العادية للكاميرا ولا تحتوي على اي مؤثر وتظهر الصورة ثابتة تركز على على وجه الداعية وهو جالس، أثناء شرح موضوع يعتمد الاطلاع على جهاز الوحي ،ويستعمل الداعي حركة اليدين من أجل شرح الفكار وتقديم المعلومات للمتلقي. عدم ظهور أرقام هاتف للبرنامج

07- يفتح جنيريك برنامج " أحادي الأرواح " المصحوب بوسيقى وظهور بنايات واسماء الولايات الجزائر يغلب عليها اللون الأزرق الداكن مع ظهور لخريطة الجزائر وإسم البرنامج باللون الذهبي

ينفتح البرنامج بالمديح الديني ثم يقدم معد ما يحتويه البرنامج ويظهر إطار عليه اسم القدم و أرقام الهاتف

ديكور ستديو هو عبارة عن قاعة كبيرة يتواجد فيها الأجهزة الموسيقية وشاشات كبيرة وكراسي للمتسابقين ويوجد طاولة بيضاء طويلة للجنة المسابقة يغلب على لون الديكور اللون الأزرق دال على الرقي

ومن ناحية التصوير والصورة في بداية الافتتاح البرنامج إعتدو على اللقطة المقربة للفرقة الغنائية ثم ابعاد اللقطة لتوضيح تفاصيل الديكور، باستخدام زوايا العادية للكاميرا ولا تحتوي على اي مؤثر وتظهر الصورة ثابتة تركز على على وجه مقدم المتسابقين أوجه اللجنة المسابقة وهم جالس، أثناء أداء تلحين المديح الديني ،ويستعمل كل من المتسابقين

واللجنة حركة اليدين من أجل شرح الفكر من قبل اللجنة للمتسابق ووحركة المتسابق أثناء تلحين .

المطلب الثاني: تحليل الكيفي لإعداد العينة المدروسة

- فئة التحليل :

هي مجموعة من التصنيفات أو الفضائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون أو محتواه، وهدف التحليل حتى يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الشمول والموضوعية، وبما يتيح إمكانية التحليل وإستخراج النتائج بأسلوب بسيط وسهل لأن هناك فرق بين ما يشمل عليه مضمون من كلمات وأفكار ومعان وإتجاهات القيم، والشكل أو الطريقة التي تم تقديم هذا المضمون بها الى الجمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلال الوسائل والأشكال والقنوات الإتصالية¹ تتوفر الفئات من أجل التعرف على مدى قبولها ويجب التوصل الى نتائج الدراسة.

1- إختارنا تحليل فئة الموضوع (لماذا قيل) وفئة الشكل (كيف قيل): التي يواجد فيهم كل منهم فئات مختصة بها ففئة الموضوع لها فئة القيم لأنها تتناسب مع دراستنا تتضمن في إعداد البرامج الدينية والقيام بتحليل وتفسير من أجل جمع المعلومات الدينية التي تحضى بها البرامج، إختارنا فئة الشكل أربعة فئات على حسب الدراسة وأهدافها وتساولاتها تتعلق هذه الفئة بوقت بث البرامج وفئة اللغة المستخدمة وفئة المادة الاعلامية وفئة الأساليب الإقناعية، وأما فئة الوحدات التحليل قد إختارنا ثلاث فئات تصنف في وحدة الموضوع والفكرة ووحدة المادة الاعلامية المستخدمة للجمهور المتلقي ووحدة المساحة والزمن والتي تستخدمها المادة الاعلامية في مادة المنشورة وزمن الذي تستغرقه.

و عدة الوحدات تتمثل في الملاحظة الكيفية لظهور هذه الوحدات أو غيابها، كثرتها أو قلتها كلها سمات يعبر عنها بالألفاظ أو الرموز التي تحمل في مفهومها التباين القائم بين الفئات و الوحدات، و يقتضي هذا المستوى وضع ترتيب لنتائج الرصد يوضح التباين في الظهور من خلال هذا الترتيب، حتى يمكن التعبير عنها بصفات لفظية تتفق مع مستويات هذا الترتيب متمثلة في نسب الحالات الموجودة هذه الحالة أكبر من هذه الحالة أو بنسب صغيرة

- تتصف كل برامج يوم الجمعة التي تبثها القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم على أنها حديث مباشر يظهر فيه كل من المقدم البرامج وضيوفه، لشرح نوعية الموضوع المطروح عليه وتقديم معلومات دينية من خلال الحديث والمناقشة وحوار المتبادل فيما بينهم ومخاطبة الجمهور المتلقى بصفة مباشرة، من أجل توعية الطفل والمجتمع والقيام على تنشئته دينياً وأخلاقياً وإكتسابه الثقافة الدينية بما جاءت به الشريعة الاسلامية من القرآن والسنة، لتنمية القيم الايمانية والاجتماعية ، وتغيير البرامج شكلا ومضمونا على حسب تغير شكل مكان الديكور وتغير في نوعية البرامج والمواضيع ولكل برنامج زمن وتوقيت معين الذي يبيث

¹ - سعد سليمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار النشر أسامة ، عمان ، ط 1 ، 2019 ، ص 183

فيه، إختلاف البرامج يؤدي الى تغير المقدمين و الضيوف، فأنواع البرامج الدينية على القنوات الفضائية تعتبر الحديث حي مباشر أثناء بثها، لتقديم المشاهدين ومتتبعين إستفساراتهم وأرائهم حول ما يخص الجانب الديني، تهدف القناة الى أن تكون المرجعية الأولى التي تهتم بها الأسر والأطفال والمجتمع الجزائري ككل وأن تحظى بثقتهم و برامج القناة القرآن الكريم تخاطب جميع المستويات وموجهة للجمهور العام ، والمواضيع التي تصدرها البرامج تهتم جميع فئات المجتمع الجزائري.

المطلب الثالث: رصد القيم الإيمانية والقيم الإجتماعية الواردة في البرامج

مفهوم القيم الإيمانية

"تعتبر القيم الاسلامية قيما ثابتة ومطلقة، وأنها ليست من صنع البشر، والدين الاسلامي جاء بها لتنشئة الإنسان المسلم وفقا لهذه القيم التي تتضمن الأوامر والنواهي، ومصدرها سبحانه وتعالى، واتصفت القيم الإسلامية بصفات عدة منها

إن مصدرها الله سبحانه وتعالى وباقية طالما هناك إسلام ومسلمون، ألنها مستقاة من كتاب الله وسنة رسوله.

إنها قيم إنسانية تصلح للناس كافة، كما تراعي الواقع الذي يعيشه الناس.

الشمولية والوضوح، وتراعي جميع جوانب حياة الناس، وتوضح جميع أمور الدنيا والآخرة.

إنها قيم معتدلة ووسطية ومتوازنة في جميع أمور الحياة.

-تتضمن بعض القيم الثابتة التي لا تتغير وفق مستجدات الحياة، كقيم العبادات، والعقيدة، ومبادئ الإسلام.

" هي مجموعة الأحكام والتشريعات والمعتقدات المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي يتوجب على امسلم التقيد بها فكرا وسلوكا في تعامله مع ذاته ومع الآخرين، على اعتبارها قيما ومثال عليا مستمدة من تعاليم الإسلام كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، لتساعد الإنسان المسلم على ضبط سلوكه، ولتنير له درب الهداية والصالح والشعور بالسعادة في الدنيا والآخرة."¹

رصد القيم الإيمانية الواردة في برامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم

- يحيى سعد دماس املاكي، القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية: تحليل محتوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة الباحة مملكة العربية السعودية - العدد الثاني والعشرون - المجلد الثاني -¹ سبتمبر 2018 م ص 76 77

- برامج قناة القرآن الكريم الجزائرية ليوم الجمعة خلال 24 ساعة
ورد في البرامج القيم الإيمانية التي تبثها قناة الجزائرية للقرآن الكريم ليوم الجمعة خلال 24 ساعة، في الجدول التالي يوضح ذلك :

البرامج	ملخص محتوى مواضيع البرامج	توقيت	توقيت الإعادة و التكرار	تكرار فئات التحليل القيم الإيمانية التي تساهم في التنشئة الدينية
الحديث النبوي الشريف	أنه كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول والقيام على الفعل به ويعتبر الحديث النبوي المصدر الثاني من التشريع الإسلامي	06:05 06:27 09:30 14:04	14:41 15:23 15:59 01:20	الإقتداء بالسنة النبوية وعمل بها قولا وفعلا
تلاوة القرآن الكريم	ترديد آيات عظيمة قصيرة من القرآن الكريم وحسن تلاوتها ومعانيها	06:05 06:50 08:18 09:46 14:42 15:31 17:50	19:18 19:58 21:45 23:30 01:20 03:26 03:57	ذكر آيات مختارات من سور القرآن الكريم
أذكار الصباح	هي أحاديث مأخوذة من السنن، يقوم الإنسان الدعاء بها في الصباح	06:20		إتباع السنة النبوية نيل الأجر العظيم من الله تقوية صلة العبد بربه
بيوت الرحمان	هي المساجد بيوت الله تقوم فيها صلوات والأذان وأداء العبادات	06:28	14:23 19:23	تقديس بيوت الله وتعظيمها ومحافظة عليها
دعاء	هونوع من العبادات التي يلجأ بها العبد الى تضرع الى الله تعالى بمعنى طلب الحاجة منه	06:41 12:57 13:04	21:01 04:20	تقديم طلب الحاجة الثناء على الله والتوحيد بيه

02	أصل التوحيد في العقيدة الإسلامية	19:00 01:44	06:45 09:31	هي أسماء مدح وثناء وتمجيد الله تعالى وصفات كمال الله وأفعال بالحكمة ورحمة ومصلحة وعدل من الله	أسماء الله الحسنى
02	الإيمان بالله ورسوله إتباع ما جاء به	20:32 04:24	07:12 14:57	ذكر سيرة الرسول الله ﷺ وما جاء به الرسول من حكم والإيمان به، و أرسله الله تعالى للناس كافة وهو خاتم النبيين	شريط ديني قالو عن الرسول صلى الله عليه وسلم

02	الإلتزام الثابت بالحق اليقين بحق الله	15:47 19:38	07:38	الحق أنه هو الثابت المطابق ثبوته للواقع اليقيني في القرآن الكريم هو نقيض للباطل	الحق في القرآن
	غرس القيم السامية أداء العبادات تقوى بالله عز وجل		07:45	تحتوي هذه الحصة على على العبادات والطاعات وقيم المغروسة في الإنسان و تقوى بالله عز وجل	باب الريان
2	محافظة على الصلاة في وقتها لأنها عماد الدين	11:57 14:05	09:57	هي ركن من أركان الإسلام المفروضة ووجوب أدائها ومحافظة عليها	صلاتي

معرفة وتعلم أحكام القرآن الكريم		10:00	يمثل محتوى الحصة تعليم أحكام القرآن الكريم وتلاوته ومراتب التلاوة	ماهر بالقرآن
01 أماكن لأداء الصلاة قيام بأذان تعلم حفظ القرآن الكريم	04:06	11:30	يتميز محتوى الحصة على المساجد المتواجدة في بلاد المسلمين وهي بيوت الله وإن أهمية المساجد في الإسلام هي أماكن للعبادة وصلاة	مساجدنا
02 شكر العبد ربه على ما أنعم عليه من نعم	14:08 00:00	11:43	فلينظر الإنسان الى كل ما خلق الله له من نعم التي أنعمها الله عليه	فلينظر
قدسية وعظمة القرآن الكريم		12:00	بث تلاوة مطولة للقرآن الكريم سورة الكهف	سورة الكهف
تأدية الصلاة ومحافظة عليها		12:47	هي الصلاة الثانية المفروضة في الصلوات الخمس لها 4 ركعات	صلاة الظهر
فضل يوم الجمعة عند المسلمين أخذ أحاديث من السنة وعمل بها		12:55	يوم الجمعة هو عيد المسلمين وله أهمية عظيمة في ديننا وحديث عنها هو نقل ما جاء في السنة	حديث يوم الجمعة
01 توحيد واليقين بما أنزله الله من الحكمة والإعجاز والإيمان بقدرته	01:13	14:34	الإعداد في آيات الله بمقدار عالم الغيب والشهادة وهذا بمقدار الحكمة الله المنزلة في القرآن الكريم باعتبارها أول علم الحساب	آيات الإعداد في القرآن الكريم

منارات قرآنية	شرح ما جاء في آيات لزيادة التفصيل والتأكيد وما أنزل من القرآن الكريم	15:24	علم يجعل الإهداء به شرح اعداد الآيات المنزلة وحكمتها
صلاة العصر	وهي ثالث صلاة المفروضة في صلوات الخمس وهي الصلاة الوسطى لها 4 ركعات	16:24	السرية في اداء الصلاة الحفاظ عليها
غزوات الرسول	رد العدوان ومن كانوا يكدون لدولة الإسلامية ويحاربونها ويعدون العدة للقضاء عليها	17:30	- دفاع عن الوطن - دفاع عن الدين - وحماية الدعوة الإسلامية
أذان المغرب	هو نداء للصلاة وهي الصلاة الرابعة المفروضة في الصلوات الخمس فيها 3 ركعات	19:15	أداء الصلاة و الإلتزام بها وحفاظ عليها
قراءة جماعية	تتمثل في القراءة وتلاوة القرآن الكريم من قبل مجموعة من الأشخاص تقام في الزوايا أو المساجد أو البيوت	20:18	تلاوة القرآن الكريم جماعاً
آذان العشاء	وهي الصلاة الخامسة المفروضة في الصلوات الخمس فيها 4 ركعات	20:39	محافظة على الصلاة في وقتها

مجالس السيرة	أنها تحتوي على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو علم مختص عن ماورد من وقائع حياة الرسول وهي من مصادر التشريع الإسلامي الثانية بعد القرآن الكريم	22:00	ذكر ونقل الوقائع عن حياة الرسول تقدير وتمسك بصفات الخلقية وخلقية له أصل ثبات الدين والعقيدة
أذان الفجر	صلاة الفجر أو صلاة الصبح هي أول الصلوات الخمس المفروضة تتكون من ركعتين قبل بداية طلوع الشمس	04:52	- حفاظ على الصلاة الفجر الصادق دال على بداية النهار الوقت ما بين فجر وطلوع الشمس
دروس المحمدية	هو أحد العلوم الإسلامية الذي يهتم بذكر كل الجوانب المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم يشمل الحديث عن صفاته وأخلاقه وعبادته وتعلق بربه	04:55	معرفته وإتباع سنته زيادة الإيمان به تقديم على الإحسان له ومحبه
مختارات من تاج القرآن	تحتوي هذه الحصة على الإجتهد وتسابق في حفظ وفهم القرآن الكريم	13:08	إجتهد في حفظ القرآن الكريم
مواقيت الصلاة	هو عبارة عن جدول يحدد مواقيت الصلاة	19:16	تعين وتحديد وقت الصلاة

مفهوم القيم الاجتماعية:

تعدّ القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامّة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل التسامح والقوة، وللقيم الاجتماعية أمثلة وأنواع، ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أنّ هناك سبب لتعزيزها وبنائها¹.

يتم على هذا النحو العمل على رصد البرامج وتلخيص ماتحتويه مواضيعها من القيم الاجتماعية التي تطرحها هذه البرامج .

رصد القيم الاجتماعية الواردة في برامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم

- برامج قناة القرآن الكريم الجزائرية ليوم الجمعة خلال 24 ساعة

ورد في البرامج القيم الاجتماعية التي تبثها قناة الجزائرية للقرآن الكريم ليوم الجمعة خلال 24 ساعة ، في الجدول التالي يوضح ذلك :

البرامج	ملخص محتوى مواضيع البرامج	توقيت	توقيت الإعادة وتكرارا	التكرار فئات التحليل القيم الإجتماعية التي تساهم في التنشئة الدينية
أناشيد الوطني قسما	بث النشيد الوطني هو يحتوي على رمز للبلاد الجزائر وتحريرها	06:00		- حب الوطن - توحيد الشعوب
أقوال مأثورة	وهي من الحكم تتميز بالإجاز تحت على القصص و الأمثال الشعبية مأخوذة من شعوب القدامى	06:21		- تراث الشعبي الحكم و أقوال شعبية
إبتهالات	هي أناشيد دينية وأدعية تكون بالحن والموسيقى	06:22 07:07		- أداء أناشيد بالحن وموسيقى

¹ - إبراهيم العبيدي ، مفهوم القيم الاجتماعية، موضوع الموقع العربي بالعالم ، 26 سبتمبر 2018 <https://mawdoo3.com>

نساء النوبة	عصر	بث سير الصالحات من عصر الذهبي عصر النبوة مرتبط بالدعوة الإسلامية للتربية النفوس وغرس الفضائل	07:52 13:380	03:00	غرس التربية الحسنة وفضل سيرة النساء في القرآن الكريم
أنوار الصباح		يمثل محتوى الحصة مواضيع متعددة ومتنوعة دينية إجتماعية	10:00		الحث في الدين وعمل على تنمية الإجتماعية
هلا سألوا		يمثل محتوى الحصة طرح التساؤلات من قبل الأشخاص والإجابة على أسئلتهم وإنشغالاتهم	18:00	08:30 00:13	طرح الأسئلة و الإجابة عليها
أقوال مالك ابن نبي		يمثل محتوى الحصة الحكم وأقوال لمالك ابن نبي	09:56	15:46	أخذ العبرة من الحكم و الأقول
الإعلانات		يمثل هذا المحتوى إعلانات تهدم بخدمات المجتمع	12:45	04:50	خدمات إجتماعية
بلسم		يمثل محتوى الحصة العناية بالصحة من الأمراض	16:00		الوقاية والعلاج
أحوال الطقس		هي عبارة عن أرقام ورسومات وخرائط تعبر عن أحوال الطقس اليومي	19:19		تعين وتحديد أحوال الطقس
قصر قريش		هو عبارة عن مسلسل ديني	21:05		- مسلسل ديني إجتماعي
مختارات أحادي الأرواح		يمثل محتوى الحصة مسابقة في صوت وكيفية تلحين الأناشيد ومديح الديني	23:00	02:00	مسابقة الصوت في الأناشيد الدينية
تواشيح		هي فن الشعر المستحدث يختلف عن ضروب الشعر الغنائى العربي	19:38	02:39	فن الشعر بالمدح الديني

دراسة رصد وتحليل :

تميزت هذه الدراسة التي تتضمن محتوى البرامج للقيم الإيمانية من جهة ، والقيم الاجتماعية من جهة أخرى ، ببرامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم حيث إحتوت على كل مضامين البرامج عن مجموعة من القيم الإيمانية والاجتماعية التي تساهم في التنشئة الدينية، فالقيم الأيمانية تحث على الدين و صدق في العبادة والطاعات وأما القيم الاجتماعية تعمل على العلاقات الأسرية والاجتماعية والتي تسعى غرسها في ذهنية المشاهد والناشئ ، ولها دور مهم في الإعلام الديني في قناة القرآن الكريم الجزائرية وتعمل على تنمية القيم وعلاقة الإنسان مع ربه والتوعية والتنمية علاقات مع الآخرين

ولقد ظهر في محتوى المواضيع 88 برنامج خلال 24 ساعة في الجمعة كلها ضمنت 25 قيمة للقيم الإيمانية و 13 قيمة للقيم الاجتماعية

ولقد تضمن القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم التكرار في البرامج التي تقوم ببثها خلال 24 ساعة حيث تتكرر البرنامج من 7 الى 3 أو 2 من المرات في الإعادة وتكرار للبرنامج الواحد ، أما نسبة القيم الإيمانية تصل الى 28.40 % وأما القيم الاجتماعية تصل الى 14.77 %

وفي فترات منتصف الليل حيث تكون نسبة المشاهدة البرامج قليلة وضعيفة، عكس فترات الصباحية والمساءية تكون نسبة المشاهدة كبيرة

ويتم مقارنة القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بقناة كرتون نتورك بالعربية CN للرسوم المتحركة للأطفال برصد نسب التي تحتويها هذه القناة من المشاهدة لبرامجها تصل الى مليون مشاهدة الى برامجها أما بالنسبة للقناة القرآن الكريم الجزائرية تصل نسبة مشاهدة لبرامجها الى مابين 240 ألف و 446 ألف مشاهدة

- قد إحتوت برامج قناة كرتون نتورك بالعربية CN للأطفال على نسبة عالية من المشاهدة أكثر من قناة القرآن الكريم الجزائرية التي تحتوى على نسبة قليلة من المشاهدة وهذا يدل على أن الأطفال ينتمي كثيرا الى الجانب الترفيهي أكثر بكثير من قنوات دينية التي تعمل تنمية القيم والمعتقدات الدينية

ملاحظة :

في بداية هذا العمل الميداني قمنا بالإتصال بالقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم من أجل معرفة البرامج التي تبثها يوم الجمعة خلال 24 ساعة إعتمدنا على الصور المرسلة من قبل القناة عبر الفيسبوك

نتائج الدراسة

إستخلاص دراسة التحليل مضمون التنشئة الدينية والقيم الايمانية والاجتماعية في تحليل محتوى برامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم ليوم الجمعة ،تتمثل في مجموعة من النتائج التالية:

دراسة النتائج :

1- تتميز البرامج بالمواضيع جد حساسة التي تهتم بغرس القيم الدينية متمثلة في إنشغالات المتلقي، مما أدى الى نجاحها بحكم أنها أخذت مكانة مرموقة في المجتمع عن طريق نشرها للثقافة الدينية.

2- ترتبط القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم برامجها بالقيم الايمانية والاجتماعية باعتبارها المصدر الأساسي لبث القيم الدينية وغرسها في سلوكيات الأسر والطفل.

3- يركز مضمون المواضيع على نشر الوعي ثقافي ديني لأن طبيعية القناة والبرامج دينية عملت منطلقاتها بإعتماد على الواقع الاجتماعي للمجتمع واستخدمت أسلوب متضمن طريقة شرح وتوصيل الأفكار للمتلقي.

4- اللغة المستخدمة من قبل مقدم البرامج تعتبر عاملا مهم في البرامج وعدم تقيده باللغة الفصحى فقط وإستخدامه للغة العامية الدارجة وذلك لمراعات إختلاف مستويات المستمعين.

5- برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم صدرت في الساحة الاعلامية الدينية لأنها عملت على الاهتمام بمواضيع تهم وتخدم المجتمع في تنشئته وتنميته دينيا واخلاقيا الذي زاد في رقيها لكسب إعجاب الجماهير لها.

6- إهتمت القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بالبرامج التي تبثها على إرتفاع نسبة المساحة الزمنية المخصصة لبعض البرامج حيث تتعدى نسبة البث من ساعة الى ساعة ونص بحكم إقبال الجمهور على المتابعة وإدراك مواضيع أكثر من أجل إعطاء زمن محدد للإستفسار لكل المشاركين .

7- فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم لها دور كبير في جذب المشاهد للمشاركة في البرامج وتقديم إستفساراته وإنشغالاته.

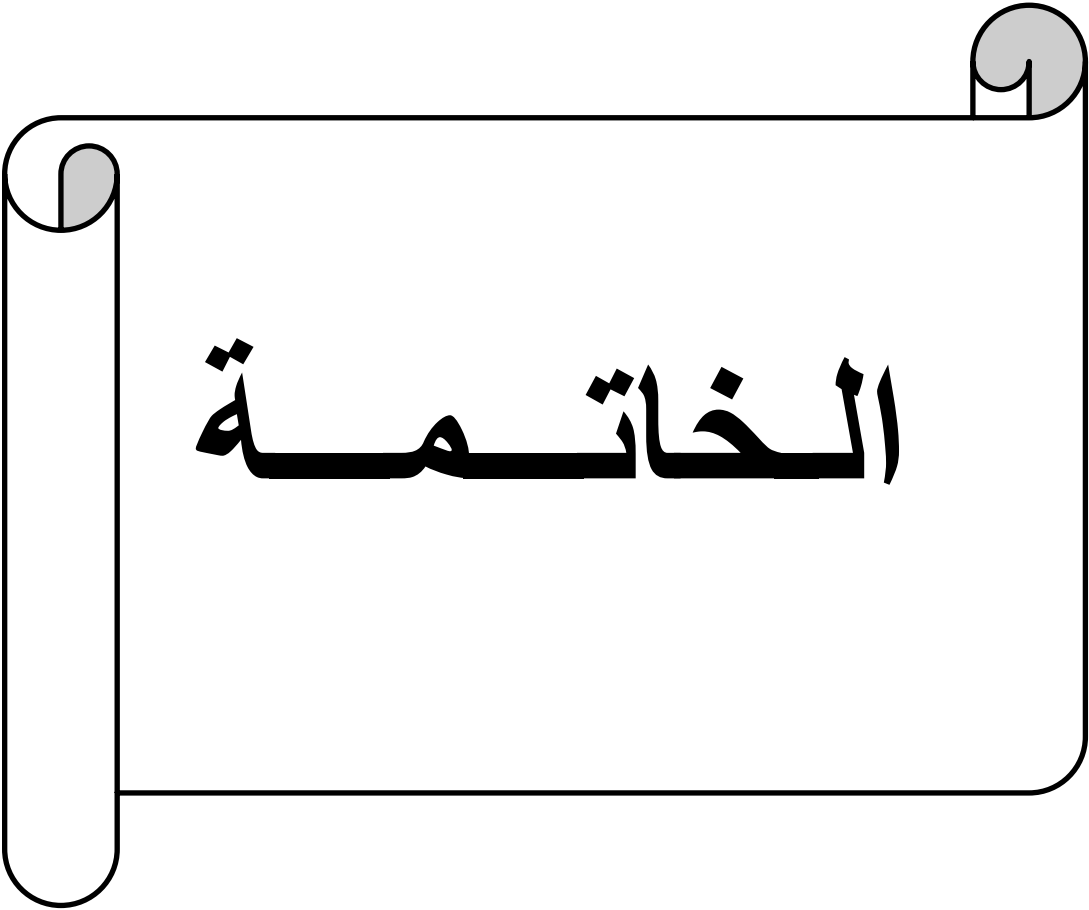
8- تساهم برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في نشر الوعي الديني والتي تهدف الى التوجيه والإرشاد وإبراز أهميتها في نشر القيم داخل المجتمع الجزائري .

9- تعسى القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في إعداد برامجها وتركيز على القضايا الدينية التي تهتم مجتمع الجزائري بدرجة أولى من أجل إصلاح الثقافات الدينية السائدة في الأسر بصدد توعية أطفالهم .

10- معطيات ومضامين برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم تؤثر على الجمهور الجزائري وتسعى الى تغيير سلوكياته وتنميتها تنمية صحيحة وتستهدف المجتمع ككل وغالبيته الأسر و الأبناء والأباء .

11- الرسائل الاعلامية الدينية للبرامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم ذات مضامين هادفة للتنشئة الدينية ونبع القيم من خلال أهداف دينية توعوية تنهض بالوعي العام الجزائري.

12- تتميز القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بالوسطية والإعتدال في طرح لمختلف مواضيع



الخاتمة

خاتمة

يعتبر الاعلام الديني هو الرسالة الاعلامية الدينية موجهة للمجتمع بمختلف فئاته وهدفه هو توجيه الجمهور الى طريق سليم ،حيث ساهم الإعلام في تشكيل عقليات وبناء تصورات صحيحة من خلال ما تبثه البرامج والتي تتضمن القيم والاتجاهات تلائم مع ثقافة المتلقي متمثلة في الجانب الإيجابي للإعلام ، ويزداد الأمر حماساً عندما تصبح تلك القيم موجهة للنشء، المكتسبات التي يأخذها الفرد خلال طفولته لها تأثير قوي على تصورهِ لنفسه والمجتمع، فالطفل يكتسب الكثير من القيم خلال ما يشاهده على الفضائيات بهدف إثارة للاهتمام بتتبع البرامج وما تقدمه من معلومات وقيم وسلوكيات

إن كل مايتعلق بإعداد برامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم في طرح القيم الإيمانية والاجتماعية في مضمونها ولقد أصبحت البرامج الدينية تعمل على جذب الجماهير ولعبت البرامج دور كبير في تلقين تنمية القيم الايمانية والاجتماعية التي تقوم على الدين باعتبارها المصدر الأساسي بإرتباطها بالمجتمعات وقيمه ومعتقداته وعاداته، والبرامج الدينية التي ترسخ القيم من خلال بث العرض التلفزيوني

تتميز برامج الدينية لقناة القرآن الكريم الجزائرية على مواضيع ومضامين متعددة ومتنوعة وتساهم في نقل الثقافة الدينية وتجديد الرؤية الفكرية لبناء مجتمع إسلامي متحضر دينيا وأخلاقيا والقيام على ركيزة قوية لتنشئة الدينية وجعل دور الاعلام الديني متمثل في الصدق والمصادقية

فالإعلام يتصف بصفة إسلامية مستمد مضمونه وقيمه من القرآن الكريم والسنة فهو بحاجة الى الحرص لإنشاء وتقديم البرامج الدينية التي تجيب إستفسارات وأسئلة المشاهدين لشرح وتوضيح أمور الدينهم وتقديم الرسالة واضحة عبر هذه الوسيلة، تستهدف هذه الرسالة على مستوى المشاهدتها الجزائري الى إرتقاء المستوى لكسب الثقافة ومعرفة العلمية في وجهات مختلفة باستخدام اللغة البسيطة والعادية يفهمها جميع تساعد في تنمية الوعي الديني بعيدا الأفكار السلبية التي تؤدي الى تطرف الديني والأخلاقي.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- قرآن الكريم { آيات من القرآن الكريم }

أحاديث

- 01 - أخرجه البخاري صحيحه، محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، بيروت، ط 3، 1407 هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم (3461)، ج 4
- موسوعات ومعاجم

- 01 - محمد حمدي زقزوق، موسوعة الاسلامية العامة، وزير الأوقاف، ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 2003م

- كتب

- 01- 80نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة راس الجبل للنشر، الجزائر، 2017
- 02- 80كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطية العربي، ط 1، برلين، 2019
- 03 - 80، عاطف عدلي العبد، وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام (دراسة ميدانية - تحليل محتوى - العينات)، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة 1993م
- 04 - يوسف تمار، تحليل المحتوى لباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج - كوم، ط 1، الجزائر، 2007م
- 05 - رحيم يونس كرو والعزاوي، مقدمة في المنهج البحث العلمي، دار الدجلة للنشر، ط 1، عمان، 2008م
- 06 - فاطمة عوض صابر، ميرفيت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية/ ط 1/ اسكندرية 2002م
- 07 - علي حجازي إبراهيم، الاعلام البديل، دار نشر المعتز، عمان، 2017م
- 08 - نجلاء إسماعيل أحمد، الاعلام الديني وتعددية الثقافة، دار نشر المعتز، عمان، 2017م
- 09- يوسف القرضاوي، الدين و السياسة تأصيل الشبهات، المجلس الاوروبي لإفتاء والبحوث، دبلن، 2007م
- 10- أنتوني غدنز، مترجم د. فايز الصياغ، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)، منظمة العربية لترجمة، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط 4، مؤسسة الترجمان، عمان
- 11- عبدالله الخريجي، علم الاجتماع الديني، سلسلة الدراسات في المجتمع العربي سعودي، ط 2، رامتان، جدة مملكة العربية السعودية، 1990م
- 12- عبدالله شحاتة، الدعوة الاسلامية الاعلام الديني، دار الكتب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 2، القاهرة، 1982م

- 13- د. مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الاسلام، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1987م
- 14- محمد زايد أبو رجب التميمي، المنظور الاستراتيجي للاعلام الدعوي، دار أمجد للنشر، عمان، 2019م
- 15- فتحي حسن عامر، حرية الاعلام... والقانون، دار العربي لنشر، القاهرة، ط1، 2012م
- 16- د، مريم آيت أحمد، التنشئة الدينية وسؤال المستقبل جيل المعرفة، دار السلام للنشر ، القاهرة ، ط 1، 2013م
- 17- أ.د. عجيل جاسم النشمي، وسائل التربية الإسلامية، اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية إدارة البحوث والمعلومات، طبعة خاصة باللجنة الاستشارية العليا ، جامعة الكويت، 1995م
- 18- - سعد سليمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار النشر أسامة ، عمان ، ط 1، 2019م

- مجلة

- 1- د. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الاشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 13/41 ديسمبر 2015، جامعة الامير عبد القادر- قسنطينة، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/07/25، تاريخ نشر المقال: 2015/10/06، تاريخ قبول نشر المقال: 2015/12/01م
- 2 - حنان علي أحمد، مجلة روت وعلم التربية ، تاريخ المادة ، مجلد 5(1) يناير 2018م
- 3 - شيخ زايد إسلامي سنتر، مجلة بحث نصف سنوية ومتعددة اللغات للعلوم الاجتماعية الإسلامية، الاضواء، جامعة بنجاب ، بكستان يناير، يونيو، 2013م
- 4 - د. سمير عبدالرحمن الشميري، الاعلام الديني الوسيلة والاسلوب والمنهج ومقومات النهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (36) عدد الخامس، جامعة العلوم التكنولوجية، اليمن، مارس 2013م
- 5 - شعباني مالك، مجلة العلم الانسانية والاجتماعية، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، العدد السابع، جامعة بسكرة، جانفي 2012م
- 6 - د. لغرس سوهيلة، دور وسائل الاعلام في التنشئة الدينية، جريدة الخبر وصوت الغرب بالجزائر كنموذجين، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة المعسكر، بالجزائر، أكتوبر 2019م
- 7 - يحيى سعد دماس املاكي، القيم اليمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس الابتدائي في امملكة العربية السعودية: تحليل محتوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة الباحة مملكة العربية السعودية - العدد الثاني والعشرون - المجلد الثاني - سبتمبر 2018 م

- المذكرات

01 - - سمية إبراهيم المكاوي، الإعلام الإسلامي والإعلام الغربي في حاضر اليوم (دراسة مقارنة)، مذكرة الماجستير، 2016م، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2- قدوري عبد القادر، التربية الروحية آلية التواصل الديني، أطروحة الدكتوراه، 2016.2017، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان

3- سعد بكوش، تحديات الاعلام الدعوى في ظل العولمة، شهادة الماستر، 2014 2015، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة حمة لخضر الوادي

- مواقع الإلكترونية

1- Laila Gabriel-، https://www.mlzamy.com/definition-child-language-style/، أبريل 22، 2019

2 - أستاذ المادة وفيه جبار محمد هاشم الياسري ، التربية - مفهومها - دلالاتها - وظائفها، محاضرة، الكلية كلية التربية للعلوم الانسانية، القسم قسم الجغرافية، شبكة جامعة بابل في 2015/12/19 على الساعة 09:32:16

3- عبدالله بن سعد الفالح، وسائل التربية السليمة ، دار نشر ابن الأثير، مصدر هذه المادة كتيبات الاسلامية، www.ktibat.com،

4 - د - محمد بن فهد البشير، طبيعة التربية الاسلامية ¹ wordpress.com

5 - لدكتور عبد الحق حميش، أهمية تربية النشء على القيم الدينية، موقع الخبر الصدق المصدقية، https://www.elkhabar.com/press/article 10 فبراير 2019

6 - قادة بن عامر، برامج الجديدة في قناة القرآن الكريم الجزائرية لمواجهة الغزو الفكري الديني، بوابة الشروق، 2014/11/10

7 - إبراهيم العبيدي ، مفهوم القيم الاجتماعية، موضوع الموقع العربي بالعالم، 26 سبتمبر 2018 https://mawdoo3.com

الملاحق

- جدول البرامج قناة القرآن الكريم ليوم الجمعة خلال 24 ساعة

ملحق (01)

مؤسسة التلفزة الوطنية قناة القرآن الكريم		
الجمعة 04 سبتمبر 2020		
مسير القناة		
التوقيت	البرنامج	الهاتف 2283-2265-2264
المدة	البرنامج	
00:05:00	النشيد الوطني قسما	
00:00:50	حديث النبوي الشريف	
0:14:50	تلاوة القرآن الكريم	
0:00:36	أذكار الصباح	
0:00:51	أقوال مأثورة	
0:05:00	ابتهاالات :	
0:01:01	حديث النبوي الشريف	
13.00	بيوت الرحمان	
04.00	دعاء	
05.00	بأسمائك الحسنى	
0:17:10	تلاوة القرآن الكريم	
0:05:00	ابتهاالات:	
26.00	شريط ديني قالوا عن رسول	
07.00	الحق في القرآن	
07.00	باب الريان	
26.00	نساء عصر النبوة	
12.00	تلاوة القرآن	
01:00:00	هلا سألوا	
0:01:01	حديث النبوي الشريف	
15.00	أسماء الله الحسنى	
00:10:00	تلاوة القرآن الكريم	
01.00	أقوال مالك بن نبي	
03.00	مناظرة	
01.30.00	الماهر بالقرآن	

ملحق (02)

الجمعة 04 سبتمبر

13:00	BYOTR 5cH	مساجدنا	11:30
13:00	FEL 5cH	فلينظر	11:43
03:00		فلينظر	11:57
00.45.00	ELKAHFCH	سورة الكهف	12.00
00.02.00		إعلانات	12.45
0:02:26	MHRCH	صلاة الظهر + MHRCH	12:47:00
00.04.00	Dawn	دعاء	12.51
X 00.13.00	DJMO409CH	حديث الجمعة	12.55
00.04.00	Dawn A	دعاء	13.04
30.00	TADJ 2cH	مختارات من تاج القرآن	13.08
26.00	SNIS10cH	نساء عصر النبوة	13.38
01.0	HID	حديث النبوي الشريف	14.04
03.00	INCHAD6cH	فلينظر	14.05
13.00	FEL 5cH	فلينظر	14.08
13.00	BYOTR5cH	بيوت الرحمان	14.21
00.07.00	AYA34cH	آيات الأعداد في القرآن	14.34
01.00	HID	الحديث النبوي الشريف	14.41
19.00	TEL	تلاوة القرآن	14.42
26.00	KALOU 16cH	قالوا عن الرسول	14.57
01.00	HID	الحديث النبوي الشريف	15.23
07.00	MANA 29cH	منارات قرآنيه	15.24
15.00	TEL	تلاوة القرآن	15.31
01.00	NBD	اقوال مالك بن نبي	15.46
07.00	AAK 23cH	الحق في القرآن	15.47
01.00	HID	حديث النبوي الشريف	15.59
X 01.30.00	BLSM 0409cH	بلسم	16.00
00.02.26	BLSM 2108cH	صلاة العصر	16.24
00.20:00	RAZ 6cH	غزوات الرسول	17.30
00.10.00	TEL + INCHAD9cH	تلاوة القرآن	17.50
X 00.18.00	HALA 0509cH	هلا سألوا	18.00
00.018.00	ASM 20cH	أسماء الله الحسنی قسنطينة	19.00
20.00	TEL	تلاوة القرآن	19.18
00.13	TLWACH 4cH	تواشيع	19.38
00.07.00	HAK 23cH	الحق في القرآن	19.51
00.16.00	TEL	تلاوة القرآن	19.58

الجهة 04 سبتمبر

			19:15
0:02:26	اذان المغرب		
0:01:27	مواقيت الصلاة		
0:03:21	حوال الطقس		19.23
13.00	بيوت الرحمان		19.58
00:20:00	تلوة القرآن الكريم		20:18
14:00	قراءة جماعية		20:32
26.00	قالوا عن رسول		20:39
2:26	اذان صلاة العشاء	+ NET MES	21:01
04:00	دعاء		21:05
00:40:00	صقر قريش		21.45
00:15:00	تلوة القرآن		22.00
01:00:00	مجالس السيرة		23.00
30.00	مختارات من حادي الأرواح		23.30
30.00	تلوة القرآن		00.00
اعادة 13.00	فلينظر		00.13
01:00:00	هلا سألوا		01.13
اعادة 07.00	آيات الأعداد في القرآن الكريم		01.20
20.00	تلوة القرآن		01.13
01.00	حديث النبوي الشريف		01.44
18.00	أسماء الله الحسنى قسنطينة		02.00
اعادة 01:00:00	في الأرواح	CHABAB CHA	03.00
26.00	نساء عصر النبوة		03.26
00:25:00	تلوة القرآن		03.57
13.00	تواشيع		03.39
00:27:00	تلوة القرآن		04:06
00:14:00	مساجدنا		04:20
00:04:00	دعاء		04.24
26:00	قالوا عن رسول الله		04:50
00:02:00	اعلانات		04:52
02.26	اذان الفجر		04.55
00:50:00	الدروس المحمدية		

اذان صلاة الفجر 4:52

الإهداء

شكر والعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

المقدمة أ

الفصل الاول : تحديد المصطلحات وبناء المفاهيم

تمهيد: 16

المبحث الأول :تعريف الاعلام في اللغة والاصطلاح 17

المطلب الاول: الاعلام لغةً : 17

المطلب الثاني: الإعلام اصطلاحاً 17

المبحث الثاني : تعريف الدين لغةً واصطلاحاً 20

المطلب الأول: الدين لغة 20

المطلب الثاني: الدين اصطلاحاً 22

المطلب الثالث : مفهوم الاعلام الديني 24

المبحث الرابع: تعريف التنشئة لغة واصطلاحاً: 26

المطلب الأول: لغة 26

المطلب الثاني: تعريف التنشئة اصطلاحاً 26

المطلب الثالث: مفهوم التنشئة الدينية 27

خلاصة 27

الفصل الثاني : ماهية الاعلام الديني والتنشئة الدينية

تمهيد 29

المبحث الأول: الاعلام الديني ومفهومه ووظائفه 30

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الديني 30

المطلب الثاني: وظائف الاعلام الديني 31

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الديني 34

المطلب الرابع : وسائل الإعلام الديني 36

الخلاصة: 39

تمهيد: 40

المبحث الثاني: التنشئة الدينية 40

المطلب الاول: مفهوم التنشئة الدينية 41

المطلب الثالث: وظائف التنشئة الدينية 42

المطلب الثالث: وسائل التنشئة الدينية 43

المطلب الرابع: أهمية التنشئة الدينية 47

خلاصة الفصل 50

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

تمهيد 52

المبحث الأول : رصد برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم 53

المطلب الأول : تعريف القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم 52

المطلب الثاني: شبكة برامج ومواقيتها لليوم الجمعة خلال 24 ساعة 54

المطلب الثالث: جودة البرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم 61

المبحث الثاني : دراسة تحليلية لبرامج قناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم (برامج يوم الجمعة خلال 24 ساعة) 61

المطلب الأول : عرض برامج من الناحية الشكلية 61

المطلب الثاني: تحليل الكيفي لإعداد العينة المدروسة 65

المطلب الثالث: رصد القيم الإيمانية والقيم الإجتماعية الواردة في البرامج 66

نتائج الدراسة : 75

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

